وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربية

الرقم التسلسلي: .....

معيقات التواصل التربوي وعلاقتها بانتشار العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية عبدالمجيد مزيان - المسيلة

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة:

– لقمة عائشة

إشراف الأستاذة:

– د.أحمد الطيب سمية

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	الجامعة	الصفة
1	أ.د.مخلوف ناجح	جامعة المسيلة	رئيسا
2	د.سمية أحمد الطيب	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
3	د.بعجي حنان	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 1445/1444هـ– 2024/2023م.

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

قال الله تعالى

وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه

وقال رسول الله صلى

****

شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ . . . .﴾ الآية رقم: (07) سورة إبراهيم

لقد زفت دموع الأقلام إلى أوراق تخط عليها أجمل العبارات، و لإن كتبنا شعرا طول العمر ينتهي العمر ولا تنتهي الأبيات، فهل بإمكان الأقلام أن تعبر عن الشكر و العرفان ، وهل تكفي الأوراق لكل الكلمات ، فما علينا سوى اختصارها في هذه العبارات :

فكل الشكر

إلى أستاذتي المشرفة(**سمية أحمد الطيب**) منبع المعرفة و السراج

كما أتقدم بالشكر إلى اللجنة المناقشة وإلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة

فهرس

المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	
شكر و عرفان	/
فهرس المحتوى	/
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ-ب-ج
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة النظرية	
أولا: إشكالية	10
ثانيا: الفرضيات	12
ثالثا: أهمية الدراسة	13
رابعا: أهداف الدراسة	6
خامسا: أسباب اختيار الموضوع	14
سادسا: تحديد المفاهيم	14
سابعا: الدراسات السابقة	19
ثامنا: المقاربة السوسيولوجية	24
الجانب النظري	
الفصل الثاني: العنف المدرسي	
تمهيد	28
أولا: ماهية المدرسة	29
ثانيا: لمحة تاريخية عن العنف	30
ثالثا: تعاريف حول العنف	30
رابعا: خصائص العنف المدرسي	31
خامسا: أسباب سلوك العنف المدرسي	32
سادسا: العوامل التي تؤدي إلى ظهور العنف المدرسي	35

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	74
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات التواصل التربوي	75
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة	76
04	يمثل العلاقة بين السؤالين (4-8)	77
05	يمثل العلاقة بين السؤالين: (5-11)	78
06	يمثل العلاقة بين السؤالين: (06-15)	79
07	يمثل العلاقة بين السؤالين: (12-14)	80
08	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	81
09	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	82
10	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	83
11	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	86
12	يمثل العلاقة بين السؤالين: (17-27)	85
13	يمثل العلاقة بين السؤالين: (18-19)	86
14	يمثل العلاقة بين السؤالين: (20-24)	87
15	يمثل العلاقة بين السؤالين: (22-28)	88
16	يمثل العلاقة بين السؤالين: (23-27)	89
17	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	90
18	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)	91
19	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)	92
20	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26)	93
21	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (29)	94
22	يمثل العلاقة بين السؤالين (30-36)	95
23	يمثل العلاقة بين السؤالين (31-42)	96
24	يمثل العلاقة بين السؤالين (32-40)	97
25	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31)	98
26	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (34)	99
27	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (35)	100
28	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (37)	101
	خاتمة	111

29	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (38)	102
30	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (39)	103
31	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (41)	104
32	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (43)	105

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	74
02	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	75
03	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة	76
04	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	76
05	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	82
06	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	83
07	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	84
08	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	90
09	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)	91
10	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)	92
11	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26)	93
12	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (29)	94
13	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31)	98
14	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (34)	99
15	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (35)	100
16	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (37)	101
17	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (38)	102
18	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (39)	102
19	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (41)	104
20	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (43)	105

مقدمة

مقدمة:

تعد المؤسسات التعليمية أداة حيوية في المجتمعات الإنسانية و ذلك لأن التعليم هو المدخل إلى التنمية الشاملة، حيث يعتبر الركيزة الأساسية والمعيار الأول في تقدم الأمم ، فبه تتطور وترقى بالركب الحضاري، فهو أحد العاملين الأساسيين (العلم والمال) في نهضة الحضارة.

فالحياة المدرسية بمختلف تفاعلاتها اليومية وظواهرها المتعددة محور اهتمام الباحثين وخاصة في مجال العملية التربوية والبحث في سلوكات الأفراد داخل المجتمع المدرسي.
وفي هذا الصدد فالمدرسة هي فضاء تربوي تواصلي تفاعلي بين الأفراد اجتماعيا، تجمعهم علاقات متعددة، وتعرف المدرسة حاليا تطورا كبيرا وخاصة في ظل التطور التكنولوجي الحالي، وكذا تطور المجتمعات واختلافها. وتشهد المدرسة الكثير من المشكلات التربوية مما يدل على وجود نقائص في مستوى أدوارها، لأن المدرسة تأتي في المركز الثاني بعد التنشئة الاجتماعية المسؤولة عن تقييم السلوكات الخاطئة لأفرادها، إلا أن بعض المشاكل التي تعاني منها المدرسة أضعفت دورها في المجتمع.

من بين المشاكل التي تعاني منها المدرسة مشكلة العنف الذي انتشر في الآونة الأخيرة انتشارا واسعا، سواء في المدارس العربية أو الأجنبية، حيث يشكل العنف في المؤسسات التربوية ظاهرة متشابكة الأطراف، إلا أن العنف الممارس من طرف التلاميذ سواء بينهم أو على الأساتذة والمشرفين والاداريين خطيرا، خاصة في الوسط المدرسي الجزائري، لا يمر يوما دون أن نسمع عن حوادث عنف في وسائل الاعلام أو مواقع التواصل الاجتماعي، فأخذ منحا لافتا وقد يكون سببه صعوبات متعلقة بالتكيف مع البيئة الاجتماعية المدرسية أو خللا في التوصل التربوي، الذي يعتبر عنصرا أساسيا وفعالا في الحياة المدرسية حيث يحافظ على الاستمرارية ومواجهة التحديات، ففاعلية التواصل ضرورة لتأسيس نظام فعال في المؤسسات التربوية بجميع أطوارها التعليمية، لأنها تعتمد على الاتصال عامة والاتصال التربوي خاصة.
يعتبر العنف المدرسي من الظواهر التي باتت تهدد دور المدرسة وهدفها في تربية النشأ، وظهر العنف في أشكال متعددة كالألفاظ الذميمة والمشاجرات الحادة التي وصل فيها إلى استعمال

الأدوات الحادة كالسلاح الأبيض، وفي ظل هذه الاختلالات التي تشهدها المؤسسات التربوية في مستوى أدوارها، وكذا تراجع هيبة المدرسة في تصورات التلاميذ تزيد من احتمال بروز أشكال العنف لدى التلاميذ، وبات محتما الاهتمام بهذه المشكلة ووضعها تحت المجهر السوسيولوجي وخاصة بارتفاع النسب في الآونة الأخيرة وتنافيها مع القيم الأخلاقية والدينية.

من أجل البحث عن مسببات هذه الظاهرة والتي هي كثيرة ومترابطة فيما بينها، وقد يشكل التواصل التربوي دورا هاما في بروزها وتفاعل كل مكونات المدرسة (التلاميذ، الأساتذة، المنهاج، المشرفين والاداريين) .

واطلاقا من افتراض أن معوقات التواصل التربوي تؤدي إلى ظهور العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فقد جاءت دراستنا تحاول معالجة هذا الموضوع، وللإحاطة بالموضوع تم تقسيم الدراسة على النحو التالي:

الفصل الأول **الإطار المنهجي:** و تم في هذا الفصل عرض الإشكالية، و فرضيات الدراسة، وأهمية وأهداف الدراسة، الدراسات السابقة و المقاربة السوسيولوجية.

وأما الاطار النظري فتناولنا الفصل الثاني وفيه: العنف المدرسي، لمحة تاريخية عن العنف، تعاريف حول العنف، ذكر أسباب العنف المدرسي، والعوامل التي تؤثر على العنف المدرسي، بالإضافة إلى احصاءات العنف المدرسي في السنوات الأخيرة في الجزائر، وأخيرا النظريات المفسرة للعنف المدرسي.

وجاء في الفصل الثالث : معوقات التواصل التربوي وتناولنا فيه: لمحة تاريخية عن الاصال التربوي ووسائله ومعوقات التواصل التربوي والنتائج المترتبة عليه وأنماطه وخطواته ومظاهره وعناصر الاتصال التربوي ودور المؤسسة التربوية في تفعيله، ونظريات الاتصال التربوي.

وأما الجانب التطبيقي فقسم إلى فصلين:

الفصل الرابع خاص بالإجراءات المنهجية الذي تناولنا فيه: مجالات الدراسة، المنهج المستخدم، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات وتقنيات جمع البيانات.

الفصل الخامس عرض ومناقشة النتائج : وفيه عرض وتحليل أسئلة الاستبيان، عرض ومناقشة الفرضية الأولى، عرض ومناقشة الفرضية الثانية، عرض ومناقشة الفرضية الثالثة وأخيرا الاستنتاجات العامة للنتائج.

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

- **أولا: إشكالية**
- **ثانيا: الفرضيات**
- **ثالثا: أهداف الدراسة**
- **رابعا: أهمية الدراسة**
- **خامسا: أسباب اختيار الموضوع**
- **سادسا: تحديد المفاهيم**
- **سابعا: الدراسات السابقة**
- **ثامنا: المقاربة السوسيولوجية**

أولا: الإشكالية:

يشكل التعليم اللبنة الأساسية والمحرك الأساسي لحركة التغيير المطلوبة في أي مجتمع من المجتمعات، فالتعليم ضرورة لازمة لا بد منها بالنسبة للمجتمعات النامية إذا ما أرادت اللحاق بركب الحضارة الإنسانية، كما أن التعليم لم يعد هدفه محو الأمية كما كان في الماضي، بل أصبح نوعاً من الاستثمار الاجتماعي للإنسان، للاستفادة منه في تحقيق أهداف التغيير التي يرموا إليها المجتمع، ومع ظهور المجتمعات وإقامة تنظيماتها تطلب الأمر ضرورة إيجاد تنظيم تعليمي ضمن أنظمتها يُعِدُّ قادة هذه المجتمعات من الحكام ورجال السياسة والدين، لتحمل مسؤولياتهم في إدارة البلاد ورعاية المعتقدات الدينية، **فنشأت المدرسة.**

في ذات الصياغ تعتبر المدرسة المؤسسة العمومية التي يُعهد إليها دور التنشئة الاجتماعية للأفراد وفق منهاج وبرنامج يحددهما المجتمع حسب فلسفته، والمدرسة بشكل عام مؤسسة عمومية أو خاصة، تخضع لضوابط محددة، تهدف من خلالها إلى تنظيم فاعلية العنصر البشري، بحيث تُنْتِج وتُفَعَّل وفق إطار منظم يضبط مهام كل فئة، ويجعلها تقوم بعملها الخاص لكي يصب في الإطار العام ويحقق الغايات المطلوبة منه، إلا أن هناك بعض المشاكل والظواهر الخطيرة التي تستدعي البحث والتقصي، والتي تحول بين المدرسة وتحقيق أهدافها، والتي تختلف من مؤسسة إلى أخرى ومن بيئة إلى أخرى، فنجد على سبيل المثال التسرب المدرسي، الغياب بدون سبب، الغش،... ومن بين أكثر هذه الظواهر المرضية نجد **العنف المدرسي.**

لقد عرفت ظاهرة العنف في الآونة الأخيرة بروزاً لافتاً ضمن النسق المدرسي الجزائري، وقد مست هذه الظاهرة جميع المستويات المدرسية وخاصة المستوى الثانوي، وقد يعود السبب في ذلك إلى انتقال التلميذ من مرحلة المتوسط الى المرحلة الثانوية التي يشعر فيها بالاستقلالية نوعا ما، وكذا انتقاله من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة، حيث من الممكن أن يحدث الصدام بينه وبين مختلف الفواعل التربوية الذين يمثلون السلطة والنظام، ونجد أيضا أن العنف لا يقتصر على التلاميذ فيما بينهم فحسب بل يكون أيضا مع الأساتذة والمشرفين والإدارة، حيث نجد أن العنف المدرسي يمارس من قبل جميع الأطراف في المدرسة، ويأخذ عدة أشكال

منها العنف اللفظي والرمزي، والجسدي أيضا. إضافة إلى مظاهره: الكتابة على الجدران وتخريب ممتلكات المؤسسة التعليمية.

تعتبر ظاهرة العنف المدرسي، ظاهرة كغيرها من ظواهر السلوك الإنساني فهي لا ترجع إلى عامل واحد بل ترجع إلى عوامل متعددة من بينها: البيئة الطبيعية والعوامل الأسرية والعوامل الجسمية والصحية والعوامل العقلية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية ومن أهم هذه العوامل هناك **العوامل المدرسية** التي تلعب دورا كبيرا في تنامي ظاهرة العنف المدرسي.

إن ظاهرة العنف المدرسي تعود لأسباب عدة، أهمها الأسباب التي ترجع إلى شخصية الطفل، وهناك أسباب أخرى ترجع إلى الأسرة أو الرفاق أو إلى مجتمع المدرسة، ولعل أبرز ما يقلل من تفشي ظاهرة العنف في محيط المدرسة هو فاعلية التواصل، فكلما كان التواصل جيد وفعال بين التلميذ والمؤسسة التربوية كلما أدى ذلك إلى الحد أو التقليل من ظاهرة العنف المدرسي.

يعتبر التواصل ضرورة حتمية لتفاعل الإنسان مع غيره وقيام علاقات اجتماعية بين الأفراد والجماعات، فهو عنصر أساسي وحيوي داخل النسق المدرسي أيضا، لأنه يلعب دورا هاما في العملية التربوية التعليمية، تلك العملية الديناميكية التي يؤثر فيها شخص سواء عن قصد منه أو غير قصد على مدركات شخص آخر أو آخرين من خلال مواد ووسائل مستخدمة بشكل وطرق رمزية ، ولهذا فان التواصل المدرسي هو عملية نقل وتبادل الآراء والمعلومات والخبرات والتوجيهات في المدرسة بين الأطراف المختلفة للعملية التعليمية والإدارية بغرض المساعدة في تحقيق الأهداف التربوية.

فنجاح العملية التعليمية مرتبط بمدى **فاعلية عملية التواصل التربوي** المتمركزة بشكل أساسي على عناصر العملية التربوية(المحتوى الدراسي، التلميذ والإدارية).

و يمثل التلميذ طرفًا فاعلاً في العملية التربوية، وقد تواجهه بعض الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف العملية التربوية سواء في حجرة الدرس أو الفضاء المدرسي، فهذه الصعوبات تشكل حاجزًا على العلاقات داخل المدرسة، مما قد تؤدي إلى ظهور بعض السلوكات غير

المرغوب فيها المتمثلة في العنف بمختلف أشكاله، وقد تعيق العملية التواصلية التربوية. و هي ما يطلق عليها معيقات التواصل التربوي.

فالتواصل التربوي لازال من أكثر المجالات التربوية إهمالاً على مستوى المنظومة التربوية، لذلك جاءت دراستنا للبحث في معيقات التواصل التربوي(المنهاج، جماعة الأقران، نظام المؤسسة التربوية)، التي من الممكن أن تساهم في ظهور العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المسيلة.

و من خلال ما تقدم يمكن طرح التساؤل الرئيسي لدراسة على النحو التالي: **ما هي معيقات التواصل التربوي التي تؤدي إلى ظهور العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟**

والتي تندرج تحته الأسئلة الفرعية:

1- ما هي معيقات التواصل المتعلقة بالمنهاج الدراسي التي تؤدي إلى ظهور العنف الرمزي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2- ما هي معيقات التواصل المتعلقة بجماعة الأقران التي تؤدي إلى ظهور العنف الجسدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

3- ما هي معيقات التواصل المتعلقة بنظام المؤسسة التي تؤدي إلى ظهور العنف اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

ثانيا: الفرضيات:

على اعتبار الفرضيات من أهم عناصر البحث العلمي، حيث تعرف على أنها إجابة مقترحة لسؤال البحث وتصريح يوضح في جملة أو أكثر عن علاقة بين حدين أو أكثر. واستنادا للدور الذي تلعبه الفرضيات في تحديد معالم البحث وتوجيهه الوجهة السليمة جاءت الفرضية العامة كالتالي:

1- الفرضية العامة:

- تؤدي معيقات التواصل التربوي إلى ظهور العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وحتى يتسنى لنا دراسة هذه الفكرة قمنا بصياغة ثلاث فرضيات فرعية كالتالي:

2- الفرضيات الفرعية:

- تؤدي معيقات التواصل المتعلقة بالمنهاج الدراسي إلى ظهور العنف الرمزي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تؤدي معيقات التواصل المتعلقة بجماعة الأقران إلى ظهور العنف الجسدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تؤدي معيقات التواصل المتعلقة بنظام المؤسسة إلى ظهور العنف اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ثالثا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع باعتبار موضوع "معوقات التواصل التربوي وعلاقته بالعنف المدرسي" يعتبر أحد المواضيع الحساسة في المجالات الإنسانية والاجتماعية خاصة ضمن المؤسسة التربوية. وتعود أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي:

- أنها تتطرق إلى موضوعٍ لم ينل نصيباً كافياً من البحث والدراسة في المدارس الجزائرية.
- قد تفيد المعلمين والطاقم الإداري للمؤسسة من خلال تعرفهم على معوقات الاتصال التربوي التي تجري بينهم وبين التلاميذ، وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة.
- قد تسهم في رفع كفايات كل من المديرين والمعلمين في استخدام مهارات الاتصال والتواصل التربوي الفعال مع المتعلمين.
- قد تشكل هذه الدراسة حافزاً لإجراء دراسات أخرى.
- تساهم هذه الدراسة في محاولة تقديم حلول للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي أو التقليل منها قدر الامكان من خلال توعية وتحسيس الجهات المختصة من تلاميذ و أولياء والمؤسسات التربوية.

رابعًا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة العلمية في نهاية الأمر إلى تحقيق أهداف محددة سواء كانت أهداف نظرية لمحاولة فهم أو تفسير ظاهرة اجتماعية، أو كانت أهداف تطبيقية كمحاولة إيجاد حلول

لمشكلات ميدانية ترتبط بتطبيقات معينة أو إجراءات محددة، وعليه فإن دراستنا تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على معوقات التواصل المتعلقة بالمنهاج الدراسي وعلاقتها بممارسة تلميذ الطور الثانوي للعنف المدرسي.
- التعرف على معوقات التواصل المتعلقة بجماعة الأقران وعلاقتها بممارسة تلميذ الطور الثانوي للعنف المدرسي.
- التعرف على معوقات التواصل المتعلقة بنظام المؤسسة وعلاقتها بممارسة تلميذ الطور الثانوي للعنف المدرسي.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع وحساسيته في سير العملية التعليمية.
- الموضوع ضمن مجال الدراسة (علم اجتماع التربية).
- الموضوع مجال تخصص عمل الباحثة.
- الرغبة في ربط البحث العلمي بالواقع في بحث معوقات التواصل التربوي وعلاقته بانتشار ظاهرة العنف

سادسًا: تحديد المفاهيم:

تعد المفاهيم العلمية من الأمور المهمة في البحث العلمي، ومن الخطوات المنهجية الواجب توفرها في كل دراسة علمية، لأنها تحدد لنا مصطلحات الدراسة تحديدا علميا يسمح لنا بمعرف مجال الدراسة، وكذلك ربط الجانب النظري بالجانب الميداني، وتنحصر مفاهيم دراستنا في:

-العنف المدرسي.

-التواصل التربوي.

- معيقات التواصل التربوي.

-المدرسة.

1- العنف المدرسي:

العنف المدرسي ظاهرة من الظواهر الاجتماعية التي يعاني من كثير من المجتمعات ، ولكن قبل أن نتطرق لمفهوم العنف المدرسي يجب أن نوضح مفهوم العنف خاصة.

أ- مفهوم العنف:

- لغة:

عَنُفَ: عَنَافَةً و عَنْفًا بِفُلان وعليه: لم يرفق به . والشيء :كان شديدًا.

عنَّفَ: فُلانًا: لامَهُ ووبّخه بالتقريع . وعنَّفَهُ : أخذه بشدّة ولم يرفق به فهو عَنِيفٌ، ج عُنُف.

اعتنف: الرَّجُلُ الأمْرَ: أَخَذَهُ بِعُنْفٍ و بِشِدَةٍ.

العُنْفُ و العَنْفُ و العِنْفُ: ضدّ الرِّفق.[1]

- اصطلاحًا:

- تعريف العنف:

- العنف هو من السمات الطبيعية البشرية التي يتسم بها الفرد والجماعة و يكون حيث يكف العقل عند قدرة الإقناع فيلجأ الإنسان لتأكيد الذات فالعنف ضغط جسمي أو معنوي ذات طابع فردي أو جماعي فى نزعة الإنسان بقصد السيطرة أو تدميره[2].
- وعرف "سعيد طه محمود" وَ "سعيد محمود عطية" العنف بأنه: الاستخدام اللفظي للقوة أو التهديد لإلحاق الأذى والضرر بالأشخاص و الاتلاف للممتلكات. [3]

العنف المدرسي:

يكاد يكون من الصعب تقديم تعريف للعنف المدرسي، وذلك لاختلاف اهتمامات وتخصصات الباحثين في هذا الصدد، فعلماء السياسة يعرفونه بطريقة مختلفة عن علماء

---

[1] بشارة زين الشدياق: قاموس المعتمد الصغير، عربي-عربي، دار صادر، ط 1، بيروت -لبنان- ، 2006 م، ص 414.

[2] طه عباد العظيم حسين: سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي: دار الجامعة الجديدة ،الاسكندرية ، 2007، ص 17.

[3] -محمود سعيد الخولي : العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1،2001 م ، القاهرة – مصر، ص 60.

الاجتماع، وهؤلاء بدورهم يختلفون في تعريفهم عن علماء النفس، من هذا الصدد نقدم التعريفات التالية:

- **يعرف** على أنه سلوك إيذاء متعمد يستمر لفترة من الوقت يظهر في المدرسة مدفوعا برغبة أحد الطلبة ومجموعة منهم بالسيطرة أو بتوجيه الاهانة للآخرين.[1]
- **يعرف أيضا** "حسين طه" يعرف العنف المدرسي بأنه: نمط من أنماط العنف يصدر من الطالب أو مجموعة من الطلاب ضد طالب أو مدرس ويتسبب في احداث أضرار مادية أو جسدية أو نفسية لهم و يتضمن هدا النمط من العنف الهجوم والاعتداء الجسمي والعراك والاعتداء على ممتلكات المدرسة.[2]
- **وعرف** "أحمد حسين الصغير" العنف الطلابي بأنه: السلوك العدواني الذي يصدر من بعض الطلاب، والذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير. والموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل عليه من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وقواعد وتقاليد مدرسية. والذي ينجم عنه ضرر وأذى معنوي أو مادي.[3]
- والعنف كذلك هو كل ما يصدر من الفرد من سلوك أو فعلي تضمن إيذاء الآخرين بالضرب والسب، وهذا الفعل مصاحبا بانفعالات و توترات، وكأي فعل آخر لابد أن يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية أو مادية.[4]

ج- التعريف الإجرائي للعنف المدرسي:

العنف المدرسي هو تلك التصرفات أو السلوكيات العنيفة الصادرة من التلاميذ اتجاه التلاميذ أو من التلاميذ اتجاه الأساتذة أو من التلاميذ اتجاه الادارة، بمعنى آخر هو مجموع

---

[1]-شبل بدران- سعيد سليمان: التعليم في مجتمع المعرفة، دار المعرفة الجامعية الازاريطة دار النشر والتوزيع، ط1، الاسكندرية 2011، ص37.

[2]-حسين طه عبد الرحيم: "سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي" ، دار الجامعة العربية، الإسكندرية، 2007م، ص24.

[3] محمود سعيد الخولي: مرجع سابق، ص61.

[4]عبدالله النيرب، العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون و التلاميذ في قطاع غزة رسالة ماجستير كلية علوم الاجتماعية الجامعة الإسلامية، غزة، 2008

السلوك غير المقبول اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام للمؤسسة، و يؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي، و يتمثل في العنف المادي مثل الضرب والمشاجرة و السطو على ممتلكات المدرسة والتخريب داخل المدارس والكتابة على الجدران ....الخ، و العنف الرمزي كالسب والشتم والاستهزاء والسخرية .... الخ.

2- مفهوم التواصل التربوي:

يعتبر التواصل التربوي عملية تفاعل بين عناصر العملية التربوية، من أجل تحقيق أهدافها، ولكن قبل أن نتطرق لمفهوم التواصل التربوي نعرج على مفهوم التواصل:

أ- **مفهوم التواصل:**

- لغة:

مشتق من الفعل: وَصَلَ

وَصَلَ: وَصْلًا و صِلَةً وصُلةً الرَّجلُ الشَيءَ بِآخَرَ: وَصَلَ الرجلُ صاحِبهُ: ضِدُّ هَجَرهُ. وَصَلَ المسافر المدينة ، وَصَلَ إليها وُصُولاً و صِلَةً : بَلغَها وانتهى إليها.

الْوُصْلَةُ: مصدر. وَصَلَ : الاتصال. وَصَلَ ما بين الشيئين المتصلين.[1]

ويعني الاتصال الوصول إلى الشيء.

-اصطلاحًا:

التواصل التربوي:

يعرف بأنه العملية المقصودة أو غير المقصودة التي فيها التعبير عن المشاعر والأفكار في رسالة شفوية أو غير شفوية والتي يتم إرسالها واستلامها واستيعابها وهي عملية يمكن أن تحدث دون قصد أو تعبر عن حالة شعور الفرد أو كنتيجة تعبر عن أهداف معنية للمتصل. وهو صفة التفاعل والتشارك بين المرسلين والمستقبلين للخطاب في وضعيات وسياقات اجتماعية محددة.[2]

[1] مرجع سابق ، ص767.

[2]-العربي سليماني : التواصل التربوي مدخل لجودة التربية والتعليم، ط1، التحقيق والإنجاز الفني والطباعة، 205 ، ص 11.

ب- مفهوم التواصل التربوي:

إن المقصود بالتواصل التربوي هو « كل ما تقوم عليه العملية التربوية من التواصلات والتبادلات والتفاعلات مع بعضها البعض في جملة من العلاقات وبطرق مختلفة، لذلك توظف في الحقل الاجتماعي حسب حاجاته التعليمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.»[1]

وهو نقل الأفكار والمعلومات التربوية بصفة خاصة من رئيس العمل إلى العاملين والعكس، بحيث يتحقق التفاهم المتبادل فيما بينهما ويؤدي هذا الاتصال إلى الاقتناع من جانب المستقبل، مما يؤدي لوحدة الهدف والجهود وتتحقق في النهاية فلسفة المؤسسة التعليمية التربوية.[2]

ج- التعريف الاجرائي:

التواصل التربوي هو تفاعل لفظي أو غير لفظي مع عناصر العملية التربوية المتمثلة في: المرسل، المستقبل، عرض الاتصال، المحتوى أو الرسالة الاتصالية، واسطة الاتصال، الرجع أو التغذية العكسية و قناة الاتصال، في الوسط التعليمي. يهدف إلى نقل الأفكار والمعارف والخبرات التعليمية، من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

3-معيقات التواصل التربوي:

هي كافة المتغيرات التي تعيق عملية تبادل الأفكار والمشاعر داخل المدرسة والتي تؤخر ارسالها أو استقبالها أو تغير أو تحرف معناها و تؤدي الى رفضها من قبل الجمهور المستهدف.[3]

التعريف الاجرائي:

---

[1] العربي فرحاني، 2010، ص112

[2]-أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل : الاتصال التربوي ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع،، ط1 دسوق، 2014 ،ص30.

[3] معوقات الاتصال الاداري، التربوي في المدارس من وجهة نظر المعلمين، مجلة الشرق الأوسط، للعلوم الانسانية و الثقافية، المجلد 1، العدد 2، 2001، ص 140.

هي تلك العقبات والصعوبات التي تقف حائلاً أمام سير العملية التعليمية، وتؤدي إلى خلل في عملية الاتصال، وإلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية. ويتضمن معوقات مرتبطة بالمنهاج والأقران والنظام التربوي للمؤسسة.

4-المدرسة:

هناك من يرى أن المدرسة هي المكان الذي يجد الناس فيه ما يرغبون فيه والمكان الذي يساعدهم في تطوير القدرات والاستعدادات التي يرغبون بتطويرها[1].

هناك من يرى أن المدرسة هي البناء الذي تتم فيه عملية التعليم والتعلم، وتكون مجهزة بأدوات ووسائل تساهم في نجاح عملية إعداد المتعلمين.[2]

التعريف الاجرائي:

تعتبر المدرسة البيئة الاجتماعية والتربوية التي يتواصل فيها كل أطراف العملية التربوية لإشباع الحاجات المختلفة للفرد، وتتمثل في برامجها التعليمية في الأساس، ثم الاجتماعية والترفيهية.

سابعا: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة نزار ياسر خير الله الدلفي: معوقات الاتصال في المجال التربوي من وجهة نظر التدريسيين محافظة واسط .

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على معوقات الاتصال في المجال التربوي من وجهة نظر التدريسيين في المدارس الحكومية لمحافظة واسط، وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي، وتحديد مجتمع الدراسة من حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه)، وقد بلغ عددهم (109)مدرس ومدرسة وشملت عينة البحث جميع أفراد مجتمع البحث لصغر حجمه حيث استجاب منها(102) أي ما نسبة95 بالمئة، وقام الباحث بناء استبيان لمعرفة معوقات الاتصال

[1] علي أسعد وطفة وَ علي جاسم الشهاب: علم الاجتماع المدرسي "بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية"، مجد المؤسسة الجامعية، بيروت، 2003م، ط1، ص18.

[2] احمد زكي بدوي: معجم علوم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان لنشر ولتوزيع، بط، لبنان،1986

في المجال التربوي من وجهة نظر التدريسيين في مدارس محافظة واسط، تم التحقق من صدقه الظاهري بعرضه على مجموعة المحكمين والخبراء، وصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان كما تم التحقق من ثباته بطريقتين هما كورن باخ وألفا، وأظهرت هذه الطريقة درجة 89 بالمئة نسبة ثبات للمقياس ككل، وطريقة التجزئة النصفية التي أظهرت درجة 86 بالمئة نسبة ثبات المقياس ككل، وتكونت أداة البحث: من خمسة مجالات و83 فقرة وكما يأتي:

-المجال الأول: معوقات متعلقة بالمرسل، المدير بواقع (21) فقرة.

-المجال الثاني: معوقات متعلقة بالمستقبل، الطالب بواقع (21) فقرة.

-المجال الثالث: معوقات متعلقة بالرسالة، المحتوى، بواقع(19) فقرة.

-المجال الرابع: معوقات متعلقة بوسيلة الاتصال، قناة الاتصال بواقع (9) فقرة.

-المجال الخامس: معوقات متعلقة بالهيئة الاتصالية، بيئة الاتصال بواقع(13) فقرة.

وقد جاءت نتائج الدراسة كالآتي:

1- أكثر المجالات أثرا في معوقات عملية الاتصال والتواصل هو مجال بيئة الاتصال.

2- المجال ذا الأثر الثاني في معوقات الاتصال والتواصل هو مجال وسيلة الاتصال.

3-جاء مجال المعوقات التي تتعلق بالمستقبل الطالب في المرتبة الثالثة من حيث الأثر في معوقات عملية الاتصال و التواصل التربوي.

4- أصبح مجال المعوقات التي تتعلق بالرسالة الاتصالية في المرتبة الرابعة من معوقات عملية الاتصال والتواصل التربوي، من وجهة نظر التدريسيين.

5-أما المعوقات التي تتعلق بالمرسل/ المدرس جاءت في المرتبة الخامسة.

الدراسةالثانية:

دراسة وردة بورويس، طبيعة الاتصال الإداري في المؤسسات التربوية دراسة ميدانية بمتوسطات بلديتي جمورة و البرانيس- رسالة ماجستير (جامعة محمد خيضر- بسكرة - 2009).

حيث هدفت هذه الدراسة إلى:

-معرفة أساليب الاتصال وقنواته المستخدمة بهذه المؤسسات

-معرفة طبيعة العلاقات الاتصالية بين أعضاء المؤسسة التربوية.

-معرفة أهم المعوقات التي تحد من فعالية الاتصال بهذه المؤسسات.

كما تم استخدام المنهج الوصفي، والأدوات المستخدمة هي: الملاحظة، المقابلة، الاستمارة.

نتائج الدراسة:

-تستخدم المؤسسات التربوية مجال الدراسة عدة وسائل اتصالية من بينها الاجتماعات والتي تعتبر أهمها حيث على الجميع حضورها والاستفادة منها.

-ان طبيعة الاتصال بين أعضاء المؤسسات التربوية كانت عموما جيدة حيث عبر عليها أغلب المبوحثين وتجسدت في مبدأ الإخلاص في العمل.

الدراسة الثالثة:

كمال بوطورة: مظاهر العنف المدرسي و تداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية ، دراسة ميدانية بثانوية الشريعة، أطروحة الدكتوراه في علم الاجتماع التربية (جامعة محمد خيضر – بسكرة).2016-2017

عالجت الدراسة الاشكال المتعلق بأهم مظاهر و تداعيات العنف المدرسي حسب وجهة نظر التلاميذ المعنفين، حيث انطلق من تساؤل مركزي مفاده: " ما أهم مظاهر وتداعيات العنف المدرسي حسب وجهة نظر التلاميذ المعنفين(ضحايا العنف المدرسي) ؟ " و للإجابة عن هذا التساؤل، وضع الباحث خمس (5) فرضيات تم بناؤها من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية من جهة، واستنادا الى التراث النضري والعلمي من خلال الدراسات المشابهة لموضوع الدراسة من جهة ثانية، و قد جاءت هذه الفرضيات كالتالي:

1- يتعرض تلميذ المرحلة الثانوية لمظاهر وصور متعددة من العنف ابرزها اللفظي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أشكال العنف التي يتعرض لها تلميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي (ذكور – إناث) .

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل مظهر من مظاهر العنف الذي يتعرض له تلميذ مرحلة التعليم الثانوي و تَدَني تقدير الذات.

4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل مظهر من مظاهر العنف الذي يتعرض له تلميذ مرحلة التعليم الثانوي و العزلة الاجتماعية .

5 - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل مظهر من مظاهر العنف الذي يتعرض له تلميذ مرحلة التعليم الثانوي والتغيب المدرسي .

استخدم أدوات البحث ،الاستبيان وزع على عينة من (300) تلمذ و تلميذة اختيروا بطريقة قصدية موزعين على ستة (6) ثانويات و هو العدد الكلي لثانويات مدينة الشريعة ولاية تبسة ، كما اعتمد على المنهج الوصفي.

وخلصت الى النتائج التالية:

1- يتعرض تلميذ مرحلة التعليم الثانوي لمظاهر و صور متعددة من العنف ابرزها العنف اللفظي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في أشكال العنف التي يتعرض لها تلميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى الى متغير النوع الاجتماعي(ذكور- إناث).

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل مظهر من مظاهر العنف الذي يتعرض له تلميذ مرحلة التعليم الثانوي و تدني تقدير الذات.

4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل مظهر من مظاهر العنف الذي يتعرض له تلميذ مرحلة التعليم الثانوي و العزلة الاجتماعية.

5- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل مظهر من مظاهر العنف الذي يتعرض له تلميذ مرحلة التعليم الثانوي والتغيب المدرسي ،حيث أن ظاهرة التغيب عن الثانوية تزيد لدى أفراد الفتية بازدياد درجة تعرضهم لمظاهر العنف المدرسي ، و هناك نتائج عامة:

- تعرض التلاميذ للعنف المدرسي لا يقتصر على فئة الذكور بل يشمل أيضا فئة الاناث.

- وكذلك نسبة التلاميذ الاقل سنا الذين تعرضوا لحالات العنف المدرسي داخل الثانوية أكبر بحوالي 4 مرات من التلاميذ الاكبر سنا.

- إن التعرض للعنف داخل الثانوية يشترك فيه تلاميذ المستويات الدراسية الثلاثة.

الدراسة الرابعة:

سمية أحمد الطيب: معوقات الاتصال و العنف في الوسط المدرسي بالجزائر أطروحة دكتوراه تخصص علم اجتماع التربية – جامعة محمد لمين دباغين– سطيف –2019–2020.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن ما إذا كانت معوقات التواصل التربوي تساهم في ممارسة تلميذ الطور الثانوي للعنف بالوسط المدرسي الجزائري، و ذلك من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية محل الدراسة، و استخدمت المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق استمارة على عينة من التلاميذ قدرت ب (255) تلميذ و توصلت نتائج الدراسة إلى:

– أكدت نتائج الدراسة أن معوقات الاتصال المتعلقة بالأستاذ تساهم بدرجة كبيرة في ممارسة تلميذ الطور الثانوي للعنف الرمزي بالوسط المدرسي

– معوقات الاتصال المتعلقة بجماعة الأقران تساهم بدرجة ضعيفة في ممارسة تلميذ الطور الثانوي للعنف الجسدي ضد زملائه، حيث تم التوصل الى أن التواصل التلميذ مع زملاء الدراسة كان مقبول، و أن العنف الجسدي كان قليل الحدوث لكنه موجود.

– وجود معوقات متعلقة بالهيئة الإدارية تساهم في ممارسة تلميذ الطور الثانوي للعنف اللفظي، و تأكد و جود صعوبة لدى التلاميذ في تحقيق التواصل مع أعضاء الإدارة بالشكل المطلوب، مع بروز ممارسات عنيفة لفظية لدى ضد الأطر الإدارية بدرجة متوسطة.

الدراسة الخامسة:

دراسة إبراهيم سليمان المصري: العوامل المؤدية الى العنف المدرسي من وجهة الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية شمال الخليل.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى العوامل المؤدية الى العنف المدرسي من وجهة الطلبة في المدارس الثانوية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المناسب لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من(200) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث أشارت نتائج الدراسة الى أن العوامل المؤدية الى العنف المدرسي من وجهة نظرهم تمثلت في مجال (المدرسة والمنهاج)، ومجال(وسائل الاعلام) بمتوسط حسابي(3.30) لكل مجال معبرا عن درجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثانية مجال(العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف) بدرجة متوسطة أيضا و بمتوسط حسابي قدره (2.83)، وجاء مجال(أنماط العنف

المدرسي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره(2.63) معبرا عن درجة متوسطة، أيضا كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في الدرجة الكلية لمتوسطات العوامل المؤدية الى العنف المدرسي تعزى لمتغير (الجنس) ولصالح (الاناث) ولمتغير التخصص لصالح طلبة العلمي. لمتغير (مستوى تعليم الأب) ولصالح (جامعي فأكثر)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى(0.05) في متوسطات العوامل المؤدية الى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية التابعة لمدينة شمال الخليل على الدرجة الكلية وباقي المجالات الأخرى تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم. [1]

ثامنا: المقاربة السوسيولوجية:

لقد كان للتطور العلمي الأثر الكبير في مجال التربية حيث أدى إلى ظهور العديد من النظريات التي تبحث في سيكولوجية التعليم من حيث كيفية نجاح التعليم أو العملية التعليمية، ومدى تأثير الاتصال التربوي وتأثره على بعض، وكذلك سيكولوجية المتعلم وخصائصه النفسية التي تؤثر على ناتج التعليم، وأنماط التدريس وأنواع الاتصال الفعال الذي يجري داخل الصف الدراسي وخارجه، بالإضافة إلى أنماط التفاعل بين الأستاذ والتلميذ، فمن المهم لنا كباحثين في علم الاجتماع التربية أن نتبنى في دراستنا على أحد هذه النظريات التي من شأنها أن توجه لنا مسارنا من خلال تحديد تساؤلات وفرضيات البحث بشكل دقيق وبالتالي توجيه مسار الدراسة.

ولأن موضوع دراستنا يسلط الضوء على معوقات الاتصال التربوي داخل المؤسسة التربوية التعليمية وعلاقتهما بظهور العنف لدى التلاميذ، فإننا ارتأينا أنه من الأنسب أن نتبنى النظرية التفاعلية الرمزية كونها تعد من أهم وأكثر المدارس الاجتماعية اهتماما بالتفاعل الاجتماعي.

[1]– ابراهيم سليمان المصري: العوامل المؤدية الى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية لمدينة شمال الخليل، مجلة الدراسات في علم الأرطفونيا وعلم النفس العصبي، المجلد 05 ، العدد02، السنة 2020،ص 40.

ويتمحور اهتمام النظرية التفاعلية الرمزية حول تحليل الأنساق الاجتماعية الصغرى من خلال اهتمامهم بدراسة الأفراد في المجتمع من ناحية مفهومهم من المواقف والمعاني والأدوار وأنماط التفاعل فيما بينهم.

فهي بنظرها عملية تفاعلية مستمرة بين الفرد والآخرين، إذ يتعلم الفرد من خلالها كيف يستجيب لسلوكيات الآخرين، وكيف يعدل من هذه السلوكيات بناء على ردود أفعالهم اتجاهه وتفاعلهم معه، وتتم عملية الاستجابة هذه من خلال تفسير دلالات المعاني والأفعال والسلوكيات والرموز الصادرة من الآخرين وتأويلها.

ومن بين مؤسسي النظرية التفاعلية الرمزية " جورج هربرت ميد، جورج هربرت بلومر، تشارلز كولي " الذين دعموا هذه النظرية بالعديد من الافتراضات والمبادئ حول محددات عملية التفاعل الاجتماعي " الرمزي " وذلك في:

- إن المجتمع ينشأ ويتمتع ويستمر وجوده في توصيل الرموز الدالة إلى الأفراد.
- إن الانسان ينشئ الرموز الدالة التي يتعلمها في الاتصال باعتباره عاملا هاما في العملية الاتصالية.
- إن الرموز تؤثر على الدوافع الاجتماعية عندما تتحدد الأشكال.
- يتم التعبير عن النظام الاجتماعي عندما يمثل دائما حل عملية القبول أو الشك أو رفض المبادئ التي يعتقد أنها تتضمن النظام. [1]

[1]– نوار بورزق: دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي، ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009 ، ص 11–12 .

الجانب النظري

الفصل الثاني

العنف المدرسي

تمهيد

أولا – ماهية المدرسة

ثانيا – **لمحة تاريخية عن العنف**

ثالثا – تعاريف حول العنف

رابعا – خصائص العنف

خامسا – أسباب سلوك العنف المدرسي

سادسا – العوامل التي تؤثر في العنف المدرسي

سابعا – إحصاءات العنف المدرسي في السنوات الأخيرة في الجزائر

ثامنا – نظريات المفسرة للعنف المدرسي

تمهيد

تنتشر مشكلة العنف المدرسي في العديد من المجتمعات فهي ظاهرة لم تقتصر على ثقافة معينة، بل طالت إلى بعض المجتمعات المتحضرة في العديد من الدول في شتى أنحاء العالم.

يشكل سلوك العنف لدى التلاميذ بمستوياتهم المختلفة ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار وسلوك ذو أبعاد نفسية، اجتماعية واقتصادية، يظهر في المدارس على شكل تخريب لأثاث المدرسة أو عدم احترام قوانينها وتعليماتها وغيرها من السلوكيات غير السوية والتي تعمل على إثارة الفوضى داخل المدرسة.

أولا : ماهية المدرسة:

المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل، وذلك نظرا لثقل المهمة الموكلة لها من قبل المجتمع، ولعظم التوقعات المنتظرة منها ابتداء من دخول الطفل إليها إلى أن يتخرج إطارا كبيرا منها.

وقد حاول الكثير من العلماء إعطائها تعاريف من منطلق تخصصاتهم، يعرفها مينشين وشيرو Minchin Shapiro بأنها مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة التي هي جزء من المجتمع، فهي نظام اجتماعي مصغر يتعلم فيه الأطفال القواعد الأخلاقية والعادات الاجتماعية.

ويمكن أن ينظر إلى المدرسة على أنها: (نظام فرعي مرتبط بالنظام الاجتماعي والتربوي). وتعرف المدرسة بأنها : (مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاتها الأساسية، وهي تطبيع أفراده تطبيعا اجتماعيا يجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع. وبهذا الشكل يمكن تعريف المدرسة على أنها مؤسسة اجتماعية مكملة للأسرة تشرف على عملية التنشئة الاجتماعية، وتزود الطفل بالمهارات والخبرات الاجتماعية والعلمية والمهنية الجديدة إلى درجة التأهيل المقبول[1].

تعددت التعريفات التي أعطيت للمدرسة وتباينت حسب الاتجاهات النظرية المختلفة والمناهج التي تتناولها، لكنها تكاد تجمع على أنها تمثل نظاما اجتماعيا محددا مع وجود تعريفات أخرى تؤكد على وظيفتها، وأخرى على بنيتها وهنا نجد مجموعة من التعاريف أهمها:

تعريف فرديناند بويسون Ferdinand Buisson:

يرى أنها مؤسسة اجتماعية أساسية هدفها ضمان التواصل بين مؤسسة العائلة والدولة قصد إعداد الأجيال اللاحقة وتأهيلها للاندماج في إطار الحياة الاجتماعية[2].

ثانيا: لمحة تاريخية عن العنف:

[1]– مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية ، الجزائر : دار الأمة، 2003، ص 110.

[2]– عبد العزيز خواجة: مبادئ التنشئة الاجتماعية. الجزائر ، دار الغرب للنشر ، 2005، ص 172.

وجد العنف منذ وجود الإنسان على الأرض، يعتبر هذا الأخير حدث للصراع بين البشر والمتمثل في الخلاف بين قبيل وهبيل، وقد شاهدت البشرية أحداث كثيرة بالعنف[1].

إذا فالعنف هو سمة من سمات الطبيعة البشرية وعلى مدى التاريخ نجد اثباتات وشواهد تدل على لجوء الإنسان إلى العنف استجابة لانفعالاته من الغضب ويؤكد محمد نجيب أن المصدر الأساسي للعنف في تاريخ البشرية كان عبارة عن محاولة للتسلط والتي جاءت على أشكال متعددة سواء تسلط الفرد على الآخر وعليه يمكن القول أن التسلط من أجل السيطرة هو أصول العنف ومصدره، ففي عام 1995 أرجع العالم بارجوبي أن أصول كلمة العنف ينتمي إلى جذور هندوأوروبية وإغريقية اللاتينية والتي تتلاءم مع فكرة الحياة بمعنى الحيوية[2].

ثالثا: تعاريف حول العنف:

للعنف تعاريف عديدة و من عدت نواحي ، و يختلف المنظور من ناحية الى أخرى نأخذ منها الناحية السوسيولوجية و السيكولوجية و القانونية.

1- العنف من الناحية السوسيولوجية:

إذا تناولنا المفهوم من وجهة نظرا للسوسيولوجيين فإننا نجد " خليل أحمد خليل " الذي يذكر في معجمه للمصطلحات الاجتماعية سنة 1995م أن العنف سلوك ايذائي قوامه انكار الآخر كقيمة مماثلة للأنا أو لنحن كقيمة تستحق الحياة والاحترام ومرتكزة على استبعاد الآخر من حلبة التغالب أما بخفضه إلى تابع وأما بنفيه خارج الساحة وأما بتصنيفه معنويا أو جسديا[3].

2- العنف من الناحية السيكولوجية:

[1] عبد الناصر شماطة : أوضاع المعلم. طي، الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة ،2005، ص129.

[2] مكتبة الملك فهد الوطنية. الموسوعة العربية العالمية. المملكة العربية السعودية: مؤسسة أعمال للموسوعة للنشر و التوزيع،1996،ص 457

[3] بن نعمة فاطمة، بوعطوش هجيرة: "العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي ". رسالة ماستر. جامعة مستغانم. الجزائر،2015- 2016. ص 31.

"يعرف باندورا Banadhuara، العنف بأنه سلوك يهدف إلى أحداث نتائج تجريبية مكروهة، أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية، على الآخرين كما ينتج عن هذا السلوك إيذاء شخص، أو تحطيم للممتلكات، فهو سلوك وليس انفعالا أو حاجة أو دافعا.

3- العنف من الناحية القانونية:

أ - في القانون الجنائي:

يعبر عن العنف بأنه عدوانية الإنسان وخشونته ضد غيره، مع التسبب له في أذى أو صعوبات خطيرة نوعا ما ويضم هذا العنف الضرب، التهديد وأشكال أخرى[1].

"إيذاء الشخص وكل ما يمكن أن يسبب العطب الفيزيولوجي أو الأمراض أو المشاكل والاختلافات النفسية.

ب - في القانون المدني:

هو كل ما يراد به المساس بإرادة الشخص لإجباره على امضاء عقد ما ينجم عنة الخوف على نفسه أو على من يرتبط بهم أو على أملاكه[2].

"وهو على العموم مجموعة السلوكات التي تهدف إلى إلحاق الأذى بالنفس أو بالآخر، ويأتي على شكلين إما بدني مثل الضرب، التشاجر أو التدمير أو اتلاف الأشياء، وإما عنف لفظي على شكل التهديد، الفتنة، الغمز وهو الحاق الأذى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة[3].

رابعا: خصائص العنف المدرسي:

يتميز العنف بعدة خصائص تتمثل فيما يلي:

- تعمد الايذاء فالمعتدي بدنيا على الضحية متعمدا الحاق الأذى والضرر: به العنف ذو طبيعة مادية ومعنوية ويتمثل في اصابة الضحية جسميا أو نفسيا أو قد تشمل الاثنين معا.

---

[1] نفس المرجع، ص 31.

[2] بوفلجة غيات، محمد مزيان وآخرون: ظاهرة العنف أسبابها وطرق التعامل معها. الجزائر: جامعة وهران، 2008،ص16.

[3] أحمد رشيد عبد الرحيم: زيادة العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق. ط1، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2007، ص 17.

– يختلف في الدرجة والشدة فقد يكون العنف بسيطا أو شديدا يصل إلى درجة القتل.

– قد يكون العنف مباشرة أو غير مباشر فقد يكون مباشرا حينما يضرب الزوج زوج زوجته ينوي ذلك ولكنه حين يضرب أطفاله وتحاول الزوجة الدفاع عنهم فيضربها يكون العنف غير مباشر أو عندما يعتدي الرجل على زوجته حين يتشاجران بعد عودته من العمل وهو في حالة شديدة من التوتر لأن رئيسه أهانه وبطبيعة الحال عجز عن الرد على هذه الاهانة ومن ثم يزيح غضبه وعدوانه على زوجته[1].

"وقد يغلب على العنف الطابع الاستفزازي حيث لا تكون هناك سلوكيات صادرة عن الضحية تبرره".

– وقد يكون العنف غائبا يمثل هدفا في حد ذاته وتعبيرا عن الشعور بالإحباط الذي يعانيه الفرد أو تفريغا لتوترات تراكمت لديه وقد يكون وسيليا يهدف إلى حث الضحية على اتيان فعل معين أو تعديل سلوكها[2].

خامسا: أسباب سلوك العنف المدرسي:

للعنف أسباب عديدة قد تدفع بالفرد الى العنف كردة فعل، و من بين هذه الأسباب شخصية الطفل و مكوناتها ، و أسباب أخرى متعلقة بالأسرة لأن الأسرة هي أساس التنشئة الاجتماعية ، و أسباب تعود الى الرفاق لأن الطفل يقظي معظم أوقاته معهم ، فيؤثر و يتأثر بهم، و كذلك هناك أسباب تعود الى المجتمع المدرسي و ما يحتويه ، لذلك سنتطرق الى كل هذه الأسباب فيما يلي :

1– أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى شخصية الطفل:

– الشعور المتزايد بالإحباط.

– ضعف الثقة بالذات.

– طبيعة مرحلة البلوغ والمراهقة.

[1] نفس المرجع، ص 17.

[2] بلقاسم سلاطنية: العنف والفقر في المجتمع الجزائري. ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008، ص8.

- الاعتزاز بالشخصية وقد يكون ذلك على حساب الغير والميل أحيانا إلى سلوك العنف والاضطراب الانفعالي والنفسي وضعف الاستجابة والمعايير المجتمعية.
- تمرد المراهق على طبيعة حياته في الأسرة والمدرسة.
- الميل إلى الجماعات الفرعية.
- عدم القدرة على مواجهة المشكلات بصراحة.
- عدم إشباع الطلاب لحاجاتهم الفعلية.[1]

2- أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى الأسرة:

تعتبر الأسرة اللبنة الأولى في التنشئة الاجتماعية فهي التي تبلور شخصية الطفل إذ في بعض الأحيان تتعامل معه الأسرة بعنف، وهو بدوره يكتسب هذه السلوكات وينقلها معه إلى المدرسة ويستخدمها في التعامل وحل مشاكله، ومن بين الأسباب الأسرية التي تؤدي الى عنف الطفل منها ما يلي:

- التفكك الأسري.
- التدليل الزائد من الوالدين.
- القسوة الزائدة من الوالدين.
- عدم متابعة الأسرة للأبناء.
- الضغوط الاقتصادية.
- نقص الوازع الديني.
- استخدام العنف في معالجة المشاكل.
- وكذلك عمل الوالدين مما قد يؤدي الى عدم الاهتمام او تقديم الاهتمام الكافي.[2]

3- أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى الرفاق:

[1] بطرس حافظ بطرس: المشكلات النفسية وعلاجها"، دار المسيرة، عمان، 2008م، ص264.

[2] نفس المرجع، ص 108.

تلعب الرفقة في حياة الفرد دورا كبيرا ، حيث تمتد في كثير من الأحيان في حياة الانسان هذه الرفقة أمدا طويلا من حياته ، فهو يؤثر ويتأثر بهذه الرفقة، سواء بالسلب أو بالإيجاب، لذلك قيل عند العرب قديما: الصاحب ساحب. فإذن للرفقة أثر كبير، لذلك سنذكر أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى الرفاق:

- رفاق السوء.
- النزعة إلى السيطرة على الغير.
- الشعور بالفشل في مسايرة الرفاق.
- الهروب المتكرر من المدرسة.
- أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى المدرسين:
- غياب القدوة الحسنة.
- عدم الاهتمام بمشكلات الأطفال.
- غياب التوجيه والإرشاد من قبل المدرسين.
- ضعف الثقة بين المدرسين.
- ممارسة اللوم المستمر من قبل المدرسين[1].

4- أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى مجتمع المدرسة:

هناك مجموعة من أسباب العنف المدرسي التي تعود إلى مجتمع المدرسة نظرا لاكتظاظ فصولها ونقص المرافق الضرورية كذلك هناك أسباب أخرى نذكر منها:

- ضعف اللوائح المدرسية.
- عدم كفاية الأنشطة المدرسية.
- زيادة كفاية الفصول المدرسية.
- ضعف الإدارة المدرسية التي لا تستطيع أن تقوم بدورها كما ينبغي.
- نقص التأطير التربوي ، مثل عدم وجود أساتذة لبعض المواد ، أو التأخرات والغيابات.

[1] بطرس حافظ بطرس، مرجع سابق، 108.

– نقص التكوين التربوي الذي يؤدي إلى عدم كفاءة الأطقم التربوية في التعامل والتوصل مع التلاميذ[1]

5– أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى طبيعة المجتمع:

يلعب المجتمع دورا كبيرا في ظهور العنف ، فالتغيرات التي تطرأ على المجتمع من تطور وتغير في نظمه وقيمه وهذا من الريف إلى المدينة، وكذلك المستوى المعيشي للأسر، حيث تختلف من مجتمع إلى آخر، ومن أسباب سلوك العنف الذي ترجع إلى طبيعة المجتمع ما يلي:

– انتشار سلوك اللامبالاة.

– وجود وقت فراغ كبير وعدم استثماره ايجابيا.

– ضعف الضبط الاجتماعي.

– ضعف التشريعات والقوانين في المجتمع.

– انتشار أفلام العنف.[2]

– بالإضافة الي انتشار تناول المخدرات بكل أنواعها، والانحلال الأخلاقي الذي تعرفه المجتمعات.

ومن خلال ما تقدم يمكننا أن نرجع العنف المدرسي لهذه الأسباب قد ينفرد سببا أو عدت أسباب فهي تأثر على عنف المدرسي.

سادسا: العوامل التي تؤدي إلى ظهور العنف المدرسي:

تعتبر ظاهرة العنف المدرسي، ظاهرة كغيرها من ظواهر السلوك الإنساني فهي لا ترجع إلى عامل واحد بل ترجع إلى عوامل عدة من بينها:

1– البيئة الطبيعية:

[1] بطرس حافظ بطرس: نفس المرجع، ص 209

[2] نفس المرجع : ص 209

يرى بعض العلماء أن توازن ظاهرة العنف تعود بصفة كبيرة إلى تأثير البيئة الجغرافية سواء كان هذا التأثير مباشر أو غير مباشر ولذلك نجدهم يردون السلوكيات العنيفة إلى حرارة الطقس أو فصل معين من فصول السنة وقاموا ببعض الدراسات التي تؤكد ذلك ومنها الأعمال التي تثبت أن فصل الصيف هو الأكثر عنفا وقد توصل الباحث الفرنسي جيري في دراسة قام بها إلى أن أعمال العنف تبلغ أقصى معدل لها في جنوب فرنسا مقارنة بشماله.[1]

ومنه نلاحظ أن تقلبات الجو لها دخل في انقباض النفس وانشراحه كما تؤثر على الوظائف العضوية والنفسية للفرد تأثيرا صداه في حالة المزاج والطاقة الجسدية والإنتاج الفكري ومن ثم فإن للمناخ وحالة الجو صلة هامة بظاهرة العنف، حيث أن ارتفاع درجة الحرارة في المناطق الحارة تؤثر على نفسية الفرد فيكون أميل إلى العنف وإلى تصرفات مختلفة.[2]

2-العوامل الأسرية:

"أساليب التنشئة الخاطئة مثل القسوة الإهمال التباهي في استخدام العنف من الأب تحديدا القمع على المستوى الفكري والحركي من خلال التربية على الحلال والحرام دون تفسير لذلك والمنع من اللعب والحركة دون تفسير وتبرير أيضا.

- فقدان الحنان: نتيجة الطلاق أو وفاة أحد الوالدين.

- الشعور بعدم الاستقرار الأسري: نتيجة لكثرة المشاجرة الأسرية والتهديد الدائم من قبل الزوج بالطلاق.

-كثرة عدد أفراد الأسرة: فلقد وجد من خلال العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين عدد أفراد الأسرة وسلوك العنف.

- بيئة السكن: حيث يؤثر مكان السكن في مناطق مكتظة على تبني سلوك العنف كوسيلة لحل المشاكل.[3]

---

[1] زهرة مزرقط: "دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي". رسالة ماستر، جامعة الوادي. الجزائر، 2013-2014.ص 40.

[2] نفس المرجع: ص 45

[3] إباء محمد الدريعي: "العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي والسلوكي للطفل"، أعمال المؤتمر الدولي السادس، طرابلس،20-2014/11/22 ص43

3- العوامل الجسمية والصحية:

"إن لهذه العوامل تأثيرا كبيرا على التلاميذ، من حيث سعيهم واجتهادهم، فالتلميذ المريض يختلف في قابليته واستعداده للفهم عن التلميذ صحيح البنية والتلميذ الذي يتناول الغذاء الجيد يختلف عن زميله الذي يتناول الغذاء الرديء والتلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة وجسم قوي "ينزع إلى حب التسلط والتزعم، وقد يميل إلى الاعتداء والعراك والخصام فالعوامل الجسمية إذا ذات تأثير بالغ على سلوك الأبناء ودراستهم[1].

4- العوامل العقلية:

تلعب هذه العوامل دورا هاما في كثير من المشاكل، منها مشكلة التأخر الدراسي، فمن المعلوم أن أكثر أسباب التأخر الدراسي هو مستوى النمو العقلي، والقدرة على الفهم والاستيعاب والذي يختلف من شخص إلى آخر، فقد يكون التخلف العقلي (بسيطا)، وقد يكون متوسطا، وقد يكون شديدا، وفي أقسى الحالات يكون حادا وهذا التخلف ناجم عن ظروف معينة، أما ما يخص المشاكل السلوكية لدى أبنائنا فلا شك أن هناك جملة من العوامل تبرز أهمها في:

- التربية الأسرية.
- البيئة التي يعيش فيها الأطفال والمراهقين.
- العوامل الوراثية.
- إن العوامل تؤثر تأثيرا بالغا على سلوكهم، كما أن النضوج العقلي يلعب دورا هاما في هذا السلوك.

5- العوامل الاقتصادية:

إن العوامل الاقتصادية كما هو معلوم لدى الجميع تلعب في كل المسائل دورا أساسيا وبارزا ونادرا ما نجد مشكلة أو أي قضية إلا وكان العامل الاقتصادي مؤثر فيها، فالأبناء الذين يؤمن لهم ذويهم كافة حاجاتهم المادية من طعام جيد وملابس وأدوات ووسائل تسلية

[1] بن دريدي فوزي: العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر، عنابة، 2003-2004، ص 110.

وغيرها يختلفون تماما عن نظرائهم الذين يفتقدون لكل هذه الأمور والتي تؤثر تأثيرا بالغا على حيويتهم.

نشاطهم وأوضاعهم النفسية. وقد يدفع هذا العامل تلميذ للسرقة، ويدفع تلميذا من عائلة غنية إلى الانشغال" عن الدراسة والانصراف إلى أمور أخرى كالكحول، التدخين، المخدرات وغيرها مما تعود عليه بالضرر البليغ"[1].

6-العوامل الاجتماعية:

تلعب العوامل الاجتماعية دورا فعالا في ظاهرة العنف، حيث أوضحت دراسة Crumb Wordsworth (1993) أن هناك بعض المتغيرات البيئية والاجتماعية يمكن أن تستخدم في التنبؤ باتجاهات الطلاب نحو استخدام العنف منها (العمر – النوع الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الطالب – المنطقة السكنية التي يعيش فيها الطالب – الحالة النفسية يكون عليها الطالب مثل التوتر والاجهاد).[2]

"أما مستوى البيئة الاجتماعية فقد كشفت الدراسات عن جانب له أهمية في علاقة التنشئة الاجتماعية التي تنطوي على التدليل الزائد والعنف، وعلى الجانب الآخر، فقد ارتبط العنف لدى الأبناء بعنف الأب داخل الأسرة. وبكثرة الخلافات بين الزوجين، وفي نفس الاتجاه فإن العديد من الدراسات أوضحت ارتباطا قويا بين البيئة الاجتماعية المتسمة بالعنف وبين السلوك العنيف لدى الأبناء.[3]

7- العوامل المدرسية:

"تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية ثانية في الأهمية بعد الأسرة من حيث مكانتها ودرجة تأثيرها على المراهق ورعايتها وصقل شخصيته وتنمية مواهبه ومهاراته وتزويده بالمعارف. ومما لا شك أن التلميذ في المدرسة لا يملك قسط كبير من الحرية والشعور بالمسؤولية وعلى

[1] نفس المرجع، ص 110 -111

[2] محمد السيد حسونة، محمد توفيق سلام وآخرون: العنف في المدرسة الثانوية. الجزء الثالث دون بلد: دار الكتب والوثائق القومية، 2012، ص 25

[3] صباح عجرود: " التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي". رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة. الجزائر ، 2006-2007.

هذا الأساس يمكننا القول إن المدرسة مؤسسة هامة تساعد على تربية الطفل جنبا إلى جنب مع الأسرة فهي تكون شخصية الفرد وتوجهه إلى اكتساب سلوكات سوية وغير سوية وهناك عوامل مدرسية عدة يمكن أن تكون عوامل مشجعة لهذا السلوك، وهي طبيعة العلاقة البيداغوجية بين التلميذ والمعلم الجو المدرسي بما فيه النظام وطرق التدريس وجماعة رفاق."[1]

سابعا: إحصاءات العنف المدرسي في السنوات الأخيرة في الجزائر:

قام مركز التوجيه المدرسي والمهني بقسنطينة بدراسة حول العنف المدرسي حيث قامت الفرقة التقنية التابعة لمركز التوجيه المدرسي و المهني بمديرية التربية لولاية قسنطينة بدراسة حول مدى انتشار ظاهرة العنف في وسطنا المدرسي معتمدة في ذلك على ما يلي: الاستبيان، سجلات المجالس التأديبية بالمؤسسات التربوية، سجلات مجالس التأديب في مصلحة التنظيم التربوي و قد شملت العينة 139 مؤسسة تربوية .

أظهرت نتائج هذه الدراسة فيما يخص انتشار ظاهرة العنف لدى تلاميذ المستويات التعليمية المختلفة أن سلوكات التلاميذ في المتوسطة المتمثلة في الشتم والضرب اتجاه الزملاء مرتفعة في حين يظهر التخريب كأسلوب الأكثر انتشارا في الثانويات والمتقنات، بالإضافة إلى نسب معتبرة تخص تناول المخدرات وما ينتج عنها من مشاكل بالنسبة للتلاميذ ما يعود بالسلب على المؤسسة التربوية والمجتمع ككل.

وتجدر الإشارة إلى أن مدير هذه المؤسسة التربوية التي عنيت بالدراسة يقتصر اهتمامه وانشغاله على حماية المؤسسة بمعاقبة التلاميذ نتيجة السلوك السيء دون البحث المتعمق في الأسباب الكامنة وراء تلك التصرفات السلبية ومحاولة معالجتها ومتابعتها باستمرار.

كما أوضحت النتائج المستخلصة من التقارير الخاصة بمجالس التأديب الموجودة في المؤسسات التعليمية أن السلوكات العدوانية تظهر أكثر لدى التلاميذ دون المستوى الدراسي الضعيف أو المتحصلين على معدلات دون المعدل أي الأقل من 10/20 وهذا بنسبة 33,93% في التعليم الثانوي العام وبنسبة 33,83% في التعليم التقني ونسبة 5,97% في

[1] بن نعمة فاطمة، بوعطوش هجيرة : مرجع سابق.

التعليم الابتدائي وينقلب عليها طابع العنف اللفظي الجسدي بالإضافة إلى تخريب المنشئات المدرسية وهي منتشرة عند الذكور[1].

تشهد الكثير من المؤسسات التربوية خلال السنوات الأخيرة تناميا خطير لظاهرة العنف المدرسي سواء بين التلاميذ فيما بينهم بين التلميذ والأستاذ او بين التلاميذ والإدارة سواء كان التلميذ هو الذي يقوم بالعنف أو يقام عليه العنف . اذ باتت وسائل الاعلام تنقل ظواهر العنف كذلك مواقع التواصل الاجتماعي.

أجرى العديد من الدراسات حول العنف المدرسي واحصاءات قامت بها وزارة التربية الوطنية أخذ من بينها.

-كشف المفتش العام لوزارة التربية الوطنية نجادي مسقم عن إحصاء حوالي40الف حالة عنف مدرسي عبر مختلف المؤسسات التربوية، وأوضحت الوزارة الوصية أن حوالي260 ألف حالة عنف تم احصاءها ما بين 2000 و 2014 في الوسط المدرسي

أجريت دراسة تمت عبر 400 ثانوية استهدفت حوالي 400 ألف طالب ، بينت أن 63 بالمئة من التلاميذ يفضلون البقاء في بيوتهم عوض الدراسة في محيط عدائي[2].

وكشفت دراسة أخرى أجرتها وزارة التربية الوطنية أن مؤسسات التعليم المتوسط تمثل أكبر نسبة عنف مسجلة خلال سنة 2016 بنسبة 52 بالمئة من مجموع أعمال العنف في الوسط المدرسي.

3-وسجلت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان تصاعدا مخيفا لظاهرة العنف المدرسي عبر المدارس الجزائرية بسبب عدد من حوادث الاعتداء على أساتذة وتلاميذ بالمدارس في مختلف أنحاء الموطن ، واكدت أنها ترصد كل سنة أزيد من 160 حالة عنف. وأفاد تقرير

[1] حليمة شريفي: العنف المدرسي في الجزائر، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، العدد 3، 2016، ص 64-66.

[2] https://www.echoroukonline.com

أعدته اليونيسكو شهر جانفي خلال المنتدى العالمي للتعليم عام 2019 المنعقد في لندن، أن 32 بالمئة من التلاميذ يتعرضون للعنف المدرسي[1] ،

ثامنا: النظريات المفسرة للعنف المدرسي:

هناك العديد من النظريات التي تناولت موضوع العنف يمكن التطرق اليها من خلال ما يلي[2]:

النظرية النفسية:

بنيت هده النظرية على أساس فرضية" دولارد "وزملائه 1939 ، التي مؤداها أن الإحباط يؤدي إلى العنف، وجاءت هذه الفرضية على جزئيين:

أ- أن العنف يعد دائما نتاجا للإحباط.

ب- أن حدوث السلوك العنيف يفترض أن يسبقه مواقف إحباطية

ويشير احمد عكاشة 1993 إلى طبقا لهده النظرية فان الإحباط إن لم يؤدي إلى العنف، فعلى الأقل كل عنف يسبقه موقف إحباطي، والمصدر الأساسي لهده الفرضية، الدراسات التي تشمل على تأخير أو تعطيل اشباعات الطفل تقابل بحفظ الأشياء التي أمامه: لكن من بين ما يؤخذ على هذه النظرية:

-محدودية للمعادلة الأصلية (العنف- لإحباط) مما دعا ميلر إلى تعديل النظرية وصياغتها إلى النحو التالي:

- إن العنف واحد فقط ضمن عدد من الأنماط المختلفة للاستجابة التي يثيرها الإحباط.

-أهملت النظرية بتسليمها أو أي إحباط يؤدي إلى العنف، الجوانب المعرفية والذاتية للمواقف الإحباطية تلك الجوانب التي تتضمن شخصية الفرد المعرض للإحباط وخلفية الثقافية ونوعية المواقف الإحباطية.

[1] https://www.eldjazireldjadida.com

[2] معن خليل العمر: علم الاجتماع العنف، دار الشروق، ط1، عمان.2010 ،ص 35-36.

-وسواء كانت مجموعة ما من الظروف البيئية محبطة أم غير محبطة، فان ذلك قد يعتمد على كيفية ادراك الفرد لها، بل إن إحباط أو عدم إحباطها .مشروط بهذا الادراك

- النظرية السلوكية:

ترجع هذه النظرية فكرة التقليد أو المحاكات كأساس حدوث السلوك العنيف حيث يلجأ الأطفال طبقا لهذه النظرية، إلى تقليد الكبار والتعلم من خلالهم العنيف ويحدد من خلال الموافق حقيقية في الحياة أو من خلال نماذج تبث لهم من خلال الأفلام وأجهزة التلفزيون.

يرى باندورا (1911) في إطار نظريته في التعلم الاجتماعي أن الطفل يتعلم العدوان والعنف كما يتعلم الأنواع الأخرى من السلوك.

وان التعلم لنموذج عنيف نوعين من المعلومات:

-معلومات فنية تزيد من ثقة الفرد بقدرته على القيام بعمل من أعمال العنف.

-معلومات عن عواقب العنف توابا بطريقة معينة وفي موقف معين.

النظرية الاجتماعية:

الفلسفة الأساسية لهذه النظرية تقوم على فكرة العدوى الجماعية، حيث يفقد الأفراد التفكير المنطقي في إطار الجماعة وافترض "فسنجر" وزملائه وجود حالة سيكولوجية أسموها للأفراد تؤدي إلى زيادة سلوك الاندفاعي الممنوع اجتماعيا، بما في ذلك العنف، وقد يستثار للأفراد بفعل ظروف معينة منها (المجهولة الإحساس الفرد أن أحدا لا يعرفه) والاستشارة الصوت المرتفع .لكن هذه النظرية ترتبط فقط بنوع محدود من العنف الذي يرتبط أصلا بالجمهرة، هدا فضلا على أن العوامل (المجهولة والاستثارة الصوت المرتفع العقاقير) ليمكن أن يكون تأثيرها على العنف بدرجة متساوية لكنها في الغالب تزيد احتمالية وقوع العنف التلقائي وهنا العديد من الدراسات وصفت العنف التلقائي بأنه نتائج ما يسمى (الحرمان النسبي) والمدخل الأساسي لهده النظرية مأخوذة من كتابات تشالمور جونسون الذي يتحدث عن العنف المدني بأنه هادف يسهم في انجاز نظام اجتماعي هو موضع ازدراءه.

الفصل الثالث

معيقات التواصل التربوي

تمهيد

أولا: الاصول التاريخية للاتصال التربوي

ثانيا: وسائل الاتصال التربوي

ثالثا: معوقات التواصل التربوي والنتائج المترتبة عليه

رابعا: أنماط التواصل التربوي وخطوات الاتصال التربوي

خامسا: مظاهر الاتصال التربوي وعناصر الاتصال التربوي

سادسا: دور المؤسسة التربوية في تفعيل الاتصال التربوي

سابعا: نظريات الاتصال التربوي

تمهيد:

يعد الاتصال من أكثر المواضيع التي تم التطرق اليها من قبل الباحثين نظرا لأهميته في العلاقات الاجتماعية، سواء كانت بين شخصين أو أكثر بهدف الوصول الى هدف مشترك، فالتواصل عملية تفاعلية لازمة لكل عمليات الفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول الى الاهداف المنشودة للمؤسسة التربوية، حيث نجد أن هذه الاخيرة تجسد لنا على أرض الواقع الاتصال التربوي بجميع أنماطه و مجالاته.

أولا: لمحة تاريخية عن الاتصال التربوي:

أصبح علم الاتصال عنصرا هاما في حياة الانسان من خلال قول المؤرخون أن هناك اهتمام واضح للاتصالات وبدوره في الشؤون الانسانية ظهر قبل القرن الخامس قبل الميلاد وفي كتابات البابليين والمصريين القدامى، وفي الياذة هوميروس و غيرها. وكان من الطبيعي أن نرى الأديان منذ العصور القديمة تدعم أهمية الكلمة ومفعولها، فعلم الاتصال كأي علم من العلوم التي تهتم بشرح جوانب من السلوك الإنساني يمكن إرجاع أصوله إلى الإغريق فقد انبثق من رغباتهم و اهتماماتهم اليومية فالديموقراطية اليونانية في الحكم تعتمد في جميع جوانبها التجارية والاقتصادية والادارية والتعليمية على قوانين غير مكتوبة أي قوانين شفهية ونتيجة لذلك فقد كانت الخطابة في الجماعة هي الشغل الشاغل في الإغريق، وقد لعبت الكلمة المسموعة دورا هاما في الاتصال والتربية الانسانية القديمة .ويعد كوراكس من وضع نظرية في علم الاتصال في اليونان وقد طور هذه النظرية من بعد تلميذه تيسياس والنظرية تناقش اسلوب المرافعة في المحاكم ذلك الاسلوب الذي كان يعد صناعة الاقناع ويعد كل من ارسطو و معلمه أفلاطون مؤسسي الدراسات القديمة لفن الاتصال وقد توصل كل منهما إلى ان الاتصال فن أو صناعة يمكن تعليمها بالتمرين.

وأنه علم قائم بذاته كما ذكر ذلك أرسطو في افتتاحية علم البلاغة:إن كل الناس إلى حد ما يحاولون مناقشة عبارات و تمسكون بها بطريقة عشوائية من خلال التمرين أو عادات مكتسبة وبما أن الطريقتين محتملتين فيمكن معالجة الموضوع بطريقة منظمة. ثم ساهمت كتابات العالمين سيشرو، وكوينتانيال في توسيع نظرية الاتصال تلك، فقد رأى سيشرو الاتصال كما رآه أفلاطون وأرسطو أنه موضوع أكاديمي وعلمي أما كوينتانيال فقد جمعت كتاباته فكر الاتصال عبر خمس مئة سنة مضت .واستمرت الرغبة في الاتصال في النصف الأول من القرن العشرين في مجال البلاغة والخطابة، أما في الصحافة فإن اكتشاف المذياع في العشرينيات والتلفاز في أوائل الأربعينيات أتاح تطبيقا أوسع لمفاهيم الصحافة .وفي أواخر الأربعينيات وبداية التسعينيات اتسع مجال الاتصال اتساعا كبيرا وفي تلك السنوات بدأ عدد من علماء الاجتماع والسلوكيين في تطوير نظريات الاتصال امتدت إلى آفاق أبعد من حدود مجالات تخصصاتهم وقد درس علماء الاجتماع والعلوم السياسية طبيعة الاتصال الجماهيري

للأنشطة السياسية والاجتماعية المتعددة، كالسلوك الانتخابي وجوانب أخرى من الحياة وحتى في علم الحيوان اهتم العلماء في الاتصال بين الحيوانات، فقد بدأ الاتصال التربوي عهدا جديدا استمر حتى منتصف القرن الحالي حين بدأت وسائل الاتصال والمعلومات المختلقة كالكمبيوتر والإنترنت، الراديو، التلغراف، التلكس، المحطات الفضائية والعلمية والإدارية، الاقتصادية[1].

ثانيا –وسائل الاتصال التربوي:

تتعدد وسائل الاتصال في المؤسسات التعليمة، ولكل وسيلة دورها في توصيل المعلومة أو الرسالة بين المدير والمعلمين او بين المعلمين أنفسهم. ومن أهم هاته الوسائل ما يلي:

-المجالس التربوية:

وهي تؤدي دوراً مهماً في العملية التربوية عن طريق التنسيق بين الأجهزة المختلفة أو عن طريق المشاركة في عملية اتخاذ القرارات التربوية، وقد تكون هذه المجالس استشارية أو تنفيذية أو عامة أو نوعية، والمجالس الاستشارية مهمتها تقديم المشورة والنصح في الموضوعات المطروحة، وتسهم بأفكارها مساهمة إيجابية في تحديد الشكل الذي سيكون عليه القرار، ونظراً لما تتطلبه طبيعة عمل هذه المجالس من كفاءة عالية فإنه يشترط في أعضائها أن يكونوا من المتخصصين ذوي الخبرة الواسعة المتنوعة، ومثل هذه المجالس: مجالس التخطيط على مستوى الوزارة أو المديريات، مجالس المعلمين، مجالس الآباء أو أولياء الأمور وغيرها[2] .

- اللجان التربوية:

واللجنة هي مجموعة من الأفراد المتخصصين تكلف بعمل معين، أو يوكل إليها القيام بمسؤولية محددة، وتمارس نشاطاتها عادة في صورة اجتماعات دورية، وقد تكون هذه اللجان استشارية أو تنفيذية وقد تكون دائمة أو مؤقتة

---

[1] أسامة محمد سيد: عباس حلمي الجمل :مرجع سابق، ص 16-18

[2] علي أحمد . عبد الرحمن عياصرة ، محمد محمود العودة الفاضل: الاتصال القيادي في المؤسسات التربوية . عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2006 ص 67.

وإن من أهم مميزات اللجان التربوية:

- جماعية القيادة وعدم انفراد شخص واحد باتخاذ القرار.
- التنسيق بين الأجهزة والمستويات الإدارية المختلفة.
- إلقاء الضوء على أبعاد المشكلة من وجهات نظر مختلفة مما يمهد السبيل للوصول إلى قرار سليم بشأنها.
- الدراسة العلمية للموضوع بما يسهم به الأعضاء من خبرة عالية ومعرفة متخصصة .في دراسة وتحليل المشاكل.[1]

أما عيوبها:

- تشتت المسئولية وتجزئتها والتهرب منها.
- الحلول التي تصل إليها هي حلول الوسط وتبتعد عن الحلول المتطرفة والتي قد تكون مفيدة
- البطء الشديد في العمل لكثرة المناقشات والمداولات وعدم الاتفاق.
- سلبية بعض الأعضاء ، وخاصة إذا لم يتم تشكيلها ب شكل سليم بعيد عن المجاملة والمحسوبية.[2]

- **المقابلات:**

والمقابلة تعد من أوضح وسائل الاتصالات لأنها عادة ما تكون وجها لوجه ، ولأنها تختلف عن الوسائل الأخرى في أنها تمتاز بجانب الأخذ والرد والتحليل والتفاهم ، ولذلك تعقد عادة مع الرؤساء والمديرين ، كل حسب موقفه وظروفه ، وبذلك تتم مناقشة الموضوعات والخطط والأمور الغامضة، وحتى تنجح المقابلة وتحقق غرضها يجب مراعاة الأمور التالية:

- احترام وتقدير الشخص الذي أمامه، وأن يأتيه من الجانب الذي يقبله، ولا يقدم له أسئلة محرجة أو يضعه في مواقف صعبة، بل يجب أن يتحاشى مثل هذه الأسئلة والمواقف.

[1] ختام اللعناني ، على العياصرة :الاتصال المؤسسي في الفكر التربوي . عمان دار الحامد للنشر ،2007ص117

[2] نفس المرجع، ص 118

– أن يستخدم طابع الهدوء والبساطة والمرح، وأن يجعل الشخص يحس بقيمته وقيمة إجاباته، وأن يصغى إليه بجدية.

– أن يقدم جمل الاستحسان، وعذب الكلام، والبساطة في الأسئلة، وعدم الخروج عن الموضوع، وعدم مقاطعة المتكلم، وأنه يسعى لخدمته، وأن كلامه سيؤخذ بعين الاعتبار، وأنه استفاد من مقابلته، وأن كلامه إنما هو خدمات يقدمها للآخرين.

ورغم أن المقابلة سهلة من جانب إلى أنها صعبة من جوانب أخرى لحاجتها للقائد الكفء ذو خبرة واسعة لإدارة مثل هاته المقابلات.[1]

– الاجتماعات:

تلعب الاجتماعات دورا هاما في الإدارة التربوية فهي من الوسائل الأساسية الضرورية للإشراف الإداري التي لا يستغني عنها المدير، ويكون لهذه الاجتماعات أثرها الفعال إذا ما أحسن تنظيمها وتوجيهها بحيث تؤدي الغرض الحقيقي منها في زيادة فعالية الإشراف ومقدرة المدرسين وتحسين البرنامج المدرسي، وفيها تتاح الفرصة للتفكير التعاوني البناء وتناول الأفكار والآراء ووضع الخطط والبرامج، وأول ما ينبغي مراعاته في إعداد الاجتماعات أن تتناول الموضوعات التي تهم المدرسة بصورة عامة من طلاب ومدرسين وعاملين ومرافق ومناهج وغيرها، وأن يكون لكل اجتماع جدول أعمال يتم إعداده مسبقاً قبل الاجتماع ويشترك فيه كل العاملين وأعضاء هيئة التدريس، والاجتماعات قد تتم قبل بدء اليوم المدرسي أو في نهايته أو خلاله بحيث تخصص فترة معينة للاجتماع ، ويستحسن الاحتفاظ بمحضر دائم للاجتماعات المدرسية يسجل فيه أسماء المجتمعين وتاريخ الاجتماع ومكانه وما دار فيه ويوقع عليه جميع المشتركين في الاجتماع[2].

وحتى تكون الاجتماعات ناجحة يجب أن :

– يحدد جدول الأعمال مسبقا ويشارك في الإعداد المشاركين.

– إتاحة الفرصة لتناول وجهات النظر بين قائد الاجتماع والأعضاء .

---

[1] علي أحمد ، عبد الرحمن عياصرة ، محمد محمود العودة : مرجع سابق، ص 68

[2] حصة محمد ال مساعد، مرجع سبق ذكره. ص 199.

- إن يسود الاجتماع جو الألفة والاحترام المتبادل وحسن الاستماع أثناء المناقشة[1]

- **التقارير:**

وتقوم بدور كبير في نقل المعارف والأفكار والمعلومات إلى المستويات الإدارية الأعلى، ويجب أن يراعى عند كتابة التقارير ما يلي [2]:

- أن تقتصر على المعلومات والبيانات الضرورية التي يستفيد منها الفرد أو الهيئة المرسل إليها التقرير.

- أن تتسم بالوضوح والبساطة والتحديد والبعد عن استخدام العبارات الإنشائية الطنان.

- أن تلتزم بالدقة والموضوعية في استخدام الألفاظ.

- أن يكون التقرير معروضاً بطريقة منظمة متكاملة تبرز المشكلة بوضوح ، وتظهر عناصرها وأبعادها.

- أن يكون التقرير في نقده ايجابياً بناءا لا سلبيا هداماً، وهذا يعني أن التقرير في عرضه للعيوب أو المآخذ ينبغي أن يشير إلى العلاج والإصلاح.

- **لوحة الإعلانات:**

إن العديد من المدارس تستخدم لوحة الإعلانات لتوصيل المعلومات والبيانات والتعليمات إلى العاملين بها ويجب أن توضع لوحة الإعلانات في مكان بارز للجميع وتكون أخبارها متجددة ويجب اخذ موافقة المدير قبل نشر أي إعلان على هذه اللوحة[3] .

- **الإذاعة المدرسية:**

[1] خيري خليل الجميلي :الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث . الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1997 ص 143-144.

[2] عمر عبد الرحيم نصر الله: مبادئ الاتصال التربوي والإنساني الأردن: دار وائل، 2001ص65.

[3] ابراهيم محمد صالح: الإدارة والإشراف التربوي : دراسة تربوية، الأردن : المستقيل للنشر والتوزيع، 2011،ص87.

تعتبر الإذاعة المدرسية من أدوات الاتصال التربوي السهل والسريع في توصيل الأخبار والمعلومات والآراء والتوجيهات للعاملين في المدرسة وهي وسيلة اتصال يمكن لمدير المدرسة أن يوظفها للاتصال بالعاملين لتبليغهم الأمور الهامة في وقت واحد"[1].

- مجلة المدرسة:

"وهي مجلة تصدرها المدرسة في نهاية كل عام وتحتوي على أخبار المدرسة والمعلمين ونشاط الطلاب ، ويشارك فيها مدير المدرسة والأساتذة وبعض التلاميذ مما يرفع من روحهم المعنوية ويجعلهم يشعرون بأنهم أسرة واحدة تنمي لديهم شعور الانتماء والاعتزاز نحو المدرسة والفخر بها . ومن بين من يوزع عليهم هذه المجلة أعضاء المجتمع المحلي "[2].

ثالثا- معوقات التواصل التربوي و النتائج المترتبة عليه:

1-معوقات التواصل التربوي:

لهذه المعوقات مصادر ثلاثة منها ما يعود إلى المرسل نفسه، ومنها ما يعود إلى المستقبل، ومنها ما يعود إلى الرسالة، وهذه المصادر يمكن تفصيلها فيما يلي:

- المعلم بوصفه معوقا للتواصل:

- نحن نعلم أم المعلم يمثل دور المرسل في مرحلة التنفيذ ومن ثم فالمعوقات تتحدد في نقص مهارات التدريس لديه وهذا ما سنوضحه فيما يلي:

إذا كان المعلم لا يجيد تأطير الدرس وإبرازه في عقول التلاميذ[3]

- يميل إلى الإلقاء والاستئثار بالتحدث بألفاظ ضخمة رنانة لا معنى لها عند التلاميذ مما يخلق نوعا من سوء الفهم داخل الفصل الدراسي، فضلا على أنه لا يسمح بالحوار و يضيق منه كذلك قد يكون للأستاذ عيوب في مرحلة التخطيط أي عدم من مهاراتها وفقا لما يأتي:

---

[1] رافدة الحريري: مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن، 2008. ص154.

[2] حصة الى مساعد، مرجع سبق ذكره ص200

[3] رشدي خاطر محمد عزت عبد الموجود، وحسن شحاتة: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار المعرفة القاهرة، ط2، سنة 1981. 53 المرجع السابق ص 56.

– الجهل بطبيعة المحتوى المدروس في الرسالة المراد إبلاغها، فتصبح غامضة على تلاميذه، مفككة بين يديه ويستقبلها التلاميذ مجرد أصوات لا معنى لها أي أنهم لا يتلاءمون معها ومن ثم لا يتكيفون لها.

– اضطراب المحتوى بين يدي المتعلم فلا تتضح حدوده ولا مكوناته، ولا يبدو له تتابع ولا ترتيب عقلي يتابعه التلاميذ، ويفقد الأستاذ النظام في تقديم الرسالة ويفقد التلاميذ القدرة على التقاطها فينصرفون عنها.

– عدم وضوح الأهداف التي يسعى إليها الأستاذ من الحصة.

– جهل الأستاذ بالمستوى العقلي لتلاميذه، كان يشرح بما هو فوق قدراتهم، أو بما هو أدنى من دوافعهم وقدراتهم، فيستخفون بما يقدمه في كلتا الحالتين وبالتالي يؤدي إلى انقطاع التواصل[1].

– التلميذ بوصفه معوقا للتواصل:

يظهر هنا أمران هما المسؤولان عن كون التلميذ معوقا للتواصل هما القصور في الإدراك الحسي، وضعف الإطار الخبرية للمتعلم.

معلوم أن مواقف التعليم تتطلب قدرة معقولة على الإدارة التي تعد الحواس أدواته الأصل، وهي التي تساهم في النصيب الأكبر، في حالة سلامتها إلى إتمام عملية التمثل وبدون هذه العملية تعطل عملية التلاؤم، ولا يكون التكيف ، ومن هذا فالقصور في الحواس كلها أو بعضها يؤدي إلى القصر في الإدراك وما يلزم عنه من تميز بين الخبرات المختلفة وكافة الرموز الصامتة أو المكتوبة أو المعروفة عن التلاميذ.

وقد تكون الحاسة نفسها معطلة وهنا فلابد من أسلوب بديل لتعليم التلاميذ كما قد تكون الحاسة غير معطلة ولكنها خاملة في حاجة إلى القدر الكافي من التدريب والممارسات عند استخدامها في المواقف المناسبة، وينشأ عما سبق خبرات التلاميذ ومعانيها ضيقة في عقولهم

[1] حسني عبد الباري عصر: الاتجاهات الحديثة للتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2000، ص 88.

ولا تتسع لكل ما يقوله الأساتذة من ألفاظ شديدة التجرد ولغة غالية القدر، فيثبت وعي التلاميذ عند حدود تلك الخبرات الضيقة وتزداد القوة والتناقضات بينهم وبين أستاذهم ويقل التشابه في المعاني بين الأساتذة وخبرات التلاميذ فينقطع التواصل ولهذا فلا يمكن للأستاذ أن يعطي للتلميذ أكثر من قدرته ويحمله مالا طاقة له بالدرس المنشود[1].

- الرسالة بوصفها معوقا للتواصل:

هنا تظهر نتائج اختبار القرارات الدراسة من جانب الخبراء والمختصين وإذا كان هذا الاختبار مستندا إلى خصائص المتعلمين ومستويات نموهم العقلي وحاجاتهم وميولهم وهذه الأسس هي التي تزيد الدافع للتعلم لدى المتعلمين وتزيد إقبالهم على المادة الدراسية لأنها تمثل عندهم قيمة ولها معنى[2].

ولكن في الغالب اختبار المواد اللغوية وتنظيمها يكون هو العوامل الذاتية لمن يختارونها وما يفضلونه بغض النضر عما يفضله المتعلمون وما يميلون إليه، وما يحتاجونه وهذا ما يؤكد أن المادة الدراسية هي الأصل في الاختبار لاحتياجات المتعلمين. وليس معقولا أن تضل مقررات النحو والنصوص والبلاغة ثابتة طوال سنوات عديدة في حين أن المتعلمين يتغيرون وتتغير حاجاتهم، استعداداتهم، وميولهم من عالم إلى أخر، ومع ذلك فالمادة اللغوية هي بدون أي تغيير.

وليس معقولا كذلك أن يكون التراث الأدبي العربي شعره ونثره الطلاب وكل ما يحدث أن النص الذي كان حفظا في العام الماضي أصبح دراسة في العام الحالي، ومن ثمة يدعى أن يكون هناك تغيرا أو تطوير في الدروس المقررة[3] .

ولعل المتأمل في قواعد اللغة يجدها في الكتب المقررة على سنوات التعليم العام سائرة وفق ما صنفه القدماء بل وبجوفهم دون تعديل أو حذف أو ترتيب، ودون مراعاة لفائدة القواعد في الاستعمال اللغوي المعاصر حيويات المتعلمين.

---

[1] حسني عبد الباري عصر: المرجع السابق، ص 172.

[2] رشدي خاطر محمد عزت عبد الموجود وحسن شحاتة: المرجع السابق، ص 58

[3] رشدي خاطر، محمد عزت عبد الموجود، حسن شحاتة: المرجع نفسه، ص 59

من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا بأن مهما يجتهد المعلمون أنفسهم في الإعداد الجيد للدروس فان التلاميذ لن يقبلوه كاملا عليها لأنها وضعت من وجهات نظر الكبار ومن ثمة لا يتواصلون معها، ولا يفيدون منها، لأنهم قد حملوا أكثرهما يطيقون، و هكذا لا تستقر الدروس في عقولهم، لا بمعناها ولا يقيمها[1].

2- النتائج المترتبة عن معوقات التواصل:

تقول أن النتائج المترتبة عن معوقات التواصل تتعدد في ألوان شتى للضعف في مختلف مظاهر اللغة لدى المتعلمين مثل الضعف في القراءة بنوعيها أي عدة قراءة المتعلم قراءة مسترسلة، الضعف في التعبير الشفهي والتدني في مستويات التذوق الأدبي، ثم هي قواعد اللغة لدى المتعلمين[2].

رابعا: أنماط التواصل التربوي و خطواته:

1-أنماط التواصل التربوي:

تتنوع أنماط **التواصل** التربوي بحسب طبيعة تطبيق كل نمط منها وأهدافه والوسائل التي يستخدمها هذا النمط داخل حدود المؤسسة التربوية وخارجها، ومن هذه الأنماط نذكر الآتي[3]:

- الاتصال الإعلامي التربوي:

فهو متعلق بالنشر وإقامة المؤتمرات وورش العمل والاحتفالات وإقامة الصلة بالقاعدة الواسعة من المستفيدين من النشاطات التربوية، وإقامة المتاحف التربوية والمعارض و الرحالات التعليمية، والاعلان وانتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية والأفلام السينمائية وغيرها.

[1] حجازي مصطفى: الاتصال الفعال والعلاقات الإنسانية في الإدارة، طليعة، بيروت، 1982 ص70.

[2] رشدي خاطر، محمد عزت عبد الموجود، وحسن شحاتة: المرجع السابق، ص 60

[3] عبود حارث، حمدي نرجس: الاتصال التربوي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2009 ، ص 67-69

- **الاتصال المعلوماتي:**

ويضم الأنشطة المتنوعة التي يحفل بها ميدان جمع المعلومات التربوية وخزنها ومعالجتها واسترجاعها لتداولها، وكذلك لأغراض التوثيق، وتنفيذ البحوث للتواصل بين مراكز المعلومات التربوية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

- **الاتصال التعليمي:**

الذي يتضمن المحور الأهم في محاور الاتصال التربوي وهو المتعلق العملية التعليمية، فإنه يختص بتفعيل النشاط الاتصالي لغرض إنجاز موقف تعليمي تعلمي، يتسم بقدر عال من التفاعل بين الطالب وأستاذه أو بين الطالب وزملائه، لتحقيق أهداف التعلم حصرا، ويعني هذا النوع من الاتصال بما يتعلق بصياغة المواقف التعليمية، وإجراء الاختبارات واختيار أو تصميم وتشغيل منظومات الوسائل التعليمية المتاحة، وتنظيم البرامج التدريبية المختلفة، وإثراء المناهج الدراسية بالإفادة مما تتيحه قنوات الاتصال التربوي.

- **الاتصال الإداري:**

ففي الميدان التربوي فهو ما يتصل بتفعيل دورة الإدارة وتوثيق صلاتها الإدارية الداخلية، وتحقيق قدر عال من التفاهم والتفاعل بين الأساتذة في المؤسسة التربوية، وبين المستويات الأعلى والأدنى في السلم الإداري بما يضمن وحدة التصور، وبسرعة الانجاز، والعمل وفق منهج الفريق الواحد، ويحقق قدر أعلى في إدارة المؤسسة التربوية وتفعيل دورها في قيادة فعالياتها.

- **الاتصال في ميدان العلاقات العامة:**

يتصل بضمان تفاهم أفضل بين المؤسسة التربوية وجمهورها من الآباء والباحثين والمؤسسات المساندة وغيرهم بما يسهل تطبيق إجراءاتها، ويحشد جهد الجمهور إلى جانبها، ويمهد الأرضية الملائمة لبناء اتجاهات ايجابية تدعم توجهاتها، كما يجري مثلا عند شن

حملات محو الامية، أو الشروع بمشروعات تربوية جديدة تتطلب دعم المجتمعات المحلية، وما إلى ذلك.

2- خطوات التواصل التربوي:

ويتم الاتصال التربوي البناء بخطوات محددة متتابعة هي كما يلي[1]:

- **تحديد هدف الاتصال:** وهنا قد يسال الإداري أو الأستاذ نفسه ما هو الشيء أو المهارة أو السلوك أو القيمة التي أريد تحقيقها من خلال الاتصال؟

- تحديد محتوى الاتصال من المعلومات وقيم و سلوك أو مهارات : والتي ستتولى ترجمة الغرض إلى حقيقة أو خبرة إنسانية محسوسة .

- **تحديد خصائص وحاجات المستقبلين للاتصال:** وتشمل قيمهم و ميولهم الشخصية العامة و معوقاتهم الجسمية ودرجة و نوع ذكائهم، و خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية والتحصيلية والسلوكية ،ثم أساليبهم الإدراكية أو السمعية أو البصرية أو المركبة المباشرة المستقلة أو الفردية .

- تحديد وسيلة الاتصال المناسبة: كان تكون كلمة شفوية أو مسموعة أو مكتوبة أو صورة أو رسما أو فيلما وهكذا.

- **تحديد الوقت المناسب للاتصال:** ويكون هذا عن طريق التعرف على الظروف النفسية والتربوية العامة للأساتذة أو المتعلمين أثناء سير الدرس أو خارجها ومدى توافق هذه الظروف مع طبيعة وهدف رسالة الاتصال ووسيلته.

- **تحديد وسائل أساليب التغذية الراجعة:**

و ذلك عن طريق تحديد وسائل و أساليب تقييم صلاحية و فعالية الاتصال من حيث الهدف والمحتوى و الوسيلة و التوقيت ليعمل الإداري و الأستاذ من خلالها على تحسين الاتصال وزيادة مروده التربوي.

- **تنفيذ الاتصال:**

[1] أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل: مرجع سابق، ص 59-60.

وذلك بتقديم الرسالة المحددة طبقا للخطوات السابقة

خامسا- مظاهر التواصل التربوي وعناصره:

1- مظاهر التواصل التربوي:

- التواصل الوجداني:

إن من بين وظائف التواصل التأثير على المتلقي سلبا أو إيجابا "فهناك تواصل كلما أمكن لجهاز معين وبالأخص جهاز حي أن يؤثر على جهاز أخر بتغيير فعله انطلاقا من تبليغ إرسالية " . وبهذا المفهوم يفيد التواصل كل التأثيرات التي يمارسها نظام على أخر مثل تلك العلاقة التي تنبني على تطبيق أوامر وتعليمات و إحداث تغيير في سلوك الأخر ،وتعتبر السلوكية من أهم التيارات التي ركزت على الوظيفة التأثيرية ، لأن التواصل حسب المنظور السلوكي يرتكز على مفهومي المثير و الاستجابة لذلك يؤثر السلوك اللفظي أو غير اللفظي على المتلقي تأثيرات وجدانية تكون لها انعكاسات إيجابية مثل التعاون التماثل الاندماج و انعكاسات سلبية مثل التعارض و الصراع و التنافس.

ومن ثم العمليات الإيجابية أقوى أثرا و أبقى من العمليات السلبية ،و إلا لما بقيت المجتمعات الإنسانية أو تقدمت نحو الرقي و النهوض فالصراع و العمليات السالبة عموما مجالها محدود و كذلك أسلوبها ذلك لأن الحياة تضطر الأفراد بمختلف مصالحهم أو مواقفهم إلى أن يوافقوا أنفسهم بالأخرين وأن يتخلصوا من الصراع إلى الاندماج أو التكيف مع البيئة . ويقصد بالتواصل الوجداني في مجال البيداغوجيا اكتساب الميول و الاتجاهات و القيم وتقدير جهود الأخرين و ذلك من خلال تفاعله مع المادة المدروسة و اكتسابه الخبرات بأنواعها المباشرة وغير المباشرة . و لقد خصص للمجال الوجداني تصنيفات بيداغوجية، ومن بين المهتمين بهذا المجال "كراتهول الذي خصص صنافة تتكون من خمسة مستويات ذات صلة وثيقة بالمواقف والقيم و الاهتمامات و الانفعالات الأحاسيس و المعتقدات والاتجاهات فكرة

كانت أو خلفية، و هذه المستويات هي: التقبل الاستجابة، الحكم القيمي التنظيم، التمييز بواسطة قيمة أو بواسطة منظومة من القيم[1]

- التواصل المعرفي:

التواصل المعرفي يهدف إلى نقل و استقبال المعلومات أو إنتاجها و هو تواصل يركز على الجوانب المعرفية و مراقيها ، أو بتعبير أخر فإنه يركز على الإنتاجية و المردودية، و يهدف هذا التواصل إلى نقل الخبرات والتجارب إلى المتلقي و تعليمه طرائق التركيب و التطبيق و الفهم والتحليل و التقويم بصفة عامة . أنه يهدف إلى تزويد المتلقي بالمعرفة و المعلومات الهادفة . ومن ثم يقوم هذا التواصل على تبادل الآراء و نقل المعارف و تجارب السلف إلى الخلف . و يساهم السلوك اللفظي، وغير اللفظي في التواصل المعرفي إذا تم احترام الشروط السيكولوجية التي تحيط بالمتلقي أو يعيشها . فالرفع من الإنتاجية المعرفية لا يتم إلا عبر سلوكات لفظية ديمقراطية تعتمد على روح المشاركة و اللاتوجيهة و التسيير الذاتي و التفاعل الديناميكي البناء، و عبر سلوكات لفظية، و غير لفظية مثل حركات التنظيم و حركات التقويم وهكذا لا يمكن عزل التواصل المعرفي عن التواصل الوجداني إلا من باب المنهجية ليس إلا.[2]

- التواصل الحركي:

يمكن الحديث عن التواصل الحركي و الحسي الذي يتناول ما هو غير معرفي ووجداني، ويتضمن هذا التواصل في المجال التربوي مجموعة متسلسلة من الأهداف تعمل على تنمية المهارات الحركية ، و استعمال العضلات و الحركات الجسمية.

2- عناصر التواصل التربوي:

بما أن الاتصال عملية يمكن من خلالها لشخصين أن يشتركا في الفكرة أو موضوع أو اتجاه ويريد أحدهما أن ينقلها إلى الطرف الآخر فهي تتطلب توافر عناصر أساسية وهي:

- المرسل أو المصدر أو المتصل:

[1] حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون: تصنيف الأهداف التدريسية ،دار المعارف الإسكندرية، 1995، ص 94-95.

[2] حسن حسين زيتون، مرجع نفسه، ص 62.

ويقصد به الشخص أو مجموعة من الأشخاص أو الهيئة أو الجهاز الذي يود أن يؤثر في الآخرين ليشاركوه أفكارا أو اتجاهات معينة ويتمثل في حالة التربية المدرسية بأخد ما يلي: الإداري – الأستاذ – الموجه التربوي أو النفسي.

- المستقبل أو المتلقي:

وهو شخص أو مجموعة من الأشخاص الذي يريد المرسل إن يوجه إليها الرسالة، ويحاول فك رموزها من أجل التوصل إلى تفسير محتوياتها وإدراك المعنى في إطار العمليات العقلية التي يقوم بها من خلال عملية الاتصال[1].

- عرض الاتصال:

يكون عادة على مستويين ظاهري مرتبط بعامل أو مهمة إنسانية أو مدرسية ثم مستتر (خفي) مرتبط بظاهرة نفسية أو حاجة خاصة للمرسل الإداري أو الأستاذ أو غيرها في البيانات المدرسية أو المحلية وغرض الاتصال محض موجه لإشباع حاجة أو جانب في شخصي المرسل أوكلاهما هدفه نمو التلاميذ أو الأساتذة وتطوير شخصيتهم السوية الهادفة أو انتقائيا ويجمع بين حاجات المرسل والمستقبلين بهدف إشباعها وهذا الأخير هو النوع السائد في الحياة المدرسية والعامة.

- المحتوى أو الرسالة الاتصالية:

قد تكون معلومات وحقائق أو مهارات أو ميول أو مشاعر، وفي التربية المدرسية يغلب على محتوى الاتصال الحقائق والمعلومات المختلفة المرتبطة عادة بمناهج وأنشطة المدرس[2].

- واسطة الاتصال:

تعتمد الرسالة على نسق من الرموز المتعددة التي تترجم في نهاية الأمر على هدف معين يتم من أجله عملية الاتصال وهي تحتوي على عدد من المعاني والأفكار ينقلها المرسل إلى المستقبل لإشراكه فيها.

وقد تكون هذه الوسيلة شفوية مكتوبة شكلية سمعية مركبة.

---

[1] حسني عبد الباري عصر، مرجع سابق ، ص07

[2] زيدان حمدان محمد، سيكولوجيا الاتصال التربوي، دار التربية الحديثة، لبنان، ط، 2000، ص12.

- الرجع أو التغذية العكسية:

يعتبر الرجع الإجابة التي يجيب بها المستقبل على الرسالة التي ينقلها من المصدر وقد يأتي الرجع بنفس الشكل التي تأخذه الرسالة ، كما قد يأخذ شكلا مختلفا كما يمكن أن يتنبأ بالأثر الذي أحدثته الرسالة في المستقبل، ويرى خبراء الاتصال أن عملية الإتصال دون رجع الصدى هي عملية ناقصة، لا يمكن للمرسل معرفة وصول الرسالة أم لا. وإن تلقاها هل استوعب ما ورد فيها، وهل أثرت فيه وحققت هدفها أم لا؟ وما مدى تنفيذ ما جاء فيها؟

- قناة الاتصال:

وتسمى أيضا الوسيلة وهي القناة أو القنوات التي تمر من خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل ابتداء من الصوت العادي للمرسل والكتب والمطبوعات والخرائط والرسوم واللوحات، والصور والمسجلات الصوتية وإنهاء تقنيات الاتصال الحديثة[1].

سادسا: دور المؤسسة التربوية في تفعيل الاتصال التربوي:

لا شك أن مصادر الاتصال الأساسية التي نحن بصددها تنتمي إلى المؤسسة التربوية، بمعنى أن القائم هنا تمثله هيئة ذات أهداف تربوية ، ذلك لأن المؤسسة التربوية، أو تلك التي تتعامل مع الاهتمامات التربوية للجمهور كأجهزة الإعلام العام ومؤسسات الرعاية التربوية والاجتماعية على اختلاف أنواعها التي تختار الزمان والمكان والظرف المناسب لتنظم النشاط الإتصالي بل وكذلك آليته اليومية المستمرة بالصورة التي شاء وبالوسائل التي تتوفر لديها من ناحية أخرى فالمؤسسة التعليمية هي التي تتفق على أنشطة الإتصال التربوي الذي تتبناه، وتوظفه لإنجاح خططها في بناء الإنسان طبقا للفلسفة التي تؤمن بها وتعتمدها في تفاصيل عملها التربوي.

إن الإتصال التربوي ليس نشاطا محصورا داخل حدود تخصص معين يمكن لدائرة صغيرة أو قسم متواضع الإمكانات داخل المؤسسة أن ينهض بأعبائه كما هو الحال في العديد من المؤسسات التربوية في الوطن العربي وعموما البلدان النامية ، أنه وعي بالآليات والأدوات

[1] زيدان حمدان محمد: المرجع نفسه ،ص13.

التي يجب توظيفها لتفعيل الحياة الداخلية للمؤسسة التربوية ، ومحيطها الواسع الذي يظم جل المجتمع ، خارجها ، وهذا الوعي وما ينتج عنه من تطبيقات هو شأن المؤسسة التربوية برمتها . ومن هنا يمكن تحديد بعض المسؤوليات التي ينبغي للمؤسسة التربوية أن تضطلع بها إذا ما أرادت توفير مستلزمات ممارسة النشاط الإتصالي التربوي بمعناه العلمي الفاعل والمؤثر، والقيام بدورها على النحو المطلوب .

– السعي على تعميم الوعي في أوساط المؤسسة التعليمية ، بأهمية الإتصال التربوي في تحقيق أهدافها وفي تفعيل آليات عمل المؤسسة على اختلاف مستويات وأنماط عملها.

– اختبار العناصر المؤهلة علميا ومن ذوي الخبرة ، القادرين على النهوض بمهام هذا النشاط للإمساك بمفاصله الأساسية بحسب تخصص المرفق الذي يعملون فيه وعدم اقتصار العمل الإتصالي على دائرة بعينها.

– توفير القاعدة الأساسية للصناعات المتعلقة بوسائل الاتصال وإنتاج البرمجيات والوسائل التعليمية ألا نرى بما يتناسب والإمكانات الصناعية القائمة في البلد.

– الاهتمام بمهام التوثيق والإعلام التربوي ونشاطها، ليس على أساس أن تكون واجهة لنشاط المسؤول وإنما مرآة صادقة تعكس عمل المؤسسة ونتاجها بما يؤمن قاعدة معلومات موثوقة بين يدي الباحثين وصناع القرار .

– العمل على تحديث منظومات الاتصال عبر الأقمار الصناعية والانترنت للتواصل مع العالم ومد جسور الخبرة والإفادة من تجارب العالم في ميادين عمل المؤسسة المختلفة.

– توفير الفرص التدريبية في ميدان الاتصال التربوي لتشمل مختلف مفاصل المؤسسة التعليمية وتحويل العمل الإتصالي التربوي من مهمة منوطة بقسم أو دائرة صغيرة إلى مهمة يشارك في إنجاحها الجميع كل من موقعه.

– توفير فرص الاتصال والحوار التربوي باعتماد حزمة من الأنشطة الاتصالية كالمؤتمرات وورش العمل واللقاءات مع الأساتذة والجمهور، والاتصال بهم عبر كل ما يتوفر من وسائل اتصال مباشرة وجماهيرية ، لتوسيع نطاق التفاهم المشترك والتفاعل.

– إعطاء فرص كافية للباحثين لدراسة النشاط الإتصالي التربوي، وإدامة الصلة معهم للوقوف على مواطن الخلل فيه وتطويره بشكل دائم وتزويدهم بالمشكلات البحثية المطلوب دراستها في عمل المؤسسة، للتعرف بصورة مستمرة إلى آراء المختصين والنتائج المستخلصة من دراسة الميدان في تطوير العمل في مختلف مرافقه.

– مد جسور التواصل مع مؤسسات التي تشترك مع المؤسسة التربوية في الأهداف والمخرجات وفتح قنوات التفاهم معها، وعدم اعتماد سياسة الدوائر المغلقة التي يحتفظ فيها كل طرف بما لديه من معلومات وأمانات دون إشراك الآخرين بالإفادة منها، ومتقاطع مع منهج الإتصال.

– توفير المناخ الصحي الذي يهيئ الأرضية السليمة لممارسة العمل الاتصالي في مختلف مستويات ومراتب العمل الإداري والتعليمي، وبقدر عال من الصراحة والشفافية، وإفصاح المجال للمناقشات المفتوحة لعمل المؤسسة التربوية والتعليمية بمهنية عالية.

هذا إلى جانب مراجعة الاتفاقات التي تواجهها المؤسسة التربوية والتي تكشف عنها فعاليات الإتصال التربوي المختلفة بصورة دورية بغية وضع الخطط لمعالجتها وينبغي أن يتم ذلك دون تعريض الأساتذة في هذا الحقل إلى المضايقة التي غالبا ما ينتج عنها فروق العاملين في هذا الحقل من رصد الأخطاء التي ترافق العمل والتغاضي عنها وبالتالي خسارة فرص الإصلاح التي تقتضيها طبيعة العمل والتي تعد من النواتج الطبيعية لمنهج التطور الدائم الذي ينبغي أن تنتهجه المؤسسة التربوية بوصفها مؤسسة رائدة وقائدة للتحولات الاجتماعية والثقافية والحضارية في أي بلد[1].

سابعا: نظريات الاتصال التربوي:

1- النظرية الكلاسيكية:

في الاتصال التربوي تهتم هذه النظرية بعملية توصيل الأوامر أو المعلومات عبر قنوات رأسية رسمية، أي من المدير إلى الأساتذة أو من الأستاذ إلى التلميذ ، لذا فإن عملية الاتصال يجب أن تكون هرمية ومخطط لها وهدفها أن يتم إنجاز العمل و زيادة الإنتاجية والفاعلية،

[1] حارت عبود ونرجي حمدي: الاتصال التربوي، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2009، ص 63.

وبالتالي يكون الاتصال في اتجاه واحد من الأعلى إلى الأسفل، أي من المدير الى الأساتذة أو من الأستاذ إلى التلميذ، حتى يكون موضوع الاتصال محدد بدقة وتكون التغذية الراجعة عبر تقارير تحدد مدى التقدم نحو تحقيق الأهداف ويمكن النظر إلى أن عملية الاتصال هي عملية نقل معلومات تتم من شخص إلى آخر وتسير في اتجاه واحد، وقد أدى هذا الاهتمام الكبير في عملية إعداد الرسالة بشكل متقن ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الصحف والاعلانات والإذاعة والتلفزيون والكتب[1].

2- منحنى العلاقات الانسانية في الاتصال:

تأثرت مناحي الاتصال الحديثة بظهور الحركة الانسانية التي نالت اهتماما بالدراسة منذ عام 1930 فقد بذلت الجهود من أجل فهم أسباب التشويش والفجوات بين الرسائل المرسلة والرسائل المستقبلة، والدراسات التي أجريت ليس لمعرفة أثر الخصائص في سلوك المستقبل والمرسل فقط والاتصال لا يعني الفعل ورد الفعل فقط وإنما هو عملية تبادل للأفكار والمشاعر بين شخصين أو أكثر ويتطلب هذا النوع من التبادل معرفة البنية الاجتماعية والنفسية لكل من المرسل والمستقبل، فالمستقبل أيضا كالمرسل له العديد من الآمال والطموحات والتوقعات والقيم والأحاسيس والاهتمامات التي يجب أن يهتم بها المرسل.

3- نظرية أرسطو:

لم يضع أرسطو نظرية محددة في الاتصال ومن ثم فالمحاولة هنا هي الوقوف على وجهة نظره في الاتصال وذلك من خلال دراسة تراته المبني على التحليل النظري بوجه عام. لقد وضع أرسطو أسسا علمية لا تزال قائمة لضمان التفاعل الايجابي بين المرسل والذي أطلق عليه اسم الخطيب والمستقبل والذي اطلق عليه اسم الجمهور وتقوم هذه الأسس على أن يُعد الخطيب خطبته "الرسالة" بصورة شيقة جذابة مقنعة حتى تأخذ بألباب المستمعين وتؤثر فيهم بالصورة المستهدفة، ذلك أنه من وجهة نظره لا قيمة للاتصال ما لم يكن مقبولا ومفهوما من الجمهور.

[1] زياد أحمد خليل الدعس: معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارسهم، محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، 2009، ص42

هذا وقد قسم أرسطو الموقف الاتصالي إلى ثلاثة عناصر:

الخطيب "المرسل"

الخطبة "الرسالة"

المستمعون "المستقبل"

ويلاحظ أن أرسطو لم يشر في عناصره الثلاثة إلى الطريقة أو القناة التي يتم بواسطتها ايصال الرسالة إلى الجمهور.

4- نظرية ابن خلدون:

أيضا لم يضع ابن خلدون نظرية محددة في الاتصال، لكنه أشار إلى الاتصال من خلال حديثه عن طريق نقل واستقبال الأحاديث والأخبار وتحذيره من عدم دقتها، وبرر ذلك بقوله "إن النفس إذا كانت على حال الاعتدال في قبول الخبر أعطته حقه من التمحيص والنظر، حتى يتبين صدقه من كذبه وإذا خامرها تشيع لرأي قبلت ما يوافقها من الأخبار لأول وهلة فكان ذلك الميل والتشيع غطاء على عين بصيرتها عن الانتقاء والتمحيص فتقع في الكذب ونقله إلى معرفة معوقات الاتصال والتواصل التربوي التي تواجه المديرين والأساتذة في المدارس الأساسية الدنيا، العليا والثانوية والعمل على مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة أما دراسته قد هدفت إلى معرفة كيفية مساهمة الاتصال التربوي في فعالية العملية التعليمية بين الأستاذ والمتعلم والأستاذ والادارة في المؤسسة الثانوية[1].

5- نظرية التعلم:

وهي إحدى نظريات علم النفس التي تبحث في عملية التعلم وكيفية حدوثها والشروط الواجب توفرها لكي يحدث التعلم، ولهذه النظرية علاقة قوية بنظريات الاتصال الانساني الذي يحدث فيه تعلم وتعليم في الوقت ذاته الذي يحدث بأنواع متعددة، ومن خلاله يمكن أن يتوفر لدينا شكل أساسي من نظريات الاتصال، وعليه فإن العلاقة التي تربط بين المدير والاستجابة تعمل على توفير الوضع الأساسي والمناسب لكل من عملية التعلم وعملية الاتصال والمتتبع

[1] المرجع السابق، ص 64.

هنا إما أن يكون شيئا ماديا أو طبيعيا أو حادثا معينا حصل في البيئة والذي له القدرة على التأثير في عضو الإدراك أو الإحساس الذي يوجد لدى الكائن الحي الإنساني، وفي مثل هذا الوضع وفي بنفس الوقت يمكن القيام بقياسه[1].

[1] بشير العلاق : نظريات الاتصال ، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 90.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة

ثانيا: المنهج المستخدم

ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة

رابعا: تقنيات جمع البيانات

تمهيد:

في أي دراسة علمية لا يمكن الوصول إلى نتائج موثوقة، إلا إذا اتبعت إجراءات منهجية مضبوطة وخطوات علمية صحيحة، فوضوح المنهج، وما يبنى في إطاره من تصميم محكم وتجانس العينة وسلامة طرق تحليلها وحصرها ومناسبة أدوات البحث وما تتميز به من خصائص سيكومترية تدل على الصلاحية وملاءمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة أو عدم صحة الفرضيات التي سبق للباحث وأن صاغها، كل هذه الإجراءات تساعد في الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية.

وهذا ما سنحاول مراعاته من خلال الحرص على إتباع خطوات صحيحة ومنظمة.

أولا- مجال الدراسة:

المجال المكاني:

تمت الدراسة في ثانوية عبد المجيد مزيان، تقع بحي التجزئة رقم 05، حي 700 مسكن بالمسيلة. حيث تعداد التلاميذ 916 ، والأساتذة 73 والعمال والاداريين 39.

المجال الزماني:

وقد تمت الدراسة وتطبيق الاستبيان على مستوى المؤسسة خلال النصف الأول من شهر ماي لسنة 2024.

المجال البشري: ويقصد به عدد تلاميذ المؤسسة التي اجريت عليها الدراسة، و عددهم 357 تلميذ من السنة الأولى ثانوي.

ثانيا: المنهج المستخدم:

يتطلب كل بحث استعمال منهج معين، وذلك حسب طبيعة الموضوع محل الدراسة، فالمنهج يعني:" الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة". [1]

ويهدف المنهج الوصفي إلى تحديد خصائص الظاهرة، وأبعادها في إطار معين، ويقوم بتحليلها استنادا للبيانات المجتمعة حولها، ثم محاولة الوصول إلى أسبابها، والعوامل التي تتحكم فيها، وبالتالي الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم.[2]

إذا فالمنهج هو مجموعة من الإجراءات المتبعة لدراسة الظاهرة أو مشكلة البحث وللإجابة على الأسئلة المطروحة فيها وقد إقتضت الضرورة وصف المعطيات الموضوعية التي تنصب عليها طبيعتها وواقعها، ولهذا اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي،

[1] - عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1999 ، ص99.

[2]- عثمان حسن عثمان: المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب، الجزائر، 1998، ص25.

لأن دراستنا تتناسب مع خصائص هذا المنهج الذي يعتمد على قدرة وصف البيانات وتحليلها وتفسيرها وبعد ذلك التوصل للنتائج.

وهو منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة، على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفاصيله، والتعبير عنها تعبيرا كيفيا أو كميا: تعبيرا كيفيا وذلك بوصف حال الظاهرة محل الدراسة، وتعبيرا كميا وذلك عن طريق الأعداد والتقديرات والدرجات التي تعبر عن وضع الظاهرة .

ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة:

تشكل العينة في البحث العلمي عموما والبحث الإمبريقي على وجه الخصوص دعامة أساسية لا مناص منها كمصدر لاستسقاء المعلومات والمعطيات من الواقع، من المنطلق أن العينات تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة مع اقتصار ملموس في الموارد البشرية والاقتصادية في الوقت ودون أن يؤدي إلى الابتعاد عن الواقع المراد معرفته. [1]

يتمثل مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الأولى بثانوية عبد المجيد مزيان، حيث يبلغ عددهم (357) تلميذ، وتعتبر العينة أنها مجموعة من الأفراد تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، ووحدات العينة قد تكون أحياء أو مدن، أو شوارع أو غير ذلك.

اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (70) تلميذ، مأخوذة من(357) تلميذ. حيث وزع عليهم الاستبيان وتم استرجاع (60) استمارة فقط.

رابعا: أدوات وتقنيات جمع البيانات:

1. الملاحظة:

[1]– بلقاسم سلاطنية، حساني الجيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2006، ص118.

وتعرف الملاحظة على أنها:" توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر، من أجل الكشف عن صفاتهم وخصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر".[1]

وقد تم استخدام الملاحظة البسيطة في الدراسة للحصول على البيانات المتعلقة بسلوكات التلاميذ وتعاملهم فيما بينهم، وتصرفات المشرفين مع التلاميذ.

2. المقابلة:

تعد المقابلة احدى أهم أدوات جمع البيانات الميدانية ، فهي تستخدم لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الدراسة النظرية، فهي تفاعل لفظي يتم بين الباحث والمبحوث بغرض الحصول على بعض البيانات، تم استخدم المقابلة الموجهة مع بعض الأساتذة والمشرفين التربويين للحصول على معلومات حول الظاهرة محل الدراسة.

3- الاستبيان:

يعد الاستبيان أداة جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبطة بأسلوب منطقي مناسب ، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها. وقد جرت العادة في تصميم استمارة البحث أن تحصر العناصر الرئيسية التي يتشكل منها محتوى موضوع الدراسة في شكل أبعاد ومحاور.

وتم عرض الاستبيان على محكمين هما : (أ. بداوي محمد سفيان وَ د. بن جعفر رمضان).

والهدف منها معرفة معيقات التواصل التربوي وعلاقتها بانتشار ظاهرة العنف في المدارس الثانوية ، وشملت على ثلاثة وأربعون سؤالا، حيث قسمة إلى أربعة محاور.

- **محور البيانات الشخصية:** يتضمن هذا المحور ثلاثة أسئلة شملت : الجنس، السن والشعبة.

[1]- علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مطبعة سيرتا، قسنطينة، الجزائر، 2006م، ص112.

- **محور المعيقات المتعلقة بالمنهاج وعنف التلميذ الرمزي:** وتضمن هذا المحور اثنى عشر سؤالا .
- **محور المعيقات المتعلقة بجماعة الأقران وعنف التلميذ الجسدي:** وتضمن هذا المحور أربعة عشر سؤالا.
- **محور المعيقات المتعلقة بنظام المؤسسة التربوية وعنف التلميذ اللفظي:** وتضمن هذا المحور أربعة عشر سؤالا.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: عرض و تحليل أسئلة الاستبيان

ثانيا: عرض و مناقشة الفرضية الأولي

ثالثا: عرض و مناقشة الفرضية الثانية

رابعا: عرض و مناقشة الفرضية الثالثة

خامسا: النتائج العامة للدراسة:

أولا: عرض و تحليل أسئلة الاستبيان:

- وصف المعلومات الشخصية للعينة:

انطلاقا من خصائص عينة المستجوبين في الدراسة (المتغيرات: الجنس ، السن، الشعبة) ظهرت نتائج التحليل الوصفي لتكرارات والنسب المئوية كما يلي :

أولا: الجنس:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	22	36.7%
أنثى	38	63.3%
الإجمالي	60	%100

المصدر: بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فرد، نلاحظ أن عدد الذكور قدر 22 فرد بنسبة 36.7% ، في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ 38 فرد بنسبة 63.3% وهم الأعلى نسبة

ثانيا: السن:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 14 إلى 15 سنة	8	13.3%
من 16 إلى 17 سنة	48	80%
أكبر من 17 سنة	4	6.7%
الإجمالي	60	%100

المصدر: بالاعتماد على مخرجات spss

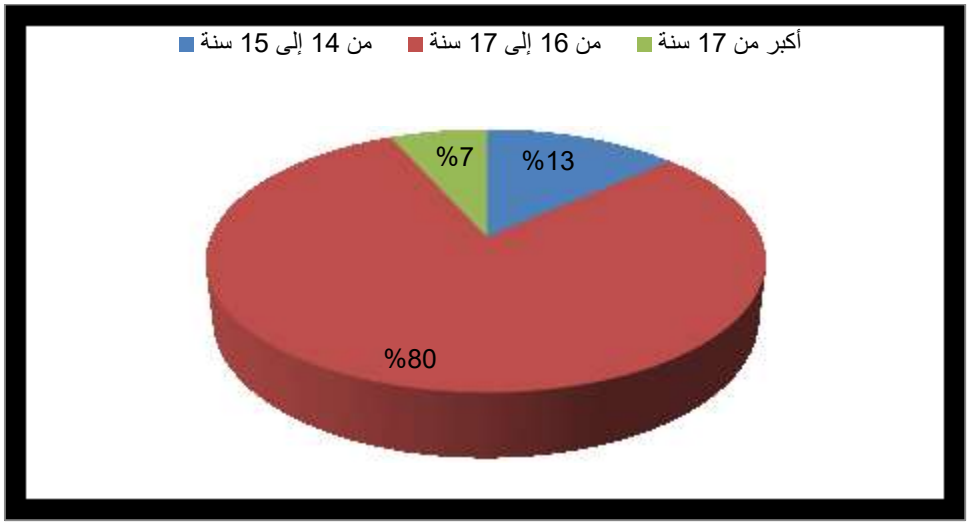

الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين سنهم من 14 إلى 15 سنة قدر بـ 08 أفراد بنسبة 13.3%، في حين نلاحظ أن

عدد الأفراد اللذين سنهم من 16 إلى 17 سنة قدر بـ 48 فرد أي ما نسبته 80% وهم الأعلى نسبة، أما الأفراد الذين سنهم أكبر من 17 سنة فقد قدر عددهم بـ 04 أفراد بنسبة 6.7% .

ثالثا: الشعبة:

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة

الشعبة	التكرارات	النسبة المئوية
جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	26	43.3%
جذع مشترك آداب وفلسفة	34	56.7%
الإجمالي	30	%100

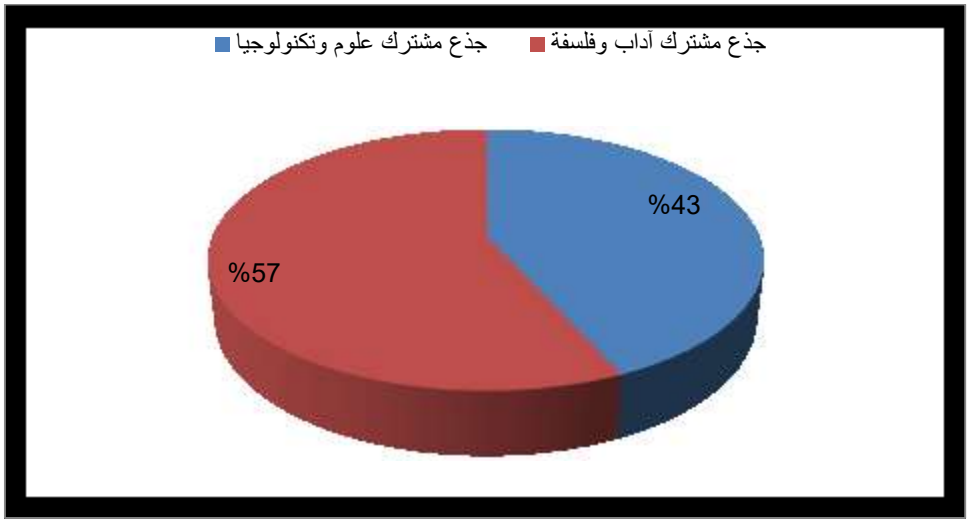

الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فرد، نلاحظ أن عدد تلاميذ شعبة جذع مشترك علوم وتكنولوجيا قدر بـ 26 فرد بنسبة 43.3%، أما تلاميذ شعبة جذع مشترك آداب وفلسفة فقد قدر عددهم بـ 34 فرد بنسبة 56.7%وهم الأعلى نسبة.

المحور 2 : المعيقات المتعلقة بالمنهاج الدراسي وعنف التلميذ الرمزي.

الجدول رقم (4):يمثل العلاقة بين السؤالين (4-8): هل تجد صعوبة في فهم بعض المواد الدراسية؟*

هل تشعر بالملل في الحصص التي تقدم بنفس الطريقة؟

بدائل الإجابة		هل تشعر بالملل في الحصص التي تقدم بنفس الطريقة؟		المجموع
		نعم	لا	
هل تجد صعوبة في فهم بعض المواد الدراسية؟	نعم	38	10	48
		63.3%	16.7%	80.0%
	لا	0	12	12
		0.0%	20.0%	20.0%
	المجموع	38	22	60
		63.3%	36.7%	100.0%

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد الدراسة يرو أنهم " يجدون صعوبة في فهم بعض المواد الدراسية " بنسبة (63.3) بالمئة، ونفس النسبة من الأفراد أجابوا على أنهم " يشعرون بالملل في الحصص التي تقدم بنفس الطريقة " ، تليها نسبة (20) بالمئة يرو أنهم " لا يجدون صعوبة في فهم بعض المواد الدراسية " ونفس النسبة من الأفراد أجابوا بنسبة على أنهم "لا يشعرون بالملل في الحصص التي تقدم بنفس الطريقة ".

من خلال النسب المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة " يجدون صعوبة في فهم بعض المواد الدراسية " بنسبة (80) بالمئة، كما أن غالبيتهم بنسبة (63.3) بالمئة " يشعرون بالملل في الحصص التي تقدم بنفس الطريقة.

الجدول رقم (5):يمثل العلاقة بين السؤالين: (5-11) هل ترى أن أستاذك يقدم الدروس بشكل لا يسمح لك بالتحاور ؟ * هل تشير بيدك لأستاذك وتتوعده بالتهديد عندما يسألك متعمدا حول موضوع الدرس ولا تستطيع الاجابة؟

بدائل الإجابة		هل تشير بيدك لأستاذك وتتوعده بالتهديد عندما يسألك متعمدا حول موضوع الدرس ولا تستطيع الاجابة؟		المجموع
		نعم	لا	
هل ترى أن أستاذك يقدم الدروس بشكل لا يسمح لك بالتحاور ؟	نعم	5	32	37
		8.3%	53.3%	61.7%
	لا	0	23	23
		0.0%	38.3%	38.3%
	المجموع	5	55	60
		8.3%	91.7%	100.0%

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد الدراسة يرو أن " أساتذتهم يقدمون الدروس بشكل لا يسمح لهم بالتحاور " بنسبة (53.3) بالمئة، ونفس النسبة من الأفراد أجابوا على أنهم " لا يشيرون لأساتذتهم ويتوعدونهم بالتهديد عندما يسألوهم عن موضوع الدرس ولا يستطيعون الإجابة " ، تليها نسبة (38.3) بالمئة يرو أنهم " أساتذتهم يقدمون الدروس بشكل يسمح لهم بالتحاور " ونفس النسبة من الأفراد أجابوا بنسبة على أنهم " لا يشيرون لأساتذتهم ويتوعدونهم بالتهديد عندما يسألوهم عن موضوع الدرس ولا يستطيعون الإجابة ".

من خلال النسب المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة " أساتذتهم يقدمون الدروس بشكل لا يسمح لهم بالتحاور " بنسبة (61.7) بالمئة، كما أن غالبيتهم بنسبة (91.7) بالمئة " لا يشيرون لأساتذتهم ويتوعدونهم بالتهديد عندما يسألوهم عن موضوع الدرس ولا يستطيعون الإجابة " .

الجدول رقم (6):يمثل العلاقة بين السؤالين: (06-15) هل تتجنب مواجهة أستاذك الذي تجد صعوبة في فهم درسه ؟ * هل تشعر بالانزعاج عندما تكون مدة الدرس طويلة ؟

بدائل الإجابة		هل تشعر بالانزعاج عندما تكون مدة الدرس طويلة ؟		المجموع
		نعم	لا	
هل تتجنب مواجهة أستاذك الذي تجد صعوبة في فهم درسه ؟	نعم	39	3	42
		65.0%	5.0%	70.0%
	لا	0	18	18
		0.0%	30.0%	30.0%
	المجموع	39	21	60
		65.0%	35.0%	100.0

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد الدراسة " يتجنبون مواجهة اساتذتهم الذين يجدون صعوبة في فهم دروسهم" بنسبة (65) بالمئة، ونفس النسبة من الأفراد أجابوا على أنهم "يشعرون بالانزعاج عندما تكون مدة الدرس طويلة " ، تليها نسبة (30) بالمئة يرو أنهم " لا يتجنبون مواجهة أساتذتهم الذين يجدون صعوبة في فهم دروسهم " ونفس النسبة من الأفراد أجابوا بنسبة على أنهم "لا يشعرون بالانزعاج عندما تكون مدة الدرس طويلة ".

من خلال النسب المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة " يتجنبون مواجهة أساتذتهم الذين يجدون صعوبة في فهم دروسهم " بنسبة (70) بالمئة، كما أن غالبيتهم بنسبة (65) بالمئة " يشعرون بالانزعاج عندما تكون مدة الدرس طويلة " .

الجدول رقم (7):يمثل العلاقة بين السؤالين (12-14). هل ترى أن الأستاذ يلتزم بإكمال البرنامج الدراسي دون مراعات مدى استيعابك للدروس؟ * هل تتصرف بشكل غير لائق عندما تتعرض للضغط ؟

بدائل الإجابة		هل تتصرف بشكل غير لائق عندما تتعرض للضغط ؟		المجموع
		نعم	لا	
هل ترى أن الأستاذ يلتزم بإكمال البرنامج الدراسي دون مراعات مدى استيعابك	نعم	31	0	31
		51.7%	0.0%	51.7%
	لا	7	22	29
		11.7%	36.7%	48.3%
	المجموع	38	22	60
		63.3%	36.7%	100.0

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد الدراسة يرو أن " الأستاذ يلتزم بإكمال البرنامج الدراسي دون مراعات مدى استيعابك للدروس " بنسبة (51.7) بالمئة، ونفس النسبة من الأفراد أجابوا على أنهم " يتصرفون بشكل غير لائق عندما يتعرضون للضغط" ، تليها نسبة (36.7) بالمئة يرو أن " الأستاذ لا يلتزم بإكمال البرنامج الدراسي دون مراعات مدى استيعابك للدروس " ونفس النسبة من الأفراد أجابوا بنسبة على أنهم " لا يتصرفون بشكل غير لائق عندما يتعرضون للضغط ".

من خلال النسب المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرو أن " الأستاذ يلتزم بإكمال البرنامج الدراسي دون مراعات مدى استيعابك للدروس " بنسبة (51.7) بالمئة، كما أن غالبيتهم بنسبة (63.3) بالمئة " يتصرفون بشكل غير لائق عندما يتعرضون للضغط " .

السؤال07: هل طرق التدريس التلقينية المعتمدة في تقديم الدروس تجعلك تتذمر؟

الجدول رقم (8) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	50	%83.3
لا	10	%16.7
الإجمالي	60	%100

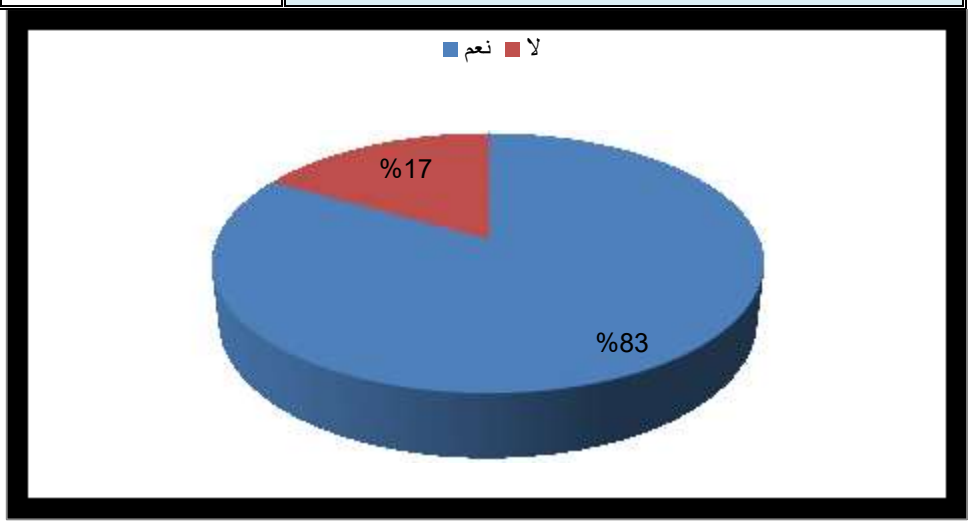

الشكل رقم (4) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فرد اغلبها اختارت البديل " نعم " بنسبة 83.3% ، أما من اختاروا البديل " لا " فقد بلغت نسبتهم 16.7%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن طرق التدريس التلقينية المعتمدة في تقديم الدروس تجعل التلاميذ يتذمرون .

السؤال09: هل يُفَرق الأستاذ في التعامل بينك وبين زملائك ؟

الجدول رقم (9) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	33	%55
لا	27	%45
الإجمالي	60	%100

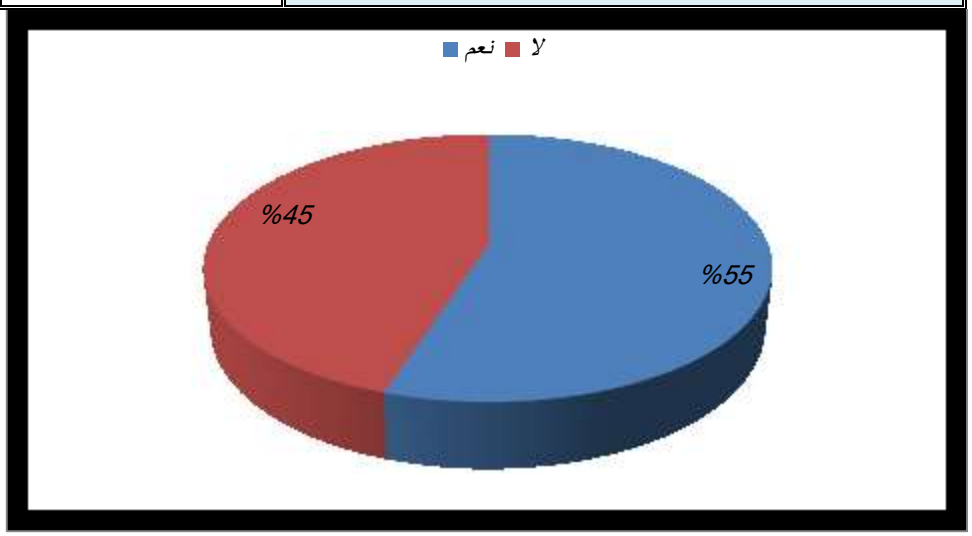

الشكل رقم (5) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فرد اغلبها اختارت البديل " نعم " بنسبة 55% ، أما من اختاروا البديل " لا " فقد بلغت نسبتهم 45%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن الأستاذة يفرقون في التعامل بين التلاميذ.

السؤال10: هل عدم استيعابك للنشاط العلمي المقدم أثناء الحصة يجعلك تتأفف ؟

الجدول رقم (10) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	37	%61.7
لا	23	%38.3
الإجمالي	60	%100

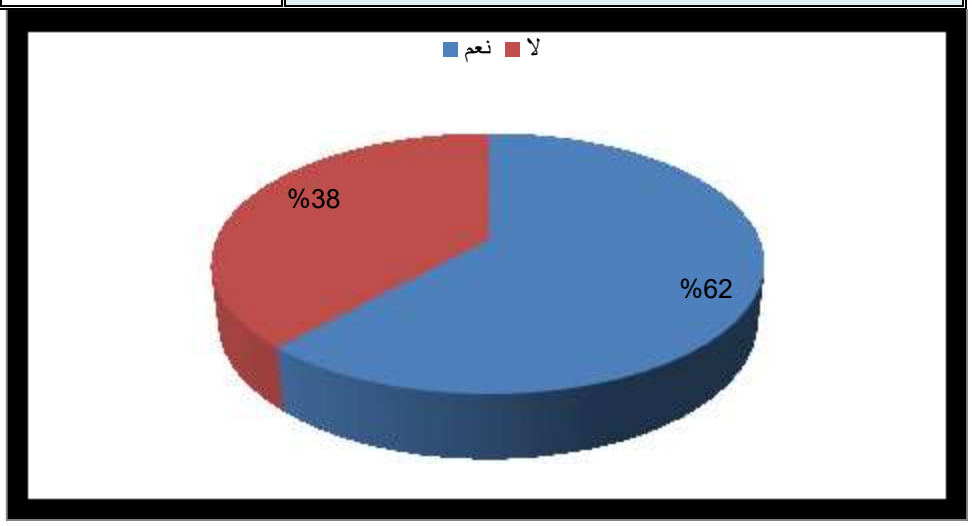

الشكل رقم (6) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فرد اغلبها اختارت البديل " نعم " بنسبة 61.7% ، أما من اختاروا البديل " لا " فقد بلغت نسبتهم 38.3%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن عدم استيعاب التلاميذ للنشاط العلمي المقدم أثناء الحصة يجعلهم يتأففون.

السؤال13: هل تعاني من ضغط في الدروس؟

الجدول رقم (11) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	38	%63.3
لا	22	%36.7
الإجمالي	60	%100

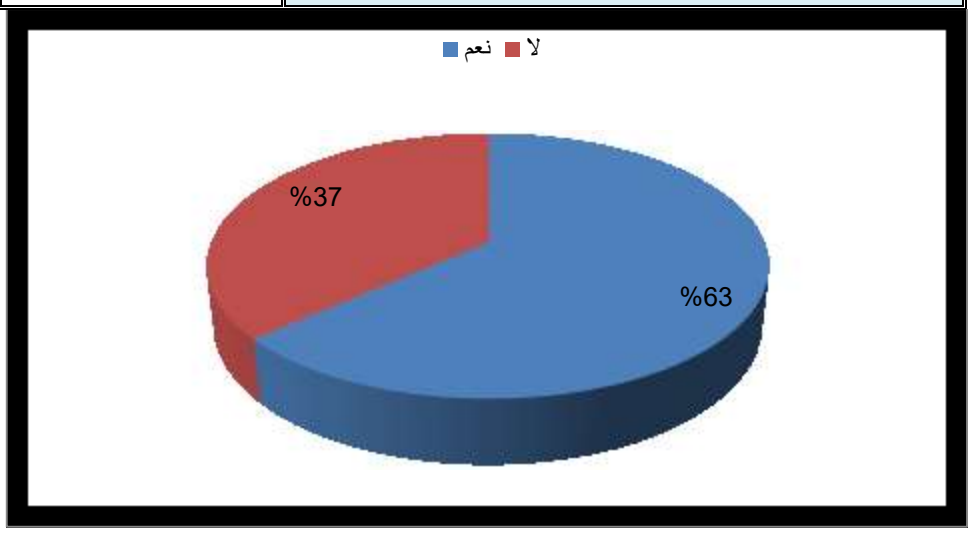

الشكل رقم (7): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فرد اغلبها اختارت البديل " نعم " بنسبة 63.3% ، أما من اختاروا البديل " لا " فقد بلغت نسبتهم 36.7%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن التلاميذ يعانون من ضغط الدروس.

المحور 3:المعيقات المتعلقة بجماعة الأقران وعنف التلميذ الجسدي.

الجدول رقم (12):يمثل العلاقة بين السؤالين: (17-27) هل يوجد تنافس حاد بينك وبين أحد زملائك في الدراسة ؟ * هل سبق ودخلت في تشاجر واستعملت القوة مع أحد زملاء الدراسة ؟

بدائل الإجابة		هل سبق ودخلت في تشاجر واستعملت القوة مع أحد زملاء الدراسة ؟		المجموع
		نعم	لا	
هل يوجد تنافس حاد بينك وبين أحد زملائك في الدراسة ؟	نعم	39	0	39
		65.0%	0.0%	65.0%
	لا	0	21	21
		0.0%	35.0%	35.0%
	المجموع	39	21	60
		65.0%	35.0%	100.0

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد الدراسة يرو أنه " يوجد تنافس حاد بينهم وبين أحد زملائهم في الدراسة " بنسبة (65) بالمئة، ونفس النسبة من الأفراد أجابوا على أنه " سبق وأن دخلوا في تشاجر واستعملوا القوة مع احد الزملاء " ، تليها نسبة (35) بالمئة يرو أنه " لا يوجد تنافس حاد بينهم وبين أحد زملائهم في الدراسة " ونفس النسبة من الأفراد أجابوا بنسبة على أنه " لم سبق وأن دخلوا في تشاجر واستعملوا القوة مع احد الزملاء ".

من خلال النسب المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة " يوجد تنافس حاد بينهم وبين أحد زملائهم في الدراسة " بنسبة (65) بالمئة، كما أن غالبيتهم بنسبة (65) بالمئة " سبق وأن دخلوا في تشاجر واستعملوا القوة مع احد الزملاء " .

الجدول رقم (13):يمثل العلاقة بين السؤالين: (18-19) هل تجد صعوبة في بناء صداقات مع زملائك ؟ * هل سبق وأن تشابكت بالأيدي مع أحد زملائك؟

بدائل الإجابة		هل سبق وأن تشابكت بالأيدي مع أحد زملائك؟		المجموع
		نعم	لا	
هل تجد صعوبة في بناء صداقات مع زملائك ؟	نعم	24	0	24
		40.0%	0.0%	40.0%
	لا	15	21	36
		25.0%	35.0%	60.0%
	المجموع	39	21	60
		65.0%	35.0%	100.0

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد الدراسة " يجدون صعوبة في بناء صداقات مع زملائهم" بنسبة (40) بالمئة، ونفس النسبة من الأفراد أجابوا على أنهم "سبق وأن تشابكوا بالأيدي مع احد زملائهم " ، تليها نسبة (35) بالمئة يرو أنهم " لا يجدون صعوبة في بناء صداقات مع زملائهم " ونفس النسبة من الأفراد أجابوا بنسبة على أنه " لم سبق وأن تشابكوا بالأيدي مع احد زملائهم".

من خلال النسب المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة " لا يجدون صعوبة في بناء صداقات مع زملائهم " بنسبة (40) بالمئة، كما أن غالبيتهم بنسبة (65) بالمئة " سبق وأن تشابكوا بالأيدي مع احد زملائهم " .

الجدول رقم (14):يمثل العلاقة بين السؤالين: (20-24) هل عدم احترام أحد زملائك لك عند تعاملك معه يزعجك؟ * هل مُمَازحة زميلك لك بالضرب يُغضبك ويَضطرك للرد عليه بالمثل حتى وإن كان الأستاذ موجوداً؟

بدائل الإجابة		هل مُمَازحة زميلك لك بالضرب يُغضبك ويَضطرك للرد عليه بالمثل حتى وإن كان الأستاذ موجوداً؟		المجموع
		نعم	لا	
هل عدم احترام أحد زملائك لك عند تعاملك معه يزعجك؟	نعم	36	21	57
		60.0%	35.0%	95.0%
	لا	0	3	3
		0.0%	5.0%	5.0%
	المجموع	36	24	60
		60.0%	40.0%	100.0

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد الدراسة يرو أن " عدم احترام أحد زملائهم لهم عند تعاملهم معه يزعجهم " بنسبة (60) بالمئة، ونفس النسبة من الأفراد أجابوا على أن " مُمَازحة زملائهم لهم بالضرب يغضبهم ويَضطرهم للرد عليه بالمثل حتى وإن كان الأستاذ موجوداً " ، تليها نسبة (35) بالمئة يرو أن " عدم احترام أحد زملائهم لهم عند تعاملهم معه لا يزعجهم " ونفس النسبة من الأفراد أجابوا بنسبة على أن " مُمَازحة زملائهم لهم بالضرب لا يغضبهم ولا يَضطرهم للرد عليه بالمثل حتى وإن كان الأستاذ موجوداً ."

من خلال النسب المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة " عدم احترام أحد زملائهم لهم عند تعاملهم معه يزعجهم " بنسبة (95) بالمئة، كما أن غالبيتهم بنسبة (60) بالمئة يرو أن " مُمَازحة زملائهم لهم بالضرب يغضبهم ويَضطرهم للرد عليه بالمثل حتى وإن كان الأستاذ موجوداً " .

الجدول رقم (15):يمثل العلاقة بين السؤالين: (22-28) هل سبق وأن أساء فهمك أحد زملائك ؟ * هل تَستعمل القوة في حلِّ بعض المشاكل بينك وبين زُملائك ؟

بدائل الإجابة		هل تَستعمل القوة في حلِّ بعض المشاكل بينك وبين زُملائك ؟		المجموع
		نعم	لا	
هل سبق وأن أساء فهمك أحد زملائك ؟	نعم	34	14	48
		56.7%	23.3%	80.0%
	لا	0	12	12
		0.0%	20.0%	20.0%
	المجموع	34	26	60
		56.7%	43.3%	100.0

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد الدراسة يرو أنه " سبق وأن أساء فهمهم أحد زملائهم " بنسبة (56.7) بالمئة، ونفس النسبة من الأفراد أجابوا على أنهم "يستعلمون القوة في حل بعض المشاكل بينهم وبين زملائهم " ، تليها نسبة (23.3) بالمئة يرو أنه " سبق وأن أساء فهمهم أحد زملائهم " ونفس النسبة من الأفراد أجابوا بنسبة على أنهم " لا يستعلمون القوة في حل بعض المشاكل بينهم وبين زملائهم ".

من خلال النسب المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة " سبق وأن أساء فهمهم أحد زملائهم " بنسبة (80) بالمئة، كما أن غالبيتهم بنسبة (56.7) بالمئة " يستعلمون القوة في حل بعض المشاكل بينهم وبين زملائهم " .

الجدول رقم (16):يمثل العلاقة بين السؤالين: (23-27) هل تَشويش زميلك في القسم وأنت تتحدث للأستاذ يَجعلك تَنزعج منه؟ * هل سبق ودخلت في تشاجر واستعملت القوة مع أحد زملاء الدراسة ؟

بدائل الإجابة		هل سبق ودخلت في تشاجر واستعملت القوة مع أحد زملاء الدراسة ؟		المجموع
		نعم	لا	
هل تَشويش زميلك في القسم وأنت تتحدث للأستاذ يَجعلك تَنزعج منه؟	نعم	39	17	56
		65.0%	28.3%	93.3%
	لا	0	4	4
		0.0%	6.7%	6.7%
	المجموع	39	21	60
		65.0%	35.0%	100.0

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد الدراسة يرو أن" تَشويش زميلهم في القسم وهم يتحدثون مع الأستاذ يَجعلهم ينزعجون منه " بنسبة (65) بالمئة، ونفس النسبة من الأفراد أجابوا على أنه" سبق وأن دخلوا في تشاجر واستعملوا القوة مع احد الزملاء " ، تليها نسبة (28.3) بالمئة يرو أن " تَشويش زميلهم في القسم وهم يتحدثون مع الأستاذ يَجعلهم ينزعجون منه " ونفس النسبة من الأفراد أجابوا بنسبة على أنهم " لم يسبق وأن دخلوا في تشاجر واستعملوا القوة مع احد الزملاء ".

من خلال النسب المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرو أن " تَشويش زميلهم في القسم وهم يتحدثون مع الأستاذ يَجعلهم ينزعجون منه " بنسبة (93.3) بالمئة، كما أن غالبيتهم بنسبة (65) بالمئة " سبق وأن دخلوا في تشاجر واستعملوا القوة مع احد الزملاء " .

السؤال16: هل تتعامل مع زملاء الدراسة بطريقة حسنة؟

الجدول رقم (17) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	55	%91.7
لا	5	%8.3
الإجمالي	60	%100

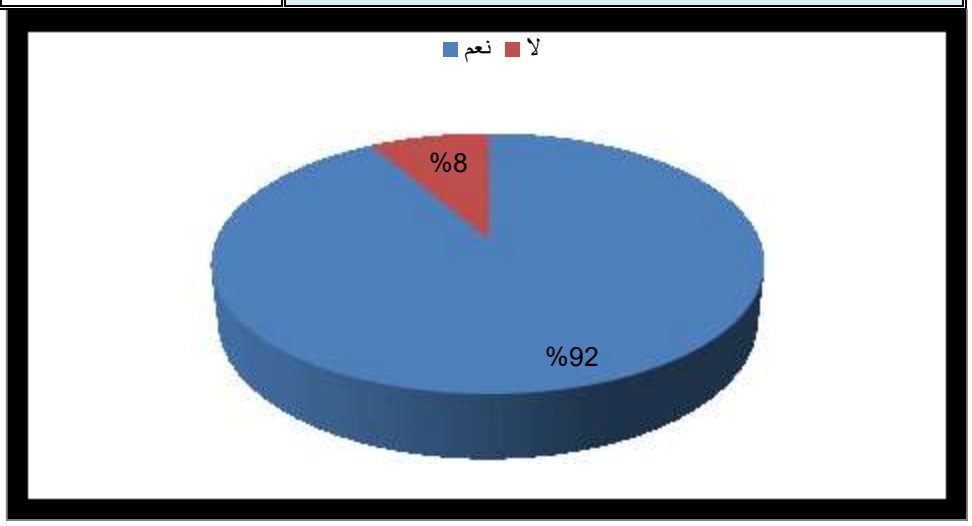

الشكل رقم (8): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فرد اغلبها اختارت البديل " نعم " بنسبة 91.7% ، أما من اختاروا البديل " لا " فقد بلغت نسبتهم 8.3%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن التلاميذ يتعاملون فيما بينهم بطريقة حسنة.

السؤال21: هل سبق وأن حدث حوار عنيف بينك وبين أحد زملائك في القسم؟

الجدول رقم (18) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	49	%81.7
لا	11	%18.3
الإجمالي	60	%100

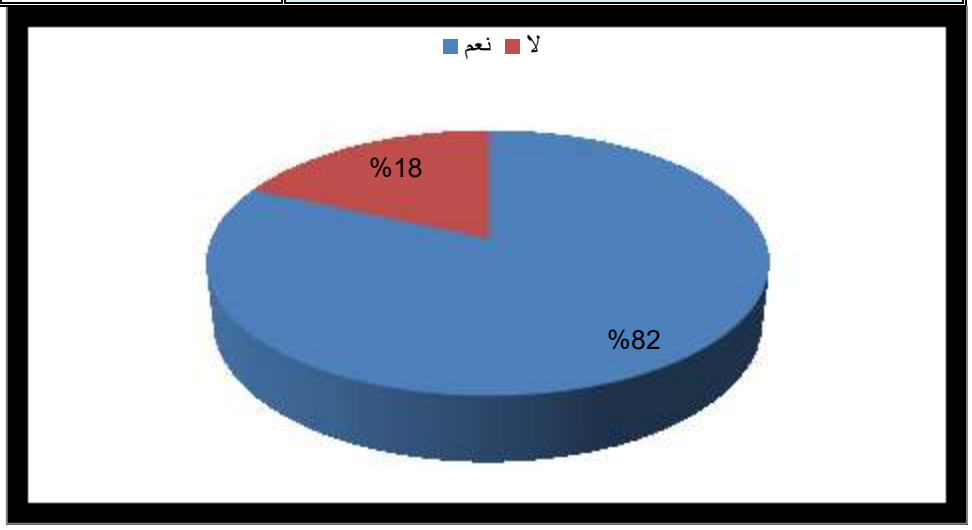

الشكل رقم (9): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فرد اغلبها اختارت البديل " نعم " بنسبة 81.7% ، أما من اختاروا البديل " لا " فقد بلغت نسبتهم 18.3%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أنه حدث حوار عنيف بين التلاميذ فيما بينهم داخل القسم.

السؤال25: هل تقوم بإخفاء أو إتلاف إحدى أدوات زملائك لسبب معين؟

الجدول رقم (19) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	22	%36.7
لا	38	%63.3
الإجمالي	60	%100

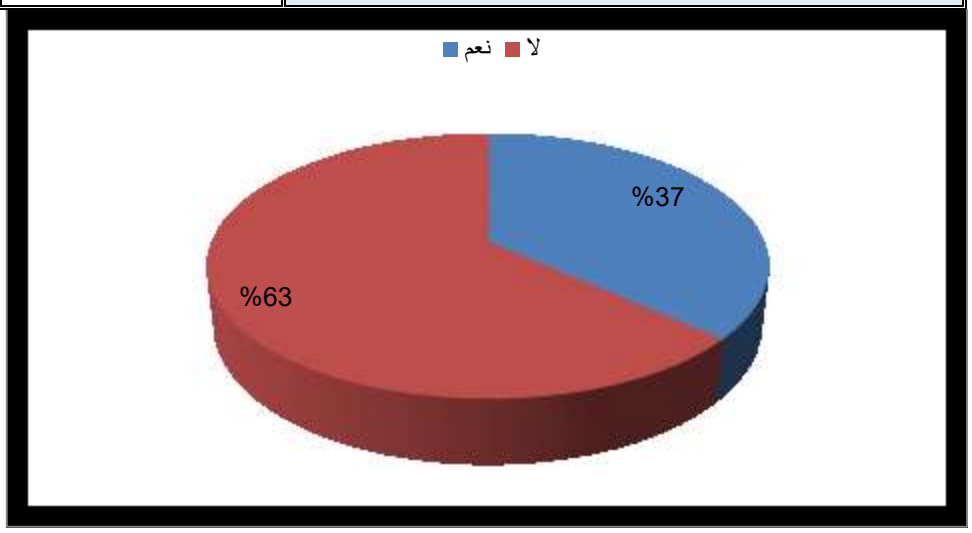

الشكل رقم (10): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فرد اغلبها اختارت البديل " لا " بنسبة 63.3% ، أما من اختاروا البديل " نعم " فقد بلغت نسبتهم 36.7%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن التلاميذ لا يقومون بإخفاء أو إتلاف إحدى أدوات زملائهم لأسباب معينة.

السؤال26: هل تواجه زُملائك بحدة عندما يقاطعون حديثك باستمرار؟

الجدول رقم (20): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	38	%63.3
لا	22	%36.7
الإجمالي	60	%100

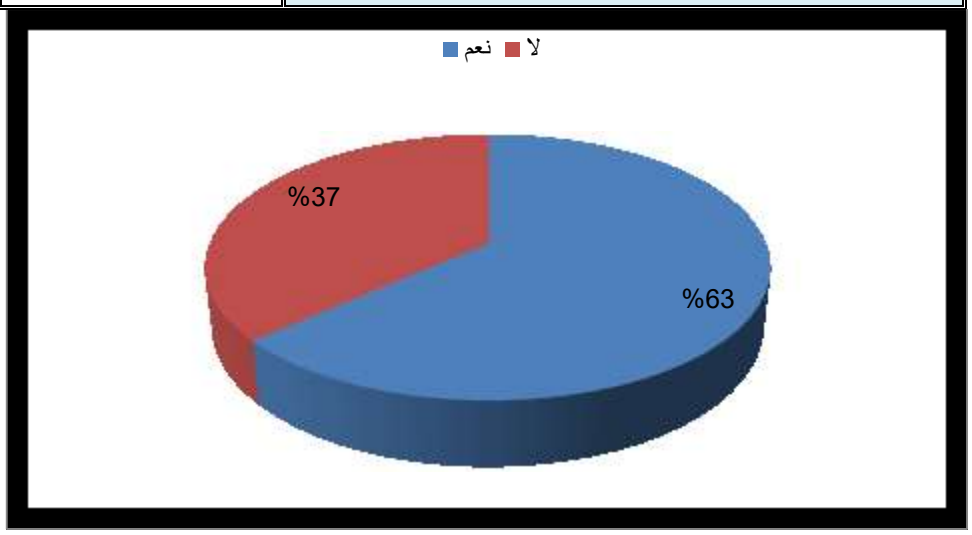

الشكل رقم (11): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فرد اغلبها اختارت البديل " نعم " بنسبة 63.3% ، أما من اختاروا البديل " لا " فقد بلغت نسبتهم 36.7%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن التلاميذ يواجهون بعضهم بحدة عندما يقاطعون حديث بعضهم باستمرار.

السؤال29: هل تَكون رَدت فِعلك عَنيفة إذا اصطدم أَحد التلاميذ معك ؟

الجدول رقم (21) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (29)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	35	%58.3
لا	25	%41.7
الإجمالي	60	%100

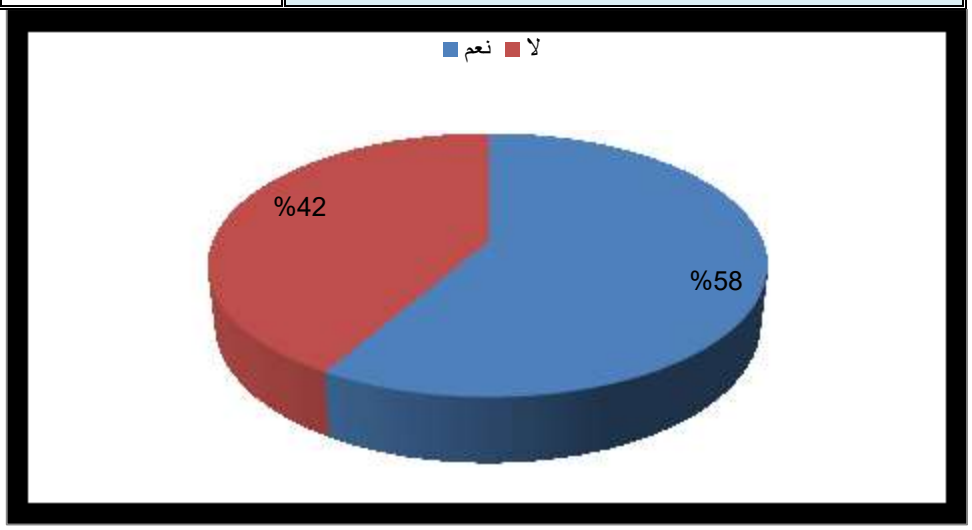

الشكل رقم (12): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (29)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فرد اغلبها اختارت البديل " نعم " بنسبة 58.3% ، أما من اختاروا البديل " لا " فقد بلغت نسبتهم 41.7%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن ردت فعل التلاميذ عنيفة إذا اصطدم احدهم معهم.

المحور 04: المعيقات المتعلقة بنظام المؤسسة التربوية وعنف التلميذ اللفظي.

الجدول رقم (22):يمثل العلاقة بين السؤالين (30-36) هل تَجد صعوبة في الالتزام بنظام المؤسسة التربوية؟ * هل سَبَق وأن استعملت ألفاظا غير لائقة في الرد على أحد المشرفين؟

بدائل الإجابة		هل سَبَق وأن استعملت ألفاظا غير لائقة في الرد على أحد المشرفين؟		المجموع
		نعم	لا	
هل تَجد صعوبة في الالتزام بنظام المؤسسة التربوية؟	نعم	34	0	34
		56.7%	0.0%	56.7%
	لا	0	26	26
		0.0%	43.3%	43.3%
	المجموع	34	26	60
		56.7%	43.3%	100.0

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد الدراسة " يجدون صعوبة في الالتزام بنظام المؤسسة " بنسبة (56.7) بالمئة، ونفس النسبة من الأفراد أجابوا على أنه" سبق لهم أن استعملوا الفاظا غير لائقة في الرد على احد المشرفين" ، تليها نسبة (43.3) بالمئة "لا يجدون صعوبة في الالتزام بنظام المؤسسة " ونفس النسبة من الأفراد أجابوا بنسبة على أنهم " لم يسبق لهم أن استعملوا ألفاظا غير لائقة في الرد على احد المشرفين ".

من خلال النسب المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة " يجدون صعوبة في الالتزام بنظام المؤسسة " بنسبة (56.7) بالمئة، كما أن غالبيتهم بنسبة (56.7) بالمئة " سبق لهم أن استعملوا ألفاظا غير لائقة في الرد على احد المشرفين " .

الجدول رقم (23):يمثل العلاقة بين السؤالين: (33-42) هل يَحُدُّ النظام الداخلي للمؤسسة التربوية من حريتك الشخصية؟ * هل سَبَق وأن نَعَتَّ أحد الموظفين بألقاب ساخرة ؟

بدائل الإجابة		هل سَبَق وأن نَعَتَّ أحد الموظفين بألقاب ساخرة ؟		المجموع
		نعم	لا	
هل يَحُدُّ النظام الداخلي للمؤسسة التربوية من حريتك الشخصية؟	نعم	31	2	33
		51.7%	3.3%	55.0%
	لا	0	27	27
		0.0%	45.0%	45.0%
	المجموع	31	29	60
		51.7%	48.3%	100.0

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد الدراسة يرو أن " النظام الداخلي للمؤسسة التربوية يحد من حريتهم " بنسبة (51.7) بالمئة، ونفس النسبة من الأفراد أجابوا على أنهم " سبق و أن نعتوا أحد الموظفين بألقاب ساخرة " ، تليها نسبة (45) بالمئة يرو أن " النظام الداخلي للمؤسسة التربوية لا يحد من حريتهم " ونفس النسبة من الأفراد أجابوا بنسبة على أنه " لم يسبق و أن نعتوا أحد الموظفين بألقاب ساخرة ".

من خلال النسب المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة " النظام الداخلي للمؤسسة التربوية يحد من حريتهم " بنسبة (55) بالمئة، كما أن غالبيتهم بنسبة (41.7) بالمئة " سبق و أن نعتوا أحد الموظفين بألقاب ساخرة " .

الجدول رقم (24):يمثل العلاقة بين السؤالين (32-40) عندما يُفرض عليك تطبيق النظام هل تقابله بالرفض وتعبر عنه بالغضب أو تهدد لفظيًا؟ * هل طُلِبَ منك إحضار ولي أمرك لأنك ترتدي ثيابا غير لائقة ؟

بدائل الإجابة		هل طُلِبَ منك إحضار ولي أمرك لأنك ترتدي ثيابا غير لائقة ؟		المجموع
		نعم	لا	
عندما يُفرض عليك تطبيق النظام هل تقابله بالرفض وتعبر عنه بالغضب أو تهدد	نعم	20	12	32
		33.3%	20.0%	53.3%
	لا	0	28	28
		0.0%	46.7%	46.7%
	المجموع	20	40	60
		33.3%	66.7%	100.0

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد الدراسة يرو أنه " عندما يُفرض عليهم تطبيق النظام لا يقابلوه بالرفض ولا يعبروا عنه بالغضب أو تهدد لفظيًا " بنسبة (46.7) بالمئة، ونفس النسبة من الأفراد أجابوا على أنه " لم يسبق لهم وأن طلب منهم إحضار ولي أمرهم لأنهم يرتدون ثياب غير لائقة" ، تليها نسبة (33.33) بالمئة يرو أنه " عندما يُفرض عليهم تطبيق النظام يقابلوه بالرفض و يعبروا عنه بالغضب أو تهدد لفظيًا " ونفس النسبة من الأفراد أجابوا بنسبة على أنهم " يسبق لهم وأن طلب منهم إحضار ولي أمرهم لأنهم يرتدون ثياب غير لائقة ".

من خلال النسب المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة " عندما يُفرض عليهم تطبيق النظام لا يقابلوه بالرفض ولا يعبروا عنه بالغضب أو تهدد لفظيًا " بنسبة (53.3) بالمئة، كما أن غالبيتهم بنسبة (66.7) بالمئة " لم يسبق لهم وأن طلب منهم إحضار ولي أمرهم لأنهم يرتدون ثياب غير لائقة " .

السؤال31: هل يُفرض عليك الالتزام بنظام المؤسسة التربوية ؟

الجدول رقم (25) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	33	%55
لا	27	%45
الإجمالي	60	%100

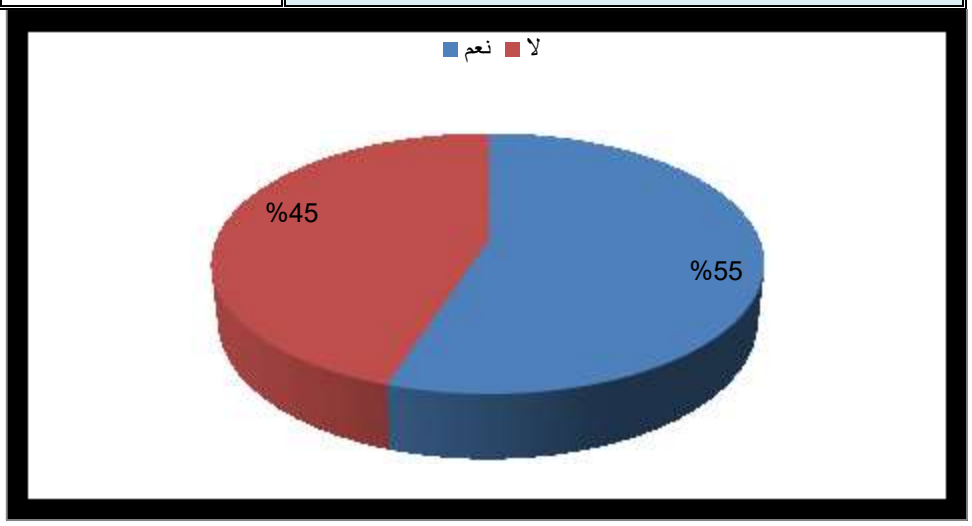

الشكل رقم (13): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فرد اغلبها اختارت البديل " نعم " بنسبة 55% ، أما من اختاروا البديل " لا " فقد بلغت نسبتهم 45%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أنه يفرض على التلاميذ الالتزام بنظام المؤسسة التربوية.

السؤال34: هل تجد أن نظام المؤسسة التربوية يتماشى وأهدافك التعلمية؟

الجدول رقم (26) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (34)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	25	%41.7
لا	35	%58.3
الإجمالي	60	%100

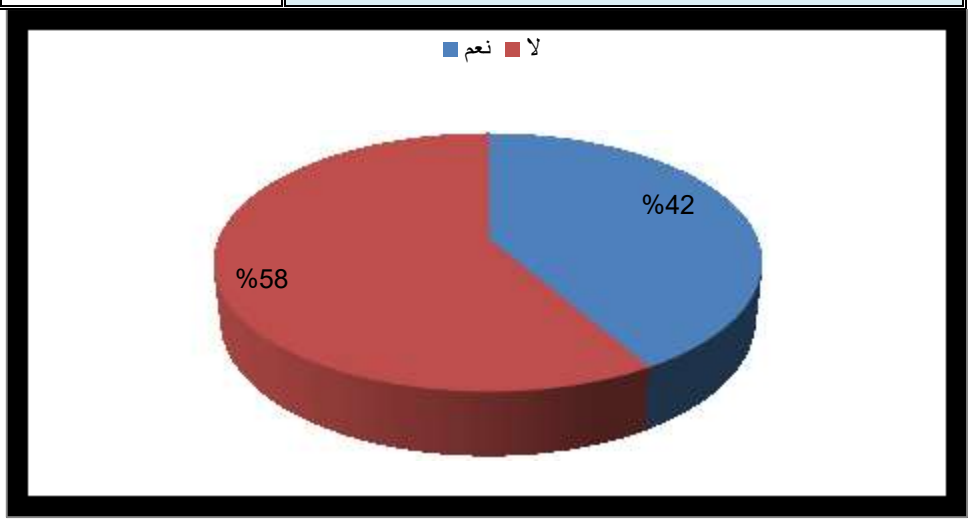

الشكل رقم (14): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (34)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فرد اغلبها اختارت البديل " لا " بنسبة 58.3% ، أما من اختاروا البديل " نعم " فقد بلغت نسبتهم 41.7%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن التلاميذ يجدون ان نظام المؤسسة التربوية لا يتماشى واهدافهم التعليمية.

السؤال35: هل يُطبق نظام المؤسسة التربوية على الجميع ؟

الجدول رقم (27) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (35)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	40	%66.7
لا	20	%33.3
الإجمالي	60	%100

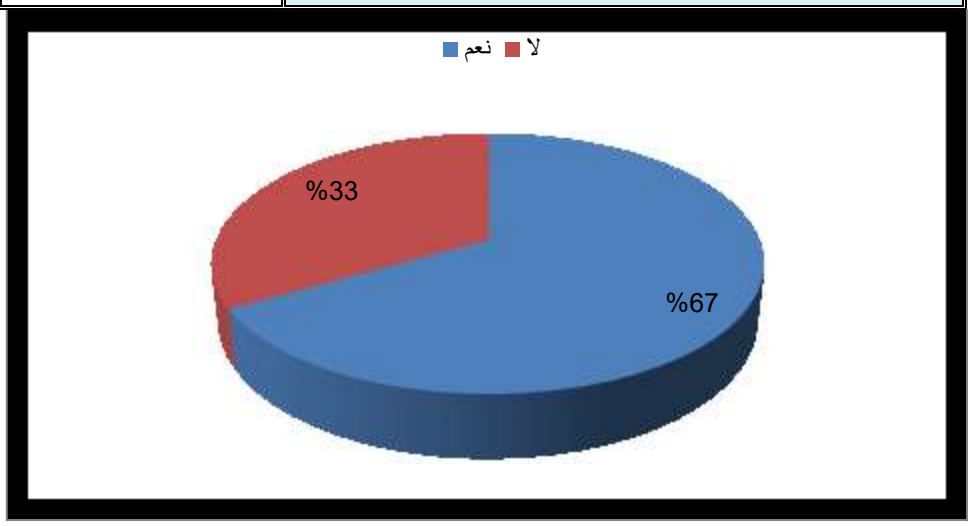

الشكل رقم (15): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (35)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فرد اغلبها اختارت البديل " نعم " بنسبة 66.7% ، أما من اختاروا البديل " لا " فقد بلغت نسبتهم 33.3%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن نظام المؤسسة التربوية يطبق على الجميع.

السؤال37: هل استخدم أحد الموظفين ألفاظا غير لائقة معك ؟

الجدول رقم (28) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (37)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	25	%41.7
لا	35	%58.3
الإجمالي	60	%100

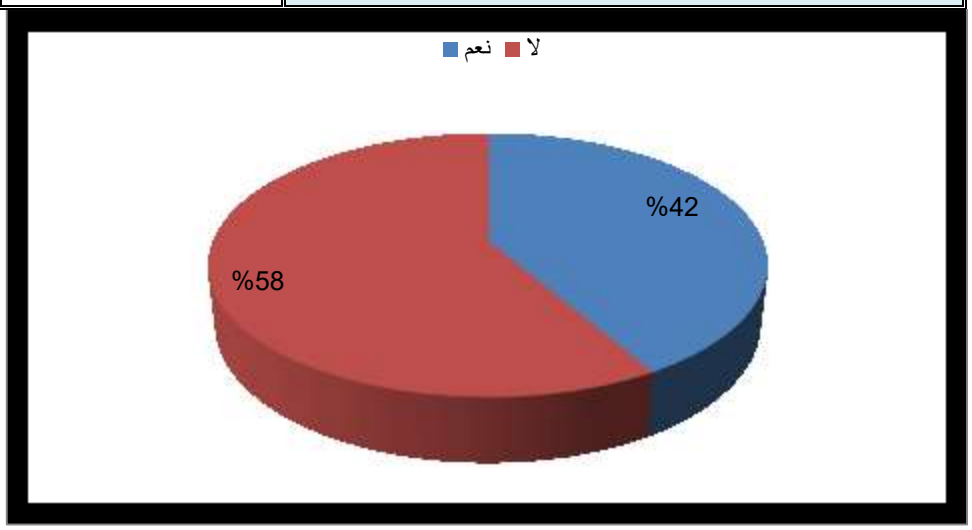

الشكل رقم (16): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (37)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فرد اغلبها اختارت البديل " لا " بنسبة 58.3% ، أما من اختاروا البديل " نعم " فقد بلغت نسبتهم 41.7%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب التلاميذ أجابوا بأنه لم يسبق لأحد الموظفين أن استخدم معهم ألفاظ غير لائقة.

السؤال38: هل تُعاني من عدم تَعاون أعضاء الإدارة معك في حالة تَعرضك لِمُشكلة ما؟

الجدول رقم (29): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (38)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	37	%61.7
لا	23	%38.3
الإجمالي	60	%100

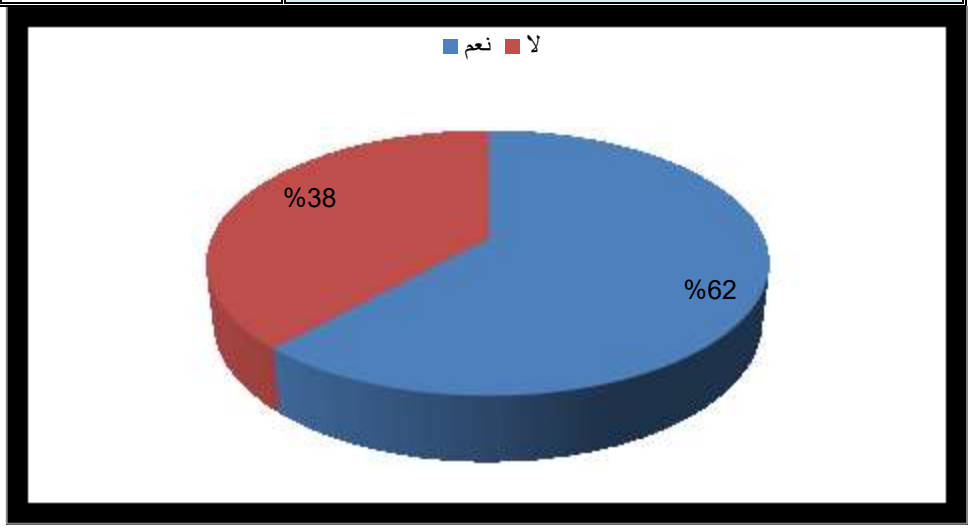

الشكل رقم (17): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (38)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فرد اغلبها اختارت البديل " نعم " بنسبة 61.7% ، أما من اختاروا البديل " لا " فقد بلغت نسبتهم 38.3%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب التلاميذ يعانون من عدم تعاون أعضاء الإدارة معهم في حالة تعرضهم لمشكلة ما.

السؤال39: هل يَصْرخُ أحد المشرفين في وجهك عندما تتأخر عن الدخول في الوقت المحدد؟

الجدول رقم (30): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (39)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	34	%56.7
لا	26	%43.3
الإجمالي	60	%100

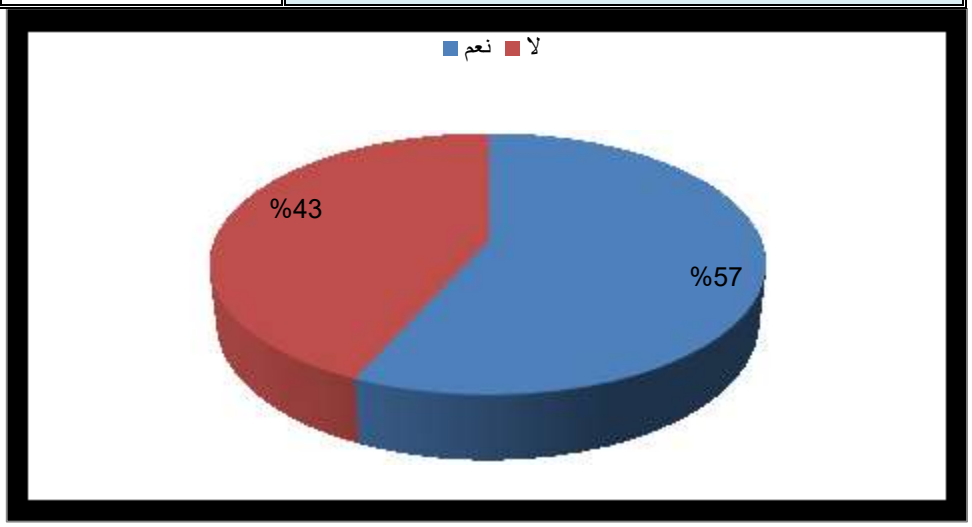

الشكل رقم (18): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (39)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فرد اغلبها اختارت البديل " نعم " بنسبة 56.7% ، أما من اختاروا البديل " لا " فقد بلغت نسبتهم 43.3%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب التلاميذ يرو ان المشرفين يصرخون في وجههم عندما يتأخرون عن الدخول في الوقت المحدد.

السؤال41: هل سَبَق وأن حدث تَشابُك لَفظي حاد بَينك وبين أحد المشرفين لأنك لا تحترم نظام المؤسسة؟

الجدول رقم (31) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (41)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	32	%53.3
لا	28	%46.7
الإجمالي	60	%100

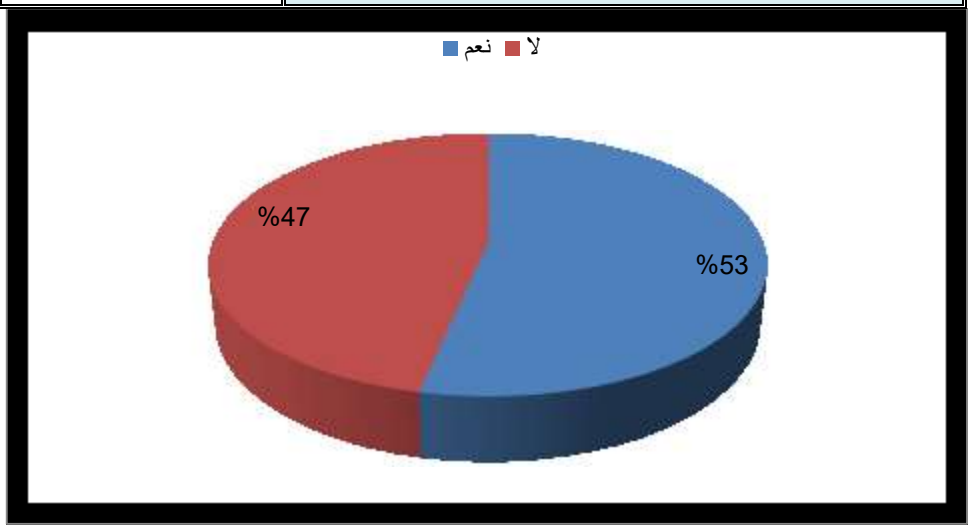

الشكل رقم (19): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (41)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فرد اغلبها اختارت البديل " نعم " بنسبة 53.3% ، أما من اختاروا البديل " لا " فقد بلغت نسبتهم 46.7%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أنه غالبية التلاميذ يحدث تشابك لفظي حاد بينهم وبين أحد المشرفين في حالة عدم احترام التلاميذ لنظام المؤسسة.

السؤال43: هل يَرْفض أعضاء الإدارة الاستماع لك ؟

الجدول رقم (32) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (43)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	25	%41.7
لا	35	%58.3
الإجمالي	60	%100

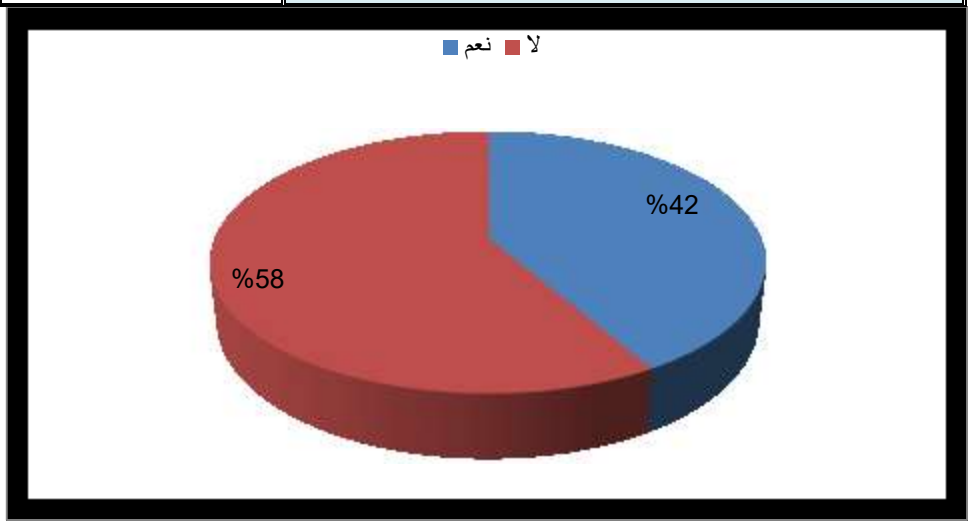

الشكل رقم (20): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (43)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فرد اغلبها اختارت البديل " لا " بنسبة 58.3% ، أما من اختاروا البديل " نعم " فقد بلغت نسبتهم 41.7%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أعضاء الإدارة لا يرفضون الاستماع للتلاميذ.

ثانيا: عرض ومناقشة الفرضية الاولى:

تؤدي معيقات التواصل المتعلقة بالمنهاج الدراسي إلى ظهور العنف الرمزي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

على الرغم من أن المنهاج الدراسي يصمم ليكون هادفا الى تحفيز التعلم و تنمية المهارات الاكاديمية و الاجتماعية، الا أن وجود معيقات تربوية قد تؤثر سلبا على هذه الأهداف تشمل هذه المعيقات على سبيل المثال، نقص في التفاعل العام بين الأستاذ و الطلاب، وعدم توفر الموارد التعليمية الكافية، و الاختلافات الفردية في الاحتياجات التعليمية.

تعمل هذه المعيقات على تقليل فعالية العملية التعليمية و زيادة التوترات داخل الفصل المدرسي، المتعلقة بالمنهاج المدرسي الذي يؤدي الى ظهور العنف المدرسي.

كذلك تعمل هذه المعيقات على تقليل فعالية العملية التعليمية وزيادة التوترات داخل الوسط المدرسي، مما قد ينتج عنه تفاقم للصراعات بين الطلاب أو حتى بين الطلاب والأساتذة. تعتبر البيئة المدرسية المتوترة بمثابة منبر لظهور السلوكيات العدوانية والعنيفة، مما يعكس تأثيراً مباشراً للمعيقات التربوية على السلوك الاجتماعي والنفسي للطلاب.

كما تُظهر العديد من الدراسات البحثية التي توضح تزايد حالات العنف المدرسي في البيئات التعليمية التي تعاني من مشاكل تربوية مثل التمييز أو الاهمال التعليمي علاوة على ذلك، تؤكد الابحاث على أهمية تحسين البنية التحتية للتعليم و توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب كوسيلة للحد من ظاهرة العنف المدرسي.

ثالثا: عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

تؤدي معيقات التواصل المتعلقة بجماعة الأقران إلى ظهور العنف الجسدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

هذه الفرضية تشير إلى أن هناك علاقة بين مشاكل التواصل التربوي داخل جماعة الرفاق وظهور حالات العنف المدرسي. من المعيقات المحتملة في هذا السياق هي نقص التفاعل الإيجابي بين الجماعة، وعدم وجود تفاهم كاف للاختلافات الفردية، وتداعيات الضغوط الاجتماعية داخل الجماعة. يمكن أن يؤدي هذا النوع من المعيقات إلى تكوين بيئة سلبية داخل الفصل الدراسي، حيث يمكن أن يفقد الطلاب الثقة بأنفسهم وببعضهم البعض.

التفاعلات السلبية داخل جماعة الرفاق قد تشجع على ظهور الصراعات والتوترات بين الطلاب، مما يمكن أن يتطور إلى أشكال مختلفة من العنف المدرسي، مثل التنمر والاعتداءات الجسدية

أو اللفظية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تسهم هذه المعيقات في إحساس الطلاب بالعزلة أو الإهمال، مما يؤثر على تجربتهم التعليمية بشكل عام وقد يزيد من ميلهم إلى التصرفات العدوانية كوسيلة للتعبير عن الإحباط أو الغضب.

تزايد حالات العنف المدرسي في البيئات التي تعاني من اضطرابات في التواصل داخل جماعات الرفاق. يشير البعض إلى أن الجوانب الاجتماعية والنفسية للطلاب تلعب دوراً مهماً في تشكيل سلوكهم داخل المدرسة، وأن تعزيز التواصل الإيجابي داخل جماعة الرفاق يمكن أن يقلل من مستويات العنف المدرسي.

باختصار، تحليل هذه الفرضية يبرز أهمية إدارة وتحسين التواصل داخل جماعة الرفاق كأداة فعالة للحد من ظاهرة العنف المدرسي وتعزيز بيئة تعليمية آمنة وداعمة لجميع الطلاب.

رابعا: عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

تؤدي معيقات التواصل المتعلقة بنظام المؤسسة إلى ظهور العنف اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

يمكن أن تشمل المعيقات المحتملة في هذا السياق عدم وجود تنسيق فعال بين مختلف الأقسام والمستويات داخل المدرسة، وقلة الشفافية في إدارة القوانين والسياسات التعليمية، ونقص التواصل بين الإدارة والمعلمين والطلاب.

تؤدي هذه المعيقات إلى عدم فهم واضح للطلاب والمعلمين للقوانين والأنظمة المدرسية، مما قد يؤدي إلى تفاقم التوترات والصراعات داخل البيئة المدرسية ، والنقص في التواصل الفعال قد يعزز من احتمالات حدوث حالات من العنف المدرسي، مثل التنمر أو الصدامات الجسدية أو اللفظية بين الطلاب.

يشير الطرح النظري الذي تطرقنا اليه إلى أن تحسين نظام التواصل داخل المؤسسة التعليمية يمكن أن يسهم في خفض معدلات العنف المدرسي، الإدارة المدرسية التي تعزز الشفافية، وتنظيم فعال للأنشطة التعليمية والتواصل المستمر مع جميع أفراد المدرسة تساعد في خلق بيئة تعليمية أكثر سلاماً و دعما للطلاب بناءً على ذلك، فإن تحليل هذه الفرضية يبرز الحاجة

إلى تحسين وتعزيز نظام التواصل التربوي داخل المؤسسات التعليمية كأداة أساسية للحد من ظاهرة العنف المدرسي وتحقيق بيئة تعليمية آمنة وداعمة لجميع أفراد المدرسة.

خامسا: النتائج العامة للدراسة:

لقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع المؤسسة التربوية، حيث تجلى لنا من خلال معرفة العلاقة القائمة بين معيقات التواصل التربوي ومدى تأثيره على العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

في ضوء النتائج المتحصل عليها تبين لنا من خلال الدراسة: تؤدي معيقات التواصل التربوي المتعلقة بالمنهاج إلى ظهور العنف المدرسي الرمزي.

في ضوء النتائج المتحصل عليها تبين لنا من خلال الدراسة: تؤدي معيقات التواصل التربوي المتعلقة بالأقران إلى ظهور العنف المدرسي الجسدي.

في ضوء النتائج المتحصل عليها تبين لنا من خلال الدراسة : تؤدي معيقات التواصل التربوي المتعلقة بنظام المؤسسة التربوية إلى ظهور العنف المدرسي اللفظي.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الفرضيات الجزئية تم إثبات بأن معيقات التواصل التربوي تؤدي إلى ظهور العنف المدرسي في المؤسسات الثانوية.

خاتمة

خاتمة:

إن دراسة معيقات التواصل التربوي تكشف عن أنماط متعددة من العوائق التي تعترض الاتصال الفعال بين المعلمين من جهة والمشرفين والطلاب وبين الطلاب أنفسهم. هذه المعيقات قد تشمل عدم فهم الاحتياجات الفردية للطلاب والتوترات في العلاقات بين الطلاب، والتحديات التي تواجه المعلمين في إدارة الاقسام بشكل فعال. بالتالي يمكن أن تؤدي هذه المعيقات إلى زيادة مستويات التوتر والصراع داخل البيئة التعليمية، مما يزيد من احتمالات حدوث حالات العنف المدرسي.

للتغلب على هذه الظواهر السلبية، يتطلب التركيز على تحسين الاتصال التربوي وتعزيزه عبر استراتيجيات متعددة من بين هذه الاستراتيجيات تشمل إقامة برامج تدريبية للمعلمين والمشرفين حول فنون الاتصال الفعال وتعزيز مهارات الانفتاح والتعاون بين الطلاب منذ مراحل التعليم المبكرة، وتعزيز التواصل الايجابي بين المدرسة والأسرة. بالإضافة إلى ذلك، يتعين علينا توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب والمعلمين والمشرفين لمواجهة التحديات والصعوبات التي قد تعترض التواصل السليم.

من خلال تنفيذ هذه الإجراءات، يمكن أن نشهد تحسنا ملموسًا في البيئة التعليمية، حيث يصبح التواصل التربوي أداة فعالة لتعزيز الفهم والتعاون بين جميع أفراد المجتمع التعليمي، وبالتالي، تقليل انتشار العنف المدرسي وتحقيق بيئة تعليمية آمنة ومحفزة للجميع.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- ابراهيم محمد صالح: الإدارة والإشراف التربوي ، دراسة تربوية، الأردن ، المستقيل للنشر والتوزيع، 2011.
- أحمد رشيد عبد الرحيم: زيادة العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق. ط1، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2007.
- أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل : الاتصال التربوي، ط1، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دسوق، 2014.
- العربي سليماني : التواصل التربوي مدخل لجودة التربية والتعليم، ط1، التحقيق والإنجاز الفني والطباعة.
- بلقاسم سلاطنية، حساني الجيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2006.
- بلقاسم سلاطنية: العنف والفقر في المجتمع الجزائري. ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008 .
- بشير العلاق: نظريات الاتصال، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- بطرس حافظ بطرس: المشكلات النفسية وعلاجها"، دار المسيرة، عمان، 2008م.
- بوفلجة غيات، محمد مزيان وآخرون. ظاهرة العنف أسبابها وطرق التعامل معها. الجزائر: جامعة وهران، 2008.
- حارت عبود ونرجي حمدي: الاتصال التربوي، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2009.
- حجازي مصطفى، الاتصال الفعال والعلاقات الإنسانية في الإدارة، طليعة، بيروت، 1982.

- حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون: تصنيف الأهداف التدريسية ،دار المعارف الإسكندرية، 1995.
- حسني عبد الباري عصر: الاتجاهات الحديثة للتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2000.
- حسين طه عبد الرحيم: "سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي" ، دار الجامعة العربية، الإسكندرية،2007.
- ختام اللعناني ، على العياصرة: الاتصال المؤسسي في الفكر التربوي . عمان دار الحامد للنشر ،2007 .
- خيري خليل الجميلي: الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث . الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1997.
- رافدة الحريري: مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن، 2008.
- –رشيد خاطر، محمد عزت عبد الموجود، وحسن شحاتة: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار المعرفة القاهرة، ط2، سنة 1981.
- زيدان حمدان محمد: سيكولوجيا الاتصال التربوي، دار التربية الحديثة، لبنان، ط1، 2000.
- شبل بدران، سعيد سليمان: التعليم في مجتمع المعرفة، دار المعرفة الجامعية الازاريطة دار النشر والتوزيع، ط1، الاسكندرية 2011.
- طه عباد العظيم حسين: سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي: دار الجامعة الجديدة ،الاسكندرية ، 2007 .
- عبد العزيز خواجة: مبادئ التنشئة الاجتماعية. الجزائر ، دار الغرب للنشر ، 2005.
- عبد الناصر شماطة: أوضاع المعلم، الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة ،2005.

- عبود حارث، حمدي نرجس، الاتصال التربوي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2009.
- عثمان حسن عثمان: المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب، الجزائر، 1998.
- علي أحمد، عبد الرحمن عياصرة ، محمد محمود العودة الفاضل: الاتصال القيادي في المؤسسات التربوية . عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2006.
- علي أسعد وطفة وَ علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي "بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية"، مجد المؤسسة الجامعية، بيروت، 2003م، ط1.
- علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مطبعة سيرتا، قسنطينة، الجزائر، 2006م.
- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1999 .
- عمر عبد الرحيم نصر الله: مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، الأردن: دار وائل، 2001 .
- محمد السيد حسونة، محمد توفيق سلام، وآخرون: العنف في المدرسة الثانوية. الجزء الثالث دون بلد: دار الكتب والوثائق القومية، 2012.
- محمود سعيد الخولي : العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، القاهرة – مصر 2001 .
- مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، الجزائر: دار الأمة، 2003 .
- معن خليل العمر: علم الاجتماع العنف، دار الشروق، ط1، عمان.2010.

الرسائل والمجلات:

- ابراهيم سليمان المصري: العوامل المؤدية الى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية لمدينة شمال الخليل، مجلة الدراسات في علم الأرطفونيا وعلم النفس العصبي، المجلد 05 ، العدد02، السنة 2020.

- إباء محمد الدريعي: "العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي والسلوكي للطفل"، أعمال المؤتمر الدولي السادس، طرابلس،20-2014/11/22.

- بن دريدي فوزي: العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر، عنابة، 2003-2004،

- بن نعمة فاطمة، بوعطوش هجيرة. "العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي ". رسالة ماستر. جامعة مستغانم. الجزائر،2015-2016 .

- حليمة شريفي : العنف المدرسي في الجزائر ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، العدد 3، 2016 .

- زهرة مزرقط: "دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي". رسالة ماستر، جامعة الوادي. الجزائر، 2013-2014.

- زياد أحمد خليل الدعس: معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارسهم، محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، 2009، .

- صباح عجرود:" التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي". رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة. الجزائر ، 2006-2007.

- عبدالله النيرب، العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون و التلاميذ في قطاع غزة رسالة ماجستير كلية علوم الاجتماعية الجامعة الإسلامية، غزة، 2008.

- معوقات الاتصال الاداري، التربوي في المدارس من وجهة نظر المعلمين، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الانسانية و الثقافية، المجلد 1، العدد 2، 2001.

- نوار بورزق: دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي، ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009.

القواميس:

- أحمد زكي بدوي، معجم علوم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان لنشر ولتوزيع، ط1، لبنان،1986.

- بشارة زين الشدياق: قاموس المعتمد الصغير، عربي–عربي، دار صادر، ط 1، بيروت –لبنان– ، 2006

- مكتبة الملك فهد الوطنية. الموسوعة العربية العالمية. المملكة العربية السعودية: مؤسسة أعمال للموسوعة للنشر و التوزيع،1996.

مواقع الانترنت:

- https://www.echoroukonline.com
- https://www.eldjazireldjadida.com

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

في اطار انجاز مذكرة تخرج طور الماستر تخص علم الاجتماع تحت عنوان معيقات التواصل التربوي و علاقتها بانتشار العنف المدرسي نضع بين أيديكم هذا الاستبيان للإجابة عليهم باختيار الاجابة التي ترونها مناسبة مع العلم أن المعلومات تستخدم لغرض البحث العلمي.

المحور 1 : البيانات الشخصية.

1- الجنس:

- ذكر ☐ - أنثى ☐

2- **السن:** (14-15) ☐ (16-17) ☐ -17 فأكثر ☐

3-الشعبة:

-جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ☐

-جذع مشترك آداب وفلسفة ☐

المحور 2 : المعيقات المتعلقة بالمنهاج الدراسي وعنف التلميذ الرمزي.

4- هل تجد صعوبة في فهم بعض المواد الدراسية ؟

-نعم ☐ -لا ☐

5- هل ترى أن أستاذك يقدم الدروس بشكل لا يسمح لك بالتحاور ؟

-نعم ☐ -لا ☐

6- هل تتجنب مواجهة أستاذك الذي تجد صعوبة في فهم درسه ؟

-نعم ☐ -لا ☐

7- هل طرق التدريس التلقينية المعتمدة في تقديم الدروس تجعلك تتذمر؟

-نعم ☐ -لا ☐

8- هل تشعر بالملل في الحصص التي تقدم بنفس الطريقة؟

-نعم ☐ -لا ☐

9- هل يُفَرق الأستاذ في التعامل بينك وبين زملائك ؟

-نعم ☐ -لا ☐

10- هل عدم استيعابك للنشاط العلمي المقدم أثناء الحصة يجعلك تتأفف ؟

-نعم ☐ -لا ☐

11- هل تشير بيدك لأستاذك وتتوعده بالتهديد عندما يسألك متعمدا حول موضوع الدرس ولا تستطيع الاجابة؟

-نعم ☐ -لا ☐

12- هل ترى أن الأستاذ يلتزم بإكمال البرنامج الدراسي دون مراعات مدى استيعابك للدروس؟

-نعم ☐ -لا ☐

13- هل تعاني من ضغط في الدروس ؟

-نعم ☐ -لا ☐

14- هل تتصرف بشكل غير لائق عندما تتعرض للضغط ؟

-نعم ☐ -لا ☐

15- هل تشعر بالانزعاج عندما تكون مدة الدرس طويلة ؟

-نعم ☐ -لا ☐

المحور3: المعيقات المتعلقة بجماعة الأقران وعنف التلميذ الجسدي.

16- هل تتعامل مع زملاء الدراسة بطريقة حسنة ؟

-نعم ☐ -لا ☐

17- هل يوجد تنافس حاد بينك وبين أحد زملائك في الدراسة ؟

-نعم ☐ -لا ☐

18- هل تجد صعوبة في بناء صداقات مع زملائك ؟

-نعم ☐ -لا ☐

19- هل سبق وأن تشابكت بالأيدي مع أحد زملائك ؟

-نعم ☐ -لا ☐

20- هل عدم احترام أحد زملائك لك عند تعاملك معه يزعجك ؟

-نعم ☐ -لا ☐

21- هل سبق وأن حدث حوار عنيف بينك وبين أحد زملائك في القسم ؟

-نعم ☐ -لا ☐

22- هل سبق وأن أساء فهمك أحد زملائك ؟

-نعم ☐ -لا ☐

23- هل تَشويش زميلك في القسم وأنت تتحدث للأستاذ يَجعلك تَنزعج منه ؟

-نعم ☐ -لا ☐

24- هل مُمَازحة زميلك لك بالضرب يُغضبك ويَضطرك للرد عليه بالمثل حتى وإن كان الأستاذ موجوداً؟

-نعم ☐ -لا ☐

25- هل تقوم بإخفاء أو اتلاف إحدى أدوات زملائك لسبب معين ؟

-نعم ☐ -لا ☐

26- هل تواجه زُملائك بحدة عندما يقاطعون حديثك باستمرار؟

-نعم ☐ -لا ☐

27- هل سبق ودخلت في تشاجر واستعملت القوة مع أحد زملاء الدراسة ؟

-نعم ☐ -لا ☐

28- هل تَستعمل القوة في حلِّ بعض المشاكل بينك وبين زُملائك ؟

-نعم ☐ -لا ☐

29- هل تَكون رَدت فِعلك عَنيفة إذا اصطدم أَحد التلاميذ معك ؟

-نعم ☐ -لا ☐

المحور 04 : المعيقات المتعلقة بنظام المؤسسة التربوية وعنف التلميذ اللفظي.

30- هل تَجد صعوبة في الالتزام بنظام المؤسسة التربوية ؟

-نعم ☐ -لا ☐

31- هل يُفرض عليك الالتزام بنظام المؤسسة التربوية ؟

-نعم ☐ -لا ☐

32- عندما يُفرض عليك تطبيق النظام هل تقابله بالرفض وتعبر عنه بالغضب أو تهدد لفظيًا؟

- نعم ☐ ☐-لا

33- هل يَحُدُّ النظام الداخلي للمؤسسة التربوية من حريتك الشخصية؟

-نعم ☐ ☐-لا

34- هل تجد أن نظام المؤسسة التربوية يتماشى وأهدافك التعلمية؟

-نعم ☐ ☐ -لا

35- هل يُطبق نظام المؤسسة التربوية على الجميع ؟

-نعم ☐ ☐ -لا

36- هل سَبَق وأن استعملت ألفاظا غير لائقة في الرد على أحد المشرفين ؟

-نعم ☐ ☐ -لا

37- هل استخدم أحد الموظفين ألفاظا غير لائقة معك ؟

-نعم ☐ ☐لا

38- هل تُعاني من عدم تَعاون أعضاء الإدارة معك في حالة تَعرضك لِمُشكلة ما؟

-نعم☐ ☐ -لا

39- هل يَصْرخُ أحد المشرفين في وجهك عندما تتأخر عن الدخول في الوقت المحدد؟

-نعم ☐ ☐ -لا

40- هل طُلِبَ منك إحضار ولي أمرك لأنك ترتدي ثيابا غير لائقة ؟

-نعم ☐ ☐-لا

41- هل سَبَق وأن حدث تَشابُك لَفظي حاد بَينك وبين أحد المشرفين لأنك لا تحترم نظام المؤسسة؟

-نعم ☐ ☐ -لا

42- هل سَبَق وأن نَعَتَّ أحد الموظفين بألقاب ساخرة ؟

-نعم ☐ ☐ -لا

43 - هل يَرْفض أعضاء الإدارة الاستماع لك ؟

-نعم ☐ -لا ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع: تخصص علم الاجتماع التربوي.

دراسة ميدانية بثانوية عبد المجيد مزيان – المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع التربوي

دليـل مقابـلــة:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1- الرتبة المهنية: أستاذ ☐ مشرف تربوي ☐

المحور الثاني: معوقات التواصل التربوي وعلاقتها بالعنف المدرسي.

1- هل تواجه مشكل في التعامل مع التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

ما هي هذه المشاكل؟.....

....

2- في أي مستوى يكون العنف أكثر انتشارا ؟ م1 ☐ م2 ☐ م3 ☐

3- أي أنواع العنف المدرسي منتشرة بكثرة ؟

المعنوي ☐ اللفظي ☐ الجسدي ☐

4- هل العنف موجود بين التلاميذ فقط أم يتعداه إلى الطاقم التربوي والإداري ؟

.....

5- هل تواجه صعوبة في التواصل مع التلاميذ؟ ما هي هذه الصعوبات ؟

.....

6- هل تجد صعوبة في تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة مع التلاميذ ؟ ما هي هذه الصعوبات ؟

.....

7- هل سبق وحدث لك مشكل مع التلاميذ ؟ كيف تصرفت معه ؟

.....

نشكركم على سعة صدركم ، سنستخدم هذه المعلومات لإثراء البحث العلمي.

ملاحق spss

هل ترى أن أستاذك يقدم الدروس بشكل لا يسمح لك بالتحاور ؟ * هل تشير بيدك لأستاذك وتتوعده بالتهديد عندما يسألك متعمدا حول موضوع الدرس ولا تستطيع الاجابة؟ Crosstabulation

			هل تشير بيدك لأستاذك وتتوعده بالتهديد عندما يسألك متعمدا حول موضوع الدرس ولا تستطيع الاجابة؟		
			نعم	لا	Total
هل ترى أن أستاذك يقدم الدروس بشكل لا يسمح لك بالتحاور ؟	نعم	Count	5	32	37
		% of Total	8.3%	53.3%	61.7%
	لا	Count	0	23	23
		% of Total	0.0%	38.3%	38.3%
Total		Count	5	55	60
		% of Total	8.3%	91.7%	100.0%

هل تتجنب مواجهة أستاذك الذي تجد صعوبة في فهم درسه ؟ * هل تشعر بالانزعاج عندما تكون مدة الدرس طويلة ؟ Crosstabulation

			هل تشعر بالانزعاج عندما تكون مدة الدرس طويلة ؟		
			نعم	لا	Total
هل تتجنب مواجهة أستاذك الذي تجد صعوبة في فهم درسه ؟	نعم	Count	39	3	42
		% of Total	65.0%	5.0%	70.0%
	لا	Count	0	18	18
		% of Total	0.0%	30.0%	30.0%
Total		Count	39	21	60
		% of Total	65.0%	35.0%	100.0%

هل ترى أن الأستاذ يلتزم بإكمال البرنامج الدراسي دون مراعات مدى استيعابك للدروس؟ * هل تتصرف بشكل غير لائق عندما تتعرض للضغط ؟ Crosstabulation

			هل تتصرف بشكل غير لائق عندما تتعرض للضغط ؟		
			نعم	لا	Total
هل ترى أن الأستاذ يلتزم بإكمال البرنامج الدراسي دون مراعات مدى استيعابك للدروس؟	نعم	Count	31	0	31
		% of Total	51.7%	0.0%	51.7%
	لا	Count	7	22	29
		% of Total	11.7%	36.7%	48.3%
Total		Count	38	22	60
		% of Total	63.3%	36.7%	100.0%

هل يوجد تنافس حاد بينك وبين أحد زملائكفي الدراسة ؟ * هل سبق ودخلت في تشاجر واستعملت القوة مع أحد زملاء الدراسة ؟
Crosstabulation

			هل سبق ودخلت في تشاجر واستعملت القوة مع أحد زملاء الدراسة ؟		
			نعم	لا	Total
هل يوجد تنافس حاد بينك وبين أحد زملائكفي الدراسة ؟	نعم	Count	39	0	39
		% of Total	65.0%	0.0%	65.0%
	لا	Count	0	21	21
		% of Total	0.0%	35.0%	35.0%
Total		Count	39	21	60
		% of Total	65.0%	35.0%	100.0%

هل تجد صعوبة في بناء صداقات مع زملائك ؟ * هل سبق وأن تشابكت بالأيدي مع أحد زملائك؟Crosstabulation

			هل سبق وأن تشابكت بالأيدي مع أحد زملائك؟		
			نعم	لا	Total
هل تجد صعوبة فى بناء صداقات مع زملائك ؟	نعم	Count	24	0	24
		% of Total	40.0%	0.0%	40.0%
	لا	Count	15	21	36
		% of Total	25.0%	35.0%	60.0%
Total		Count	39	21	60
		% of Total	65.0%	35.0%	100.0%

هل سبق وأن أساء فهمك أحد زملائك ؟ * هل تَستعمل القوة في حلّ بعض المشاكل بينك وبين زُملائك ؟Crosstabulation

			نعم	لا	
هل سبق وأن أساء فهمك أحد زملائك ؟	نعم	Count	34	14	48
		% of Total	56.7%	23.3%	80.0%
	لا	Count	0	12	12
		% of Total	0.0%	20.0%	20.0%
Total		Count	34	26	60
		% of Total	56.7%	43.3%	100.0%

هل تَشويش زميلك في القسم وأنت تتحدث للأستاذ يَجعلك تَتزعج منه؟ * هل سبق ودخلت في تشاجر واستعملت القوة مع أحد زملاء الدراسة ؟
Crosstabulation

			هل سبق ودخلت في تشاجر واستعملت القوة مع أحد زملاء الدراسة ؟		
			نعم	لا	Total
هل تَشويش زميلك في القسم وأنت تتحدث للأستاذ يَجعلك تَتزعج منه؟	نعم	Count	39	17	56
		% of Total	65.0%	28.3%	93.3%
	لا	Count	0	4	4
		% of Total	0.0%	6.7%	6.7%
Total		Count	39	21	60
		% of Total	65.0%	35.0%	100.0%

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: معيقات التواصل التربوي وعلاقتها بانتشار العنف في المؤسسات الثانوية.

إعداد الطلبة:

1- لقمة عائشة رقم التسجيل:

2- رقم التسجيل: UN2801202323004838092

القسم: علم الاجتماع **الشعبة:** العلوم الإنسانية التخصص علم الاجتماع التربوي.

إشراف: أحمد الطيب سمية **الرتبة:** دكتورة.

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): **رئيس فريق الاختصاص** ع / **رئيس القسم**

Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/ الموقع الالكتروني:
Face book : https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/ الفيسبوك:
Tél / Fax : +213 35 35 3044 هاتف / فاكس:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): لعمة عائشة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203272471

الصادرة بتاريخ: 2018/08/12 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي تحت رقم التسجيل: 00483992023230128 UN

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر" مذكرة ماجستير" اطروحة دكتوراه)

عنوانها: معيقات التواصل التربوي وعلاقتها بانتشار العنف في المؤسسات الثانوية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/20

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المتضمن القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

الملاحق

ثانوية عبد المجيد مزيان
بلدية المسيلة

السنة الدراسية 2023 - 2024

كشف اعداد التلاميذ الحاضرين الى نهاية شهر ماي 2024 الصفحة 1

القسم	السنوات الأولى									المجموع العام
	الداخليون		ن. داخليون		الخارجيون		المجموع			
	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ		
1عملت01					18	17	18	17		35
1عملت02					17	17	17	17		34
1عملت03					14	17	14	17		31
1عملت04					18	17	18	17		35
1عملت05					13	25	13	25		38
1عملت06					17	22	17	22		39
1عملت07					12	27	12	27		39
01ا1					11	23	11	23		34
02ا1					13	23	13	23		36
03ا1					12	24	12	24		36
المجموع	0	0	0	0	145	212	145	212	0	357

القسم	السنـــوات الثانية									المجموع العام
	الداخليون		ن. داخليون		الخارجيون		المجموع			
	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ		
2هـ.كه01					12	12	12	12		24
2هـ.مك01					6	2	6	2		8
2ت.إ01					10	15	10	15		25
2ريا01					6	13	6	13		19
2ع.تج01					10	23	10	23		33
2ع.تج02					9	25	9	25		34
2ع.تج03					7	16	7	16		23
2إ.ف01					8	22	8	22		30
2إ.ف02					4	10	4	10		14
2لغ اج01					2	20	2	20		22
المجموع	0	0	0	0	74	158	74	158	0	232

القسم	السنـــوات الثالثة									المجموع العام
	داخليون		ن. داخليون		الخارجيون		المجموع			
	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ		
3هـ.كه01					9	9	9	9		18
3هـ.مك01					6	4	6	4		10
3ت.إ01					13	11	13	11		24
3ت.إ02					12	14	12	14		26
3ريا01					13	8	13	8		21
3ع.تج01					13	27	13	27		40
3ع.تج02					7	30	7	30		37
3ع.تج03					10	29	10	29		39
3إ.ف01					8	28	8	28		36
3إ.ف02					8	28	8	28		36
3لغ اج01					7	33	7	33		40
المجموع	0	0	0	0	106	221	106	221	0	327

السنوات	الداخليون			النصف داخليين			الخارجيون			المجموع		
	ذ	إ	مج	ذ	إ	مج	ذ	إ	مج	ذ	إ	مج
السنوات الأولى							145	212	357	145	212	357
السنوات الثانية							74	158	232	74	158	232
السنوات الثالثة							106	221	327	106	221	327
المجموع							325	591	916	325	591	916

المسيلة في 2024-05-08

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
المفتشية العامةمديرية التربية لولاية المسيلة

بطـــاقـــة فنيـــــة للمـــــؤسســـة

1- تعريف المؤسسة

المؤسسة	البلدية	الدائرة	تاريخ الإنشاء	النمط	رقم التعريف الوطني		
ثا/عبد المجيد مزيان	المسيلة	المسيلة	2003/06/18	00/1000	/		
	نظام الدراسة	البريد الالكتروني	الهاتف	الفاكس	المساحة المبنية	المساحة الاجمالية	بعدها عن مقر الولاية
	خارجي	lyceemeziane@yahoo.fr	035557714	035364295	4300م^2	8982م^2	بمقر الولاية

ملخص الدراسة:

جاءت الدراسة بهدف دراسة العلاقة بين معيقات التواصل التربوي و العنف المدرسي في المرحلة الثانوية، و للوصول الى أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات و قد تم تطبيقه على عينة عشوائية قدرها 60 مفردة و قد تم التوصل الى النتائج التالية:

- توجد علاقة بين معيقات التواصل المتعلقة بالمنهاج الدراسي و ظهور العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- توجد علاقة بين معيقات التواصل المتعلقة بجماعة الأقران و ظهور العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- توجد علاقة بين معيقات التواصل المتعلقة بنظام المؤسسة و ظهور العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: التواصل، معيقات التواصل التربوي، العنف المدرسي.

summary:

The study came with the aim of studying the relationship between obstacles to educational communication and school violence in the secondary stage. To reach the objectives of this study, the descriptive approach was used, and the questionnaire was used as a tool for collecting information. It was applied to a random sample of 60 individuals, and the results were reached. next

-There is a relationship between communication obstacles related to the academic curriculum and the emergence of violence among secondary school students.

-There is a relationship between communication obstacles related to the peer group and the emergence of violence among secondary school students.

-There is a relationship between communication obstacles related to the institution's system and the emergence of violence among secondary school students.

Keywords: communication, obstacles to educational communication, school violence